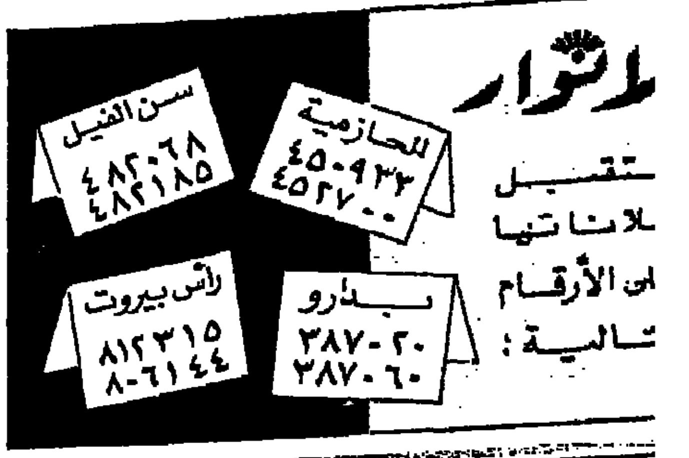





١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

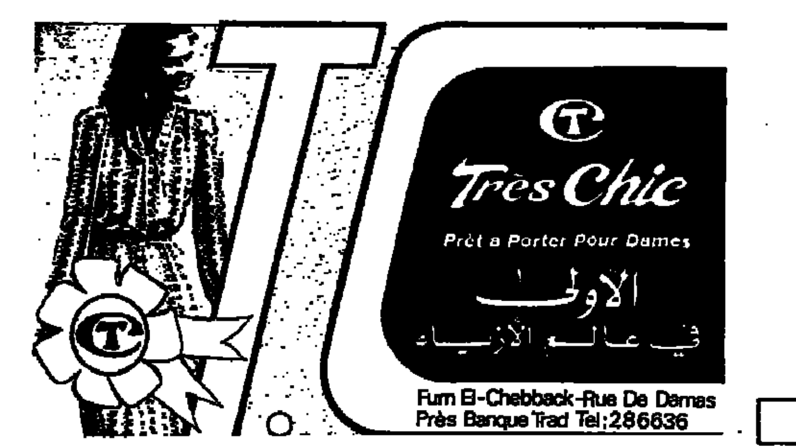


الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت – الاثنين ١١ آذار ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٦٧٥

AL-ANWAR — Beyrouth 11 Mars 1985 26e Année No. 8675



محادثات بكفيا انتهت بإيجابيات حذرة وخدام يعود السبت

...ل مشكلة المراسيم... وقرار بتنفيذ الخطط الأمنية ...جيل البحث بعدد النواب والطائفية السياسية




■ اخر جلسة من المحادثات في بكفيا

انتهت بعد ظهر امس المحادثات اللبنانية – السورية، وغادر نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بكفيا على الاثر متوجها الى دمشق.

وعلم ان السيد خدام سيعود الى لبنان يوم السبت المقبل، لاستكمال هذه المباحثات، فيما اعلن المشاركون في المباحثات انه تم تحقيق خطوات متقدمة على صعيد المواضيع المطروحة. فقال السيد عبد الحليم خدام انه تم الاتفاق على نقاط اساسية احيلت لاتخاذ الاجراءات الملائمة لتنفيذها فيما اعلن الرئيس رشيد كرامي: ان الدخان الابيض تصاعد وارجو ان يراه الجميع على حقيقته.

وذكرت مصادر مطلعة ان المحادثات وضعت حلولا لموضوع المراسيم الاشتراعية.

وقد تم الاتفاق على الغاء ١٨ مرسوما وتعديل ٣٤ اخرا، على ان تنجز اللجان التعديلات قبل يوم السبت المقبل. وكل مرسوم لا يكون تعديله جاهزا في حينه يلغى او يحول الى مجلس النواب لاعادة النظر به.

ومن اهم المراسيم التي جرى الاتفاق على الغائها، المرسوم المتعلق بانشاء مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية، والقوانين المتعلقة بالحريات والاحزاب، ونظام مجلس الخدمة المدنية، والمرسوم رقم ٨ المتعلق بصلاحيات مديرية المخابرات ومديرية الامن العام والامن الداخلي.

ومن بين المراسيم الخاضعة للتعديل مرسوم مجلس الانماء والاعمار ونظام الموظفين.

والقضية الثانية الاساسية التي اتفق عليها هي موضوع الامن.

وكان هناك تفاهم تام على توحيد الجيش وصهره انطلاقا من الجنوب، واعادة تأهيله في الثكنات، على ان تكون ثكنة صيدا للنطلق لهذا المبدأ.

وقد اتفق بشكل جماعي على ضرورة وضع خطط متكاملة لفتح الطرقات في الجبل والشمال وتوحيد امن العاصمة بيروت. وطلب السيد عبد الحليم خدام دعوة مجلس الوزراء لاقرار ما تم الاتفاق عليه. وتم استدعاء قيادة الجيش والمجلس العسكري، واعطوا توجيهات من اجل وضع خطط امنية متكاملة تكون جاهزة للتنفيذ.

وتعذر دعوة مجلس الوزراء للاجتماع بسبب مرض الرئيسين شمعون والحص وغياب الوزراء الاخرين.

وقالت المصادر ان مسالة زيادة عدد النواب واعادة البحث في الوظائف الرئيسية جرى تأجيلها لاستكمال المناقشة بعد عودة السيد خدام يوم السبت المقبل.

واضافت المصادر ان الوزيرين بري وجنبلاط اصرا على المناصفة في عدد

(البقية على الصفحة ٨)

■ الرئيس كرامي والسيد عبد الحليم خدام والوزير بري ■




■ الوزير بري يطالع صحيفة والوزير جنبلاط يهم بالجلوس ■

■ جنبلاط في شمس بكفيا الدافئة ■ (دالاتي ونهرا)



قبل سبع سنوات رحل سعيد فريحه.

رحل ولم تتغير اشياء كثيرة منذ رحيله. فالوطن ما زال ينزف، ...لشعب يتألم. والمستقبل غير واضح.

واللبنانيون اليوم – كما كانوا في الامس – يتطلعون الى ما يتم من ...اءات بأمل ضربت التجارب المرة الكثير من مقوماته. ذلك ان ...قوقهم انتهكت بشراسة، واسس حياتهم اهتزت بعنف.

...وهم، كعميدنا الكبير الراحل، لم يفقدوا ابدا الايمان بصلابة ...نان وقدرته على مواجهة العواصف.

فمن هذا الايمان، حدد سعيد فريحه اسلوبا لصحف «دار ...صياد» تتخذ منه درعا يحمي حرمة الكلمة وقدسية الرأي من بطش ...سلاح وتطرف المواقف.

اسلوبه كان التهدئة ونزع فتيل الفتنة. كان التمسك بصيغة ...تعايش وبالوحدة الوطنية. كان نبذ اساليب العنف، والاصرار على ...ن الحوار هو الحل الوحيد الذي لا بديل عنه.

هكذا كانت حياة سعيد فريحه. وهذا ما نسير عليه ونعمل بهديه.

«الانوار»

(سانزل تحت الارض، الا انك، انتِ، ستمشين في الشمس – الشاعر ...رنسي «رانبو» الى اخته قبل ان تدركه الوفاة)

...لى سعيد في «يومه»

بقلم: الياس ربابي

...عذبة، وكثيرة، وضاحِة، هي الذكريات التي تمر بالبال، اليوم: ...م غياب سعيد عن لبنان، و«الدار» لسبع من السنين خلون. ...عندما احتفت «الصياد» بعيدها الثلاثين، كتبت فيما كتبته هذه ...خاطرة:

«... وفي نفسي ان اقول، يوما، كل ما عندي عن سعيد فريحه: عن ...ازعه ووقائعه. عن سعوده ونحوسه. عن صخبه وسكونه. عن ...امرات قلبه وقلمه. عن اسطورة كفاحه ونجاحه. عن مجد عصامية ...قه ودمعه. عن شغفه بعَبّ بهجات عمر كامل في يوم او ساعة ... ...ن ذكريات غالية زخرت بها صداقة ومرافقة عبرتا عشرات السنين ...ي صفاء ود، وطيب رضى، لا كدر فيهما ولا عكره ...

ولم اكن ادري، وانا اسوق هذا التمني ان فرصتي لتلبية ندائه ...ي فرصة الكتابة عن سعيد، وقد غاب عنا، فقام له بيننا حضور من ...ع آخر: حضور قوي، وعجيب ما احسسته، مرة، الا رددت مع ...شاعر قوله:

نعت النعاة، فلم اثق اذ لم يزل
في خاطري، وحديثه في مسمعي
أنّى التفت اراه مبتسما على
عهدي به، فكأنه يحيا معي

* * *

معا عشنا، في اوائل الثلاثينات، في حلب: هو موزع الجهد، ...لهم، والعطاء، في آن واحد، بين «التقدم»، و«الراصد»، ...«الاحرار»، و«القبس» الدمشقية، و«الدبور»، و«الصحافي ...التائه» ... يعزف على وتر كل منها بالريشة الخاصة به. وانا متصرف ...ي التدريس والكتابة في «البشير»، و«العاصفة»، و«المعرض»، ...«الوادي»، و«الضاد»، و«الشهباء»، و«رسالة العمل» ..

ومعا عشنا بعد انتقالنا الى بيروت، سنة ١٩٣٥، لمتابعة العمل في ...لمجال نفسه: هو في «الحديث» من قبل، وفيها وفي «الصياد» من ...عد. وانا في التعليم والصحافة.

ومعا عشنا، وهو يفكر في انشاء مجلتين: مجلة سياسية، ...ساخرة، وفكهة. فكانت «الصياد» ومجلة للمرأة – الآلهة، وما في ...لاط جلالتها من روعات وعظمات. فكانت «الشبكة» بعد حين.

ومعا عشنا في اجواء «دار الصياد»، وهي تشمخ رأسا وتزداد بنين ...بنات، يصر كل منها على منافسة الاقران في بناء الجميل، وتتاج ...الجيد، والكريم.

ومعا عشنا كثيرا من العواصف. ومعا عشنا اياما من ضيق ...تضييق. ومعا عشنا نشوات انتصار واعتزاز. ومعا عشنا – بنوع ...خاص – صداقة من المثال الذي وصفه «مونتاني» بقوله: «الصداقة ...ي انت وانا» ... دون ان تتعرض لاي وهن، او فتور، او تراخ في ...سبب من الاسباب.

* * *

صحيح ان سعيدا، في ادب اعترافه الرائع، يبدو كمن لم يترك ...سترا على مغطى، من موضوعاته، بما فيها خصوصياته الحميمة. وصحيح انه بسط ذكرياته عن نفسه وغيره، طاويا اياها على كل ...شاردة وواردة، بحيث لم يبق لشركائه فيها اي جديد يحدثون، او ...زيادة يستزيدون.

الا ان الصحيح، ايضا، هو ان سعيدا الانسان، سعيد القلب الكبير، سعيد العبقرية الصحافية، سعيد الحبين الابديين: حب اليراعة وحب ذات الجمال والدلال ... كان بخصال قلب، ومزايا عقل تستحق ان يكتب عنها كثير الكثير. وهذا الوجه المخفي من القمر غني بالحسن والالق.

(البقية على الصفحة ٨)

عملية انتحارية ضد الجيش الاسرائيلي في الخيام

سيارة مفخخة اقتحمت شاحنة عسكرية مقتل ١٢ جنديا إسرائيليا وجرح ١٤

■ حطام الشاحنة الاسرائيلية بعد تفجيرها ■ (ا ف ب – راديو)

■ وزير الدفاع الاسرائيلي وكبار قادة الجيش يتفقدون مكان الحادث ■ (ا ف ب – راديو)

الجنوب – من نزيه نقوزي:

حوالى الساعة الثانية وخمس وخمسين دقيقة اقتحمت سيارة مرسيدس مفخخة قافلة عسكرية اسرائيلية كانت تنطلق عبر طريق سهل الخيام – بليتنيه على نحو كيلومتر الى الشمال من مستعمرة المطلة، وانفجرت السيارة بجانب شاحنة نقل عسكرية تقل ٣٠ جنديا فاحترقت السيارة وامتد الحريق الى آليات عسكرية، وبدأت تسمع اصوات انفجارات وطلقات نارية غزيرة واستمرت لاكثر من نصف ساعة، قامت خلالها ثلاث طائرات مروحية بالعمل على نقل المصابين الى داخل اسرائيل فيما قطعت كل الطرق المؤدية من مرجعيون الى الخيام.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي في المطلة ان ١٢ جنديا اسرائيليا على الاقل لقوا مصرعهم وان نحو ١٤ اخرين اصيبوا بجروح حينما اقتحمت سيارة ملغومة قافلة عسكرية.

وهذا هو اسوأ هجوم تتعرض له القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان منذ تفجير مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في صور في تشرين الثاني ١٩٨٣ الذي قتل فيه ٢٩ اسرائيليا.

وقد وقع الانفجار بعد يومين فقط من انفجار سيارة ملغومة في بئر العبد في بيروت الغربية قتل فيه نحو ٨٠ شخصا.

وقال المصدر العسكري ان سائق السيارة الملغومة دخل بسيارته في ناقلة جنود اسرائيلية مفتوحة الجانبين كانت تقترب من نقطة تفتيش حدودية مما اسفر عن مقتل تسعة جنود على الاقل واصابة نحو ١٦ بجروح.

وقال مسؤولو مستشفيات في اسرائيل ان الجرحى يعانون في الغالب من حروق وكسور.

وقام اسحق رابين وزير الدفاع بزيارة مكان الهجوم برفقة كبار ضباط الجيش الاسرائيلي وتفقد الحفرة التي احدثها الانفجار ويبلغ عمقها مترا.

وقد فصل الانفجار كابينة العربة عن جسمها.

اسرائيل وقتل الابرياء

وفي القدس ادان مسؤول حكومي امس الهجوم الذي وقع في بيروت وهجوما آخر على مسجد شيعي في جنوب لبنان في وقت سابق من الاسبوع. لكنه دافع عن سياسة اسرائيل في الانتقام بشدة من الثوار في منطقة جنوب لبنان التي تحتلها.

(البقية على الصفحة ٨)

حرب المدن تبلغ ذروتها

العراق قصف أصفهان وتبريز وايران هددت بالهجوم الاخير

■ خورام اباد بعد القصف العراقي ■ (اب راديو)

اعلن العراق ان طائراته الحربية هاجمت مدينتين في ايران وهاجمت هدفا بحريا في الخليج فيما يقرب من ٣٠٠ طلعة امس في الوقت الذي استمرت فيه ايران في قصف ميناء البصرة الجنوبي.

وقال بيان عسكري ان الطائرات الحربية العراقية ضربت اهدافا ايرانية وتجمعات للقوات الايرانية على امتداد جبهة حرب الخليج التي تمتد لمسافة ١.١٨٠ كيلومترا وانها عادت كلها الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان الطائرات العراقية اغارت مرتين على اصفهان على مسافة ٤٠٠ كيلومتر من الحدود في اعمق غارات في اراضي ايران في موجة الهجمات الاخيرة وعلى تبريز في اقليم اذربيجان الشمالي الغربي وقالت ايران ان ٢٤ شخصا لقوا مصرعهم في تبريز.

(البقية على الصفحة ٨)

نميري اتهم جماعة إسلامية بالتآمر للاستيلاء على السلطة

اتهم الرئيس السوداني جعفر نميري جماعة اسلامية بالتآمر للاستيلاء على السلطة.

ولم يذكر الرئيس اسم الجماعة ولكنه يبدو انه كان يشير الى جماعة الاخوان المسلمين التي سبق حظر نشاطها ولكنها تمتعت بنفوذ داخل الحكومة السودانية بعد ان فرض الرئيس احكام الشريعة الاسلامية في عام ١٩٨٣.

وقال الرئيس نميري في حديث اذاعي ان الجماعة ظهرت تحت اسم الجبهة الاسلامية والتيار الاسلامي وهذان التنظيمان معروف انهما تنظيمان للاخوان.

وكان الرئيس نميري يتحدث في راديو ام درمان ولم يذكر اسم الجماعة او اسم قوة اجنبية قال انها تقوم بتسليح تلك الجماعة.

وقال الرئيس ان هذه الجماعة تعمل تحت ستار الاسلام وانها تقوم بانشاء تشكيلات عسكرية كالوية وسرايا وتدرب الطلبة على القتال بالهراوات والحجارة والقضبان للتخلص من

(البقية على الصفحة ٨)

المعارضة ترفض عودة السفير المصري الى اسرائيل

اتهم امس زعيم المعارضة في مجلس الشعب «البرلمان» المصري واشنطن بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد بعد ان طلب اعضاء في الكونغرس الاميركي من الرئيس حسني مبارك اعادة السفير المصري الى اسرائيل.

وقال السيد ممتاز نصار امام المجلس: «نحن نرفض هذا التدخل الاميركي الصارخ في شؤوننا الداخلية ونؤيد الحكومة في رفضها اعادة السفير».

وقال امس الدكتور مصطفى وزير الاقتصاد امام المجلس ان مصر تتفاوض مع واشنطن لتقليل الفائدة التي تبلغ ٣٠٠ مليون دولار على قيمة مساعدات عسكرية اميركية.

القاهرة – ر

بيان رابطة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين

ناشدت رابطة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الرأي العام العالمي بضرورة التحرك من اجل المساعدة في تلبية طلبات انسانية اساسية عادلة والضغط على السلطات الاسرائيلية وادارة السجون الاسرائيلية لوقف اعمالها «العنصرية الفاشية ضد الانسان الفلسطيني».

جاءت هذه المناشدة في بيان وزع في عمان امس.

عمان – ر

تشارلز وديانا يقضيان اجازة في الاردن

اعلن قصر بكنجهام امس ان الامير تشارلز ولي عهد انكلترا والاميرة ديانا سيقضيان اجازة قصيرة في الاردن.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة قديمة من الملك حسين عاهل الاردن. وقد غادرا انكلترا امس على متن الطائرة الخاصة للعاهل الاردني.

لندن – ر

المعونات الاقتصادية والشرق الأوسط تتصدران محادثات مبارك – ريغان

تتصدر زيادة المعونة الاقتصادية لمصر وازمة الشرق الاوسط محادثات الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان غدا الثلاثاء في واشنطن.

وتزامن الزيارة مع موجة من النشاط الديبلوماسي في الشرق الاوسط يرى مسؤولون اميركيون انها مشجعة ولكن ما زال يتعين ان يوافق الاردن على اجراء مباحثات مباشرة مع الدولة اليهودية.

وترفض حكومة الرئيس ريغان دعوات عربية الى دور اميركي انشط في المنطقة يتوقع ان تمارس فيه الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل.

وقال مسؤول مصري في مقابلة مع شبكة تلفزيون اميركية اننا نريد اشتراك البيت الابيض بشكل ايجابي في عملية السلام لان... هناك فرصة لاحلال السلام.

وكان الرئيس مبارك قد اقترح ان تبدأ الحكومة الاميركية مباحثات مع وفد اردني – فلسطيني لتمهيد الطريق الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وقال السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية بعد ذلك لاحدى لجان الكونغرس نحن مستعدون للاشتراك في عملية السلام على نحو انشط اذا كانت الاطراف التي يجب عليها الاشتراك مستعدة ان تفعل ذلك.

وسوف يناقش الزعيم المصري ايضا المشكلات الاقتصادية التي تسببت في تخلف مصر عن الوفاء بديونها العسكرية للولايات المتحدة.

وكان مسؤولون مصريون قد تحدثوا عن السعي الى معونة اضافية من الولايات المتحدة قدرها مليار دولار وهو رقم قيل في واشنطن انه غير معقول اذا نظر الى الضغوط الرامية الى خفض العجز الهائل في الميزانية الاتحادية.

وقال المسؤولون الاميركيون ان المصريين تحدثوا ايضا عن سعيهم الى معونة اقتصادية اضافية كبيرة.

(البقية على الصفحة ٨)

كرامنليس استقال بسبب رفض الحكومة ترشيحه لفترة رئاسية ثانية

استقال الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس ٧٨ عاما الذي اشرف على عودة اليونان الى الحكم الديمقراطي بعد الحكم العسكري من منصبه امس بعد ان رفضت الحكومة الاشتراكية تأييده لفترة رئاسة ثانية.

واعرب السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء عن اسفه لقرار الرئيس اليوناني لكنه قال ان التصويت البرلماني على انتخاب رئيس جديد المقرر اجراؤه يوم الجمعة سيتم في موعده.

وقد تولى السيد ايوانيس اليفراس رئيس البرلمان وهو من كبار مسؤولي الحزب الاشتراكي منصب الرئيس بصفة مؤقتة وفقا للدستور.

وقال السيد كرامنليس انه نظرا للتطورات المقبلة والتي لا يمكن ان اكون طرفا فيها فانني اتوقف اليوم عن ممارسة مهامي كرئيس للجمهورية واستقيل مما تبقى من الفترة.

وكان رئيس الوزراء الاشتراكي قد اقترح في اجراء مفاجىء مرشحا بديلا للرئيس كرامنليس.

وفور موافقة الاشتراكيين على ترشيح قاضي المحكمة العليا خريستوس سارتزيتاكيس قال الرئيس كرامنليس انه لن يرشح نفسه.

اثينا – ر

هكذا من الاصل

فرصة الامل الوحيد

ربما من الضروري مخاطبة المجتمعين في بكفيا ان نتائج اجتماعاتهم ولقاءاتهم مع السيد عبد الحليم خدام تشكل الفرصة الاخيرة والامل الوحيد لانقاذ ما يمكن انقاذه من لبنان ، خصوصا عندما يعرفون جيدا ان اللبنانيين بمختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم وطوائفهم ، فقدوا الامل ، وترددوا كثيرا وهم يقعون في تجربة الحلول الماضية التي قادتهم في غير تجربة الى استنفار امكاناتهم على اساس ان قطار الحل قد سار فحلا على الخط الصحيح ليفاجأوا ان هذه الامال والقناعات كانت مجرد اوهام .

وربما ايضا من الضروري القول ان اللبنانيين لم يعودوا قادرين حتى على تأجيل حل الخلافات وتنفيذ الحلول المقترحة في مختلف الميادين ، لان قناعاتهم السلبية الطاغية على كل تصرفاتهم وتحركاتهم ستزداد عمقا وسيصبح من الصعب جدا اعادة حقنهم بآمال جديدة ، طالما وهم يشاهدون ان كل هذه المحاولات تؤدي في النهاية الى الفشل ، والى تسعير الحرب السياسية والعسكرية والاقتصادية دون الاخذ بعين الاعتبار ان هناك قواعد شعبية تريد بالفعل منهم ان يتفقوا ويتوافقوا على كل الطروحات وبرعاية سورية غير متوقفين عند الامور الشكلية والتي هي في النهاية ، مجرد اوهام طالما ان الحل لن يكون الا بتكريس الواقع القائم ، الذي لا مجال اطلاقا للعودة به الى الوراء وبصورة خاصة ، عندما يتبين للجميع ان لبنان اصبح بلدا معزولا من الخارج .

وكان من المهم جدا ان يعلن الوزير نبيه بري بعد جلسات امس الاول عندما قال « اننا اتفقنا على عدم الاختلاف » لان الخلاف بين القيادات في وقت تضغط فيه القاعدة من اجل الاتفاق امر مرفوض ، حتى لو دفع القياديين المجتمعين في بكفيا الى عقد جلسات مفتوحة تدوم وقتا طويلا وحتى بدون تحديد وقت . لانه بنتيجة النقاش والدرس ، وطرح الافكار والهواجس والمخاوف والمطالب والاصلاحات المطلوبة والتي تعتبر مرفوضة يمكن الوصول في النهاية بين زعماء البلد الواحد والارض الواحدة الى اتفاق على تصور نهائي ليس فقط لحل كل المشاكل بل لتوقع التطورات المستقبلية التي يمكن ان تكون سببا في الوقوع بالتجربة من جديد .

والاهم من كل ذلك ان تعود الثقة الى ما بين القيادات والفئات اللبنانية حتى لا يبقى الحذر ورفض التعاون والتعامل قائما ، كما يجب اسقاط كل ما سمي بجبال الجليد او الهوات والخلافات ، طالما انه في النهاية محكوم علينا ان نتفق فيما بيننا ونتفاهم على كل الاسس المطروحة لحل مشاكلنا ، ولان استمرار الخلاف يعني استمرار النزاع السياسي والعسكري والاجتماعي والاقتصادي وحتى الطائفي ، ولن تكون قيامة للبنان بعد ذلك ، كما ان تكريس نظام الدويلات والكانتونات لن يساهم اطلاقا في الاستقرار المطلوب الا اذا تم هذا التكريس بالاتفاق والتوافق بين القيادات التي التقت في بكفيا .

في اي حال ان التوجه الايجابي تحكّم في محادثات بكفيا وساهم الى حد كبير في لجم موجة التشرذم التي سيطرت على مختلف الاوساط في الفترة الاخيرة ، لان نجاح القيادات في الانتقال من الخلاف الى الاتفاق ، ومن الاعلان عن اتفاق الى تنفيذ الخطوات على الارض ، يسقط بالمقابل العقبات التي تواجه القضايا الثانوية كفتح الطرقات والمعابر وازالة الحواجز ، وضبط المرافق العامة والمرافىء الشرعية ، واعادة العمل الى جميع المؤسسات العامة والخاصة وابعاد خطر الافلاس والتدهور الاقتصادي الذي تتعرض له البلاد .

وفي هذا المجال تجمع مختلف الاوساط انه بات من الضروري وقف كل الرهانات على الخارج ، لانه ايا كانت القوى التي ترعى اتفاقنا ، فان ثبات هذا الاتفاق واستمراره وتنفيذه عمليا على الارض ، يتطلب قناعة نهائية لدى القيادات والفئات اللبنانية على ضرورة حماية اي اتفاق يتم التوصل اليه ، خصوصا عندما يعرف ان الرعاية من الخارج لن تكون دائمة وكل دولة لديها ما يكفيها من المشاكل وهي مضطرة في النهاية الى الانكفاء ، وترك اللبنانيين يتعاملون فيما بينهم بعيدا عن اي وصاية ، وبصورة خاصة عندما يعود هؤلاء اللبنانيون الى اصالتهم فيجدون انفسهم انهم متمسكون بنفس المستوى من الحريات والاستقلالية التي تعودوها خلال تاريخهم الطويل .

ان ما بعد لقاءات بكفيا لن يتوقف على جلسة واحدة لمجلس الوزراء ، بل على مجموعة جلسات متتالية لوضع كل ما اتفق عليه موضع التنفيذ ، وان المبادرة السورية في هذا المجال ستكون مبادرة مستمرة للتدخل لدى حصول اي خلاف حول تفسير بعض القضايا ، بمعنى ان الحكم سيتحول الى ورشة عمل دائمة طالما ان انهاء الحرب في لبنان والصفقة التي ستعقد لانهاء هذه الحرب تستاهل في النهاية كل هذه الجهود ، اولا حتى لا نضيع الفرصة الاخيرة التي يعلق عليها اللبنانيون كل آمالهم ، ولا ان يسقط ذلك الامل الوحيد الذي نتعلق به جميعا لنعود الى ممارسة حياتنا الطبيعية والبدء بورشة البناء والاعمار التي تتطلب كل الجهود والامكانات .

فوزي مبارك

سعاده : المطلوب من سوريا أن تضع ثقلها في الميزان

قال نائب رئيس حزب الكتائب النائب الدكتور جورج سعادة ان الاصلاح هو مطلب كل الفئات اللبنانية ، والمطلوب من سوريا ان تضع ثقلها في الميزان للتوصل الى النتائج الحاسمة .

واكد سعادة ان من يعرقل مسيرة الانقاذ سيستمر في العرقلة ان كان داخل الحكومة او خارجها . والمطلوب تغيير الذهنية والارتفاع الى المستوى الوطني المسؤول وليس تغيير الافراد .

جاءت مواقف سعادة هذه في الحوار الاتي :

● هناك من يقترح قطع العلاقات مع اميركا نتيجة مواقفها المؤيدة للممارسات الاسرائيلية في لبنان فهل ترون ان مثل هذه المقاطعة يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية تردع اميركا عن الاسترسال في سياستها هذه ؟

□ في العلاقات الدولية يقع خلافات ومواقف متشنجة من هنا وهناك لا تؤدي حتما الى قطع العلاقات . ولبنان عضو في جامعة الدول العربية لا يستطيع ، وهو العضو الاضعف ، ان ينفرد بمواقف خاصة وان موقف اميركا لا يقتصر عليه وحده دون مجموعة الدول العربية .

زيارة خدام

● كيف تنظرون الى نتائج زيارة السيد عبد الحليم خدام للبنان وتفاؤله بمعالجة الازمة اللبنانية ، وبالتالي ما هو المطلوب من سوريا في المرحلة المقبلة لتاكيد مصداقيتها المطلوبة ؟

□ المطلوب من سوريا ان تكثف اتصالاتها وان تضع ثقلها في الميزان للتوصل الى النتائج الحاسمة . فالاصلاح ليس مطلب فئة بل هو مطلب كل الفئات اللبنانية ، والاختلاف هو على الوسائل والطرق المتبعة .

● كيف ترون تحريك الدول العربية الشقيقة لدعم موقف لبنان في المرحلة المصيرية التي يجتازها ولو من باب رفع العتب ؟

□ الدول العربية تعرف لبنان وتعرف اوضاعه . ولبنان يعرف الدول العربية ومواقفها . ولكن لا ادري اذا كانت هذه المواقف تجاه لبنان من اشقائه العرب لن تنعكس بالنتيجة سلبيا على هذه الدول بالذات .

ازمة المراسيم

● هل ترون ان ازمة المراسيم الاشتراعية يمكن ان تحل في مجلس النواب صاحب سلطة المراقبة الاول ؟

□ مجلس النواب هو المرجع الاول والاخير لدرس المراسيم الاشتراعية . والصلاحيات الاستثنائية التي منحها المجلس للحكومة لاصدار مراسيم اشتراعية تضمنت بندا يوجب على الحكومة ارسال هذه المراسيم تباعا الى

(البقية على الصفحة ٨)

حفل عشاء في السفارة اللبنانية في باريس غدا

بدعوة من السفير اللبناني في باريس الامير فاروق ابي اللمع ، يلتقي مساء غد الثلاثاء في السفارة في حفل عشاء ، السيد جاك شيراك رئيس بلدية باريس والسيد موريس كوف دي مورفيل رئيس الحكومة الفرنسية السابق والسيد ادغار فور رئيس مجلس النواب السابق والوزير السابق جورج غورس والسيد اندريه فونتان رئيس تحرير صحيفة «لوموند» والسيد اندريه موتار رئيس تحرير مجلة «الاكسبرس» .

ويحضر حفل العشاء ايضا الرئيس شارل حلو والنائب الدكتور عبدالله الراسي وعدد من النواب والصحافيين . وستكون مناسبة لعرض الاوضاع في لبنان وتقديم المساعدة الفرنسية لحل الازمة اللبنانية وتقوية العلاقات بين فرنسا ولبنان

محادثات بكفيا انتهت بايجابيات عملية واتفاق شامل

خدام : ناقشنا عددا من النقاط في البيان الوزاري وأحيلت للتنفيذ

كرامي : المصالحة استئناف للعمل والدخان الأبيض قد تصاعد


■ جلسة المحادثات في بكفيا (دالاتي ونهرا)

■ السيد عبد الحليم خدام ووراءه الوزير جنبلاط


■ الرئيس كرامي يدلي بتصريحه ■

■ الوزير نبيه بري ■

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تصاعد الدخان الابيض من بكفيا لانهاء حال الحرب في لبنان ، « واستئناف العمل الموحد المشترك على الطريق الانقاذي » . واعتبر نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان ما تم الاتفاق عليه في اليومين الماضيين « ليس بداية وانما خطوات كبيرة في اتجاه تنفيذ البيان الوزاري » ، فيما كشف وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط ان الاجتماعات كانت مفيدة ، وذللنا عقبات كثيرة ، واتفقنا على الغاء او تعديل بعض المراسيم ، معلنا استعداد الحزب التقدمي الاشتراكي تبريد محاور الجبل .

وقد انتهت محادثات بكفيا برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الرابعة الا ربعا بعد ظهر امس « بايجابيات عملية واتفاق شامل على معظم القضايا العالقة والمطروحة » . وتقرر ان يعود السيد خدام الى بيروت يوم السبت المقبل لمتابعة التنفيذ فيما دعي مجلس الوزراء الى الانعقاد في جلسة استثنائية اليوم ، اذا تحسنت صحة الرئيسين كميل شمعون وسليم الحص . كما باشر المجلس العسكري وضع خطط امنية للتنفيذ الميداني .

وقائع اليوم الثاني

العاشرة الا خمس دقائق انتقل الرئيس الجميل من منزله الى مكتبه في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا . وعند العاشرة وصل السيد خدام والوزير جنبلاط من فندق « ميريلاند » في سيارة الرئيس الجميل الخاصة وهي من نوع « ب ام ف » وكان في استقبالهما في باحة القصر مرافق الرئيس الرائد فادي ماضي والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في القصر الجمهوري السفير سليمان فرح ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس ورئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة الذي بادر السيد خدام قائلا « نمتم منيح » فاجاب خدام : لا والله ، صقعة !

وبعد بضع دقائق وصل الوزير بري ثم فريق العمل المرافق للوزير جنبلاط . وعقد اجتماع ضم الرئيس الجميل والسيد خدام والوزيرين بري وجنبلاط .

وعند العاشرة والربع وصل الرئيس كرامي في طائرة مروحية تابعة للجيش اللبناني اقلته من الحمام العسكري في بيروت الغربية . وعلى الفور بدأت الجولة الرابعة من المحادثات برئاسة الرئيس الجميل وحضور السيد خدام والرئيس كرامي والوزيرين بري وجنبلاط ، وتركز البحث خلالها على موضوع الاصلاحات ولا سيما منها زيادة عدد النواب مناصفة بين المسيحيين والمسلمين في ضوء ما اتفق عليه في مؤتمري جنيف ولوزان وما ورد في البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية .

وقالت مصادر مطلعة ان محادثات قبل الظهر تناولت زيادة عدد النواب والنسب لكل طائفة ، ومواجهة المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي والامن في بيروت خصوصا في وسط العاصمة والمطار وضبط المرافىء .

اضافت المصادر ، « الجدية وضرورة انهاء حال الحرب في لبنان عنوان عريض لمباحثات بكفيا . وكل طرف ابدى تفهما لحرج الموقف ودقته ووجوب بلوغ مرحلة الوفاق الكامل امنيا وسياسيا . ليطمئن اللبناني الى المستقبل والمصير بعد عشر سنوات من المعاناة . فالجدية ، مدعومة بالموقف السوري الصريح الذي عبر عنه الرئيس الاسد غير مرة واكده السيد خدام من خلال جهوده في المحادثات » .

واشارت المصادر الى ان السيد خدام ركز في لقاءات بعد منتصف ليل امس الاول والتي استمرت حتى الثالثة فجرا ، على « ضرورة الخروج بحلول جذرية وتجاوز كل الشكليات » معتبرا ان الطروحات التي قدمها الرئيس الجميل تشكل « منطلقا سليما للحل الكامل الشامل في لبنان امنيا وسياسيا » .

واضافت ان المباحثات تركزت على ازالة كل الاشكالات العالقة في المجالين الامني والاصلاحي ، وتحدد في ضوء ذلك موعد بدء الجلسات المفتوحة لمجلس الوزراء لبلورة الاتفاقات بقرارات عملية تصدر عن المجلس .

وعند الواحدة الا عشر دقائق انتهت الجولة الرابعة من المحادثات . وانتقل الجميع الى منزل الرئيس الجميل لتناول طعام الغداء .

حوار مع جنبلاط

وقد بادر الوزير جنبلاط الصحافيين في باحة القصر قائلا : صقعنا هون . طقس جبل .

وسئل عن نتائج الاجتماعات فاجاب : اتخذت سلسلة اجراءات سيعلنها الرئيس كرامي بعد الظهر .

وقال : بدي علق على انفجار الضاحية . ظن عملاء اسرائيل ومن وراءها ، انه خلال الانفجار سيثبطون عزيمة الشعب اللبناني في طرد العدو وفي ضرب العملاء ، لكن ذلك لن يحدث . فالشعب المؤمن والوطني اقوى بكثير من الارهاب ، ارهاب الاستعمار الاجنبي .

اضاف : تلقيت اتصالا من الشيخ سعيد شعبان الذي حملني امانة ووصاني بعدم التفريط بحقوق الوطنيين في لبنان . وهذه رسالة مهمة . وحملني ايضا سلاما الى دولة الرئيس رشيد كرامي . واستغرب غياب سليم الحص . ولكن اعتقد ان دولة الرئيس الحص سيحضر بعد الظهر . ووعدت الشيخ سعيد بزيارته بأقرب فرصة .

● متى اتصل بك ؟

□ اتصل بي الى هنا في بكفيا .

اضاف : تجربة الشيخ سعيد رائدة . علينا الاطلاع عليها وطروحاته وطنية ومفيدة .

● كيف توفق بين التقدمية والتوحيدية ؟

□ يا سيدي ، عندما تقوم في لبنان طروحات دينية عند بعض الفرقاء ، لا نستغرب ان تقوم طروحات دينية ايضا عند الفرقاء الاخرين . نحن نريد ان نوحد لبنان على قاعدة وطنية ولكن هذا يستلزم جهدا مشتركا من الجميع .

● ما رأيك بالمناقشات التي حصلت اليوم - امس -

□ اجيب على هذا السؤال بعد الظهر ، الان ، ليس لدي موقف .

وقال الوزير جنبلاط انه سيزور الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا قريبا .

وفي دردشة مع الصحافيين قال جنبلاط : انا صحيا مش مبسوط ، بدي شوف شي حكيم .

سئل : مش مبسوط من امس او قبل ؟

فاجاب : لا لا ، من قبل . جو بكفيا منيح . بس انا عندي شوية تعب وارهاق من السفر والسهر . انما السفر مفيد ، في قيادة عربية بليبيا وان شاء الله بدي ارجع زور العقيد القذافي مرة ثانية .

وقال مازحا . بدنا نحرر كل بلد فيه استعمار .

الجولة الخامسة

وعند الثانية بعد الظهر ، استؤنفت الجولة الخامسة من المحادثات وانضم اليها قائد الجيش العماد ميشال عون الذي وصل الى بكفيا الثانية الا عشر دقائق ، واعضاء المجلس العسكري الذين وصلوا معا في طوافة تابعة للجيش وهم : رئيس الاركان العامة العميد الركن محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس العميد نبيل قريطم والعقيد لطفي جابر والعقيد عصام ابو جمرة ، والرائد فؤاد الاشقر امين سر المجلس .

وانضم الى الجولة الخامسة العميد الركن ادغار معلوف . وخصصت هذه الجولة للوضع الامني ودار النقاش تحت شعار « مستلزمات الامن لانهاء حال الحرب في لبنان » .

وحرصت المصادر المطلعة على اضفاء الطابع الايجابي على نتائج المحادثات .

تصريح ثان لجنبلاط

انتهت الجولة الخامسة في الرابعة الا ربعا ، ادلى على اثرها الوزير جنبلاط بالتصريح الاتي : اعتقد ان الاجتماع كان مفيدا بحيث انه ذلل عقبات كثيرة . وانطلقنا في معالجة الوضع في الجنوب بعدما اتفقنا على الغاء او تعديل بعض المراسيم الاشتراعية ، الامر الذي اخذ جدلا كبيرا في السابق . اما في الجنوب فلا بد ان يتعزز الجيش فيه ، ليأخذ دوره الطبيعي ويقمع كل المخالفات التي قد تحدث بعد الانسحاب الاسرائيلي المقبل . وفي ما يتعلق بسوق الغرب ، فنحن على استعداد كحزب تقدمي اشتراكي لتبريد الجبهة ، بالاتفاق مع الجيش اللبناني وصولا الى خطة امنية منسجمة ترضي جميع الافرقاء .

وسئل :

● هل يمكن ان ناخذ ضمانات من وليد بك ان الامن سيستقر ولن يعود هناك من قذائف ؟

□ بالنسبة الينا كحزب ، اعتقد اننا نستطيع ان نعطي هذه الضمانات . طبعا هذا الامر مرتبط بشكل رئيسي بقضية تبريد جبهة سوق الغرب .

تصريح خدام

وقبيل مغادرته بكفيا عائدا الى دمشق ، ادلى السيد خدام بالتصريح الاتي :

خلال البارحة واليوم - امس - عقدنا سلسلة اجتماعات . فخامة الرئيس والرئيس كرامي والاستاذين وليد جنبلاط ، نبيه بري وانا . تناولت هذه الاجتماعات الاوضاع اللبنانية في شكل معمق وذلك في ضوء البيان الوزاري . وناقشنا مستلزمات ووسائل تنفيذ هذا البيان . وقد تم الاتفاق على عدد اساسي من النقاط والتي احيلت لاتخاذ اجراءات ملائمة لتنفيذها . من هذه النقاط ما يتعلق بالمراسيم الاشتراعية ومنها ما يتعلق بالمشاركة السياسية في الحكم ، ومنها ما يتعلق بالوضع الامني ووسائل تنفيذ الخطط الامنية . وقد استدعي المجلس العسكري واعطي توجيهات واضحة حول الخطط الامنية وحول الدور الوطني للجيش سواء في الجنوب او في داخل البلاد .

نامل ان تؤدي مجمل هذه القضايا ونتائجها الى تحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون ، وهناك امور اخرى يجري نقاشها في اجتماع قريب خلال الايام المقبلة نظرا الى ضيق الوقت والالتزامات المترتبة علي في سوريا .

● هل نفهم انكم ستعودون الى بيروت ؟

□ نعم .

● هل يمكن القول ان مسيرة الحل السياسي والامني قد بدأت ملامحها في خلوة بكفيا الاخيرة اليوم - امس .

□ نعم . نستطيع القول ان ما تم الاتفاق عليه بشكل ليس بداية وانما خطوات كبيرة في اتجاه تنفيذ البيان الوزاري .

● هل البحث الذي جرى مع العسكريين يركز في شكل اساسي على ان يقوموا بالمهمات الامنية المطلوبة منهم في بيروت ؟

□ تم بحث الوضع الامني من كل جوانبه وفي مختلف المناطق . وكما قلت ، للجيش مهمتان : مهمات في الجنوب ومهمات امنية في داخل البلاد . نامل في ان يتمكن المجلس العسكري من تنفيذ التوجيهات التي اعطيت اليه ، في المجالين الوطني والامني .

● هل من خطوات قريبة ؟

□ طبيعي ، ما اتفق عليه سينفذ . والان المجلس سيتابع ترتيبات التنفيذ بعد ان اخذ القرار السياسي حول مجمل المواضيع الامنية .

● هل من اولويات معينة ؟

□ الامن كله يشكل الاولوية هناك موضوع الجنوب ، وموضوع الامن في الجنوب وموضوع بيروت ، وهناك موضوع منطقة الاقليم وموضوع المرافق العامة واستعادة الدولة سيطرتها على هذه المرافق . هناك سلسلة متتالية والتي تشكل بنهايتها المناخ الامني الملائم لكل ذلك .

● ما هو دور دمشق في هذه الامور التي تحدثتم عنها ؟

□ كان دورا مساعدا في النقاش ما بين الاشقاء .

تصريح كرامي

وقال الرئيس كرامي : ماذا تريدون ان اخبركم عن اجواء هذا اللقاء الذي اهم ما فيه انه جرى بحضور الجميع . فهذه المصالحة ، اذا شئتم ، هي استئناف للعمل الموحد والمشترك بين الجميع من اجل وضع هذا البلد على الطريق الانقاذي الصحيح . ومن هنا الدخان الابيض قد تصاعد وارجو ان يراه الجميع ، وعلى حقيقته . عندما بشرنا بان الطقس سيتحسن كان معنا حق . لذلك من خلال الابحاث التي جرت كانت تمهيدا للمواضيع الاصلاحية وضرورة وضعها موضع التقرير النهائي والعمل على تنفيذها بدءا بالمراسيم الاشتراعية ومجلس النواب والمهجرين واعمار المناطق المهدمة والمخطوفين بصورة خاصة ، وكل هذه الامور الى جانب الخطط الامنية واملاء كل فراغ ينتج في الجنوب عن انسحابات العدو الاسرائيلي . وتكثيف وجود قوات السلطة التي لا بد من ان نجد في وجودها هناك سببا اضافيا لوحدتها ولتعاونها وللقيام بواجبها الوطني في المحافظة على الارض وعلى المواطنين . انني كنت متفائلا واذا كان البعض يأخذ هذا التفاؤل فحصرمة في عين الجميع .

● هل سيجتمع مجلس الوزراء لتكريس ما اتفق عليه في خلوة بكفيا ؟

□ لا شك بان مجلس الوزراء سينعقد كالعادة . ونحن بانتظار نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام الذي وعد بالعودة وربما يوم السبت المقبل لمتابعة الابحاث التي بدأناها في هذين اليومين في بكفيا . وهنا لي رجاء على رجال الاعلام بان يكونوا من اليوم فصاعدا مثلي متفائلين .

● هل يمكن ان ننتظر ، دولة الرئيس ، خطوات عملية على الارض من الان حتى عودة السيد خدام الى بيروت ؟

□ لا شك كنا نتمنى ان تكون هذه الخطوة قبل اليوم فما بالك بعد اليوم ؟

تصريح بري

وادلى الوزير نبيه بري بما يلي :

كما علمتم الاجواء كانت ايجابية واتسمت بروح من الجدية وبروح الثقة بالمعالجة . وقد اتخذت فعلا خطوات عديدة في المضمار السياسي الذي لا بد ان ينعكس على الناحية الامنية وعلى الوضع العام في البلاد . واهم هذه الخطوات كانت فكرة اعادة توحيد الجيش من منطلق جنوبي ومن منطلق وطني عام ، بالاضافة الى موضوع المراسيم الاشتراعية ، وخطوات حثيثة بالنسبة لموضوع البيان الوزاري .

واضاف : يبقى ان بعض هذه النقاط لا يزال معلقا الى يوم السبت المقبل حيث ستعقد جلسة بحضور الاستاذ عبد الحليم خدام ايضا ، لمتابعة كامل الملف السياسي وبالتالي الامني ان شاء الله .

● يعني ، هل هناك خطوات لحركة «امل» يمكن ان تساهم في تهدئة الاوضاع .

□ بالطبع هذا كان دورها دائما وستلبي الان اكثر .

(البقية على الصفحة ٨)

لقطات

- اجرى الرئيس امين الجميل اتصالات بالرئيس كميل شمعون وبرئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ووضعهما في اجواء المحادثات .

- تولت القوة الضاربة التابعة للمكافحة حماية فندق «الميريلاند» الذي نزل فيه السيد خدام والوزيران بري وجنبلاط والوفود المرافقة . كما تولت الحماية الامنية على الطريق الممتد بين الفندق والقصر الرئاسي عناصر تابعة للقصر الجمهوري .

- انعقدت الاجتماعات في قاعة مجلس الوزراء في قصر الرئاسة الصيفي في حين انعقدت جولة المباحثات امس الاول في المنزل الرئاسي الصيفي لرئيس الجمهورية الملاصق للقصر الجمهوري .

- اجتمع السيد خدام التاسعة صباحا بالوزيرين بري وجنبلاط في اطار مساعيه «لتقريب وجهات النظر» .

- المدير العام للقصر الجمهوري القاضي جوزف جريصاتي والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة حضرا جولات المناقشات لتسجيل محاضر المحادثات .

الشكوى اللبنانية المعلقة في مجلس الأمن تنتظر المخارج الملائمة

من المتوقع ان يتابع مجلس الامن الدولي الاسبوع المقبل مناقشة الشكوى اللبنانية المطروحة عليه منذ اسبوعين وذلك قبل التوصل الى التصويت على مشروع قرار او ايجاد مخرج آخر لها . وتقول مصادر ديبلوماسية في وزارة الخارجية ان لبنان اعتمد سياسة متحركة تهدف الى حشد اكبر عدد ممكن من الخطباء من مجموعة الدول العربية ومجموعة دول منظمة المؤتمر الاسلامي بالاضافة الى مجموعة دول حركة عدم الانحياز وذلك للتشهير بالممارسات الاسرائيلية من على منبر مجلس الامن الدولي وايضا بالسياسة الاميركية الداعمة اسرائيل .

وقد لجأ لبنان الى هذا الاسلوب بعدما هددت الولايات المتحدة الاميركية باستخدام حق النقض « الفيتو » ضد مشروع القرار اللبناني الذي طرح على مجلس الامن الدولي منذ الجلسة الاولى والذي يدين الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ، والبقاع الغربي ، وضد اي مشروع قرار آخر يتضمن عبارات الادانة للممارسات الاسرائيلية .

مبارزة ديبلوماسية

وفي اعتقاد المصادر الديبلوماسية المطلعة ان الولايات المتحدة الاميركية اخطأت في تصرفها عندما لوحت مسرعة باستعمال حق النقض « الفيتو » ضد مشروع القرار اللبناني لانها بتسرعها هذا اتاحت المجال امام لبنان لاستدراجها الى مبارزة ديبلوماسية في مجلس الامن .

وتقول المصادر ان لبنان نجح فعلا في هذه المبارزة لانه :

اولا : استطاع ان يحشد اكبر عدد ممكن من خطباء مندوبي الدول الذين يتوجهون عبر خطاباتهم الى التنديد بالممارسات الاسرائيلية ومهاجمة السياسة الاميركية .

ثانيا : لان لبنان اعتبر ان توجهه الى مجلس الامن من خلال الشكوى التي تقدم بها انما الهدف منه كسب تاييد اعلامي ومعنوي لموقفه من الوضع في الجنوب . وان هذا الامر قد تحقق له بعدما استطاع ان يحول مجلس الامن الى منبر للتشهير بالممارسات الاسرائيلية والسياسة الاميركية الحامية لهذه الممارسات .

ثالثا : ان لبنان يعتبر ان اي قرار سيصدر بالاجماع عن مجلس الامن الدولي لن يعطي لبنان اي فاعلية لانه سيبقى حبرا على ورق من دون تنفيذ ولانه سيكون معتدلا بمضمونه ومتوازنا بعدما هددت الولايات المتحدة الاميركية باستعمال حق النقض « الفيتو » ضد اي مشروع قرار لصالح لبنان سيطرح على مجلس الامن الدولي للتصويت عليه .

الموقف الاميركي

ما هو الموقف الاميركي ؟ المصادر الديبلوماسية قالت ان وزارة الخارجية والمغتربين شهدت هذا الاسبوع محادثات لبنانية - اميركية مكثفة كان محورها الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والقائم بالاعمال في السفارة الاميركية السيد ستيفن لاين ، ومحور هذه المحادثات كان البحث عن مخرج للشكوى اللبنانية المطروحة على مجلس الامن بشكل لا تستعمل معه الولايات المتحدة الاميركية « الفيتو » .

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة تهيبت الموقف ورأت ان التزامها استخدام « الفيتو » ضد مشروع القرار اللبناني او اي مشروع قرار آخر يدين الممارسات الاسرائيلية من شأنه :

اولا : ان يحرج السياسة الاميركية تجاه الوضع القائم في لبنان .

ثانيا : ان يؤلب الاطراف الراديكاليين والطائفيين المتطرفين ضد المصالح الاميركية ليس في لبنان وحده انما في المنطقة العربية ايضا لالحاق الاضرار .

ثالثا : لان الموقف الاميركي بعد استعمال « الفيتو » يدخل في سياق السياسة العدائية ضد لبنان ومصالحه .

رابعا : لان الولايات المتحدة تعتبر ان « الفيتو » الذي قد تضطر الى استخدامه سيحرج جميع الدول العربية المعتدلة والتي لا تزال تراهن على دور اميركي حازم بالنسبة الى السياسة الاسرائيلية ليساعد على بلورة الحلول المعتدلة لازمة الشرق الاوسط .

هذه الخلفيات كلها تقول المصادر الديبلوماسية املت على الولايات المتحدة الاميركية البحث مع لبنان عن مخرج مقبول للشكوى اللبنانية لا تضطر واشنطن معه الى استعمال حق النقض .

المخارج :

ما هي المخارج المطروحة للشكوى اللبنانية ؟

«كثيرة» تقول المصادر الديبلوماسية المطلعة ، منها :

اولا : ان يطلب لبنان تاجيل التصويت على مشروع القرار المطروح على مجلس الامن الى وقت لاحق وهكذا يكون مجلس الامن قد ارجأ البت بالشكوى اللبنانية الى اجل غير مسمى .

ثانيا : ان يطلب لبنان تعديل مشروع القرار الذي طرحه على مجلس الامن بشكل متوازن كما طلبت اميركا حتى لا يصطدم بحق النقض الفيتو . لكن لبنان في غير هذا الوارد كي لا يقال ان هذا التعديل تم بناء على توصية اميركية .

ثالثا : ان يطلب لبنان سحب مشروع القرار الذي طرحه . وهذا الخيار ايضا غير وارد في حساباته حتى الان لان هناك اطرافا خارجية فاعلة على الساحة اللبنانية ترفض مثل هذا الخيار .

رابعا : هناك اقتراح يقول باستبدال مشروع القرار اللبناني ببيان يصدر عن مجلس الامن الدولي . لكن والكلام للمصادر الديبلوماسية ، لبنان لا يستطيع المضي في هذا الخيار

هناك خيار اخير تعمل على بلورته الولايات المتحدة لكي تتجنب استعمال حق الفيتو ، وهو يقضي بان يطرح مشروع القرار اللبناني كما هو على مجلس الامن الدولي للتصويت عليه بعدما يكون قد اشبع مناقشة ودرسا ، ويجري الاقتراع ولا يحصل المشروع الا على ثمانية اصوات من اصل ١٥ صوتا يشكلون اعضاء مجلس الامن . وهذا يعني سقوط القرار اللبناني لانه لم يحظ بالاكثرية المطلوبة والتي هي تسعة اصوات . وبذلك تكون الولايات المتحدة انقذت نفسها من استعمال الفيتو . وتنتهي المصادر الديبلوماسية الى القول ان عدد طالبي الكلام لا يزال كبيرا جدا ومن الان وحتى يوم الاثنين قد يبدأ لبنان بالبحث عن مخرج لشكواه .

التقى فرعون وزار شمس الدين

الحسيني : ميثاق العيش المشترك شرط لاستمرار الكيان موحدا

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني صباح امس في منزله السيد هنري فرعون الذي قدم اليه التعازي بضحايا مجزرة بئر العبد ، واعتبر ذلك حلقة من مسلسل التفجير الاسرائيلي الذي يستهدف اللبنانيين كافة ، من دون التمييز بين منطقة او طائفة .

وكانت مناسبة ناقشا خلالها الوضع الراهن ، في ضوء المعالجات الجارية للازمة . وقد اكد الرئيس الحسيني ان ميثاق العيش المشترك بين اللبنانيين ، هو شرط لاستمرار لبنان كيانا واحدا ، والحفاظ على دوره وعلاقاته مع اشقائه ، خاصة مع الشقيقة سوريا التي تقوم بجهد وطني وقومي مميز لانقاذ لبنان من اخطبوط الازمة .

بعد ذلك قام الرئيس الحسيني بزيارة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في منزله ، وتداول معه في مجمل التطورات الراهنة ، لا سيما الجريمة الاسرائيلية البشعة في بئر العبد .

وانتقل رئيس المجلس بعد ذلك الى منزل العلامة السيد محمد حسين فضل الله ، حيث عرض معه بشكل مستفيض مجريات الامور على الساحة اللبنانية . وتناول النقاش التفجير الاخير في بئر العبد .

واكد الرئيس الحسيني والعلامة فضل الله على اهمية التلاحم والتوافق بين اللبنانيين ، لمواجهة المؤامرة الاسرائيلية .

ثم زار الرئيس الحسيني النائب الدكتور علي الخليل ، معزيا بوفاة شقيقه .

الحافظ وحلو الى البرازيل

غادر ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل النائبان الدكتور امين الحافظ وبيار الحلو ، بيروت ، الى البرازيل التي سيصلانها صباح اليوم الاثنين للمشاركة في احتفالات تنصيب رئيس الجمهورية البرازيلية . وستكرم الجالية اللبنانية الوفد اللبناني ، الذي يقدم اليها عرضا شاملا عن الوضعين السياسي والامني وتطوراتهما في لبنان .

فرنجية يستقبل وفدا جنوبيا

هاجم الرئيس سليمان فرنجية امس اليهود العنصريين الذين يعملون على تفتيت اللبنانيين وضرب وحدتهم واستقلالهم .

وكان الرئيس فرنجية يتكلم الى عضو المكتب السياسي لحركة «امل» علي الحسيني ومدير مكتب الشباب والرياضة في الحركة علي الخليل ووفد منتخب الجنوب الرياضي في كرة القدم الذي زاره امس ، وقد نقل السيد الحسيني الى الرئيس فرنجية تحيات الوزير نبيه بري الذي حمله تحية مماثلة .

ووضع الوفد الرئيس فرنجية في اجواء ما يعانيه الجنوب وابناؤه من الاعمال اللاانسانية التي تمارسها اسرائيل ضد الجنوبيين .

ورحب الرئيس فرنجية بالوفد وقال ان ابناء الجنوب الصامدين في وجه الاحتلال رفعوا اسم لبنان والعالم العربي عاليا واثبتوا انهم بموقفهم يدافعون عن المنطقة بكاملها

ووصف الرئيس فرنجية عملية التفجير في منطقة بئر العبد بانها عمل جبان وقذر وتقف وراءه اسرائيل وعملاؤها الذين يتهربون من المواجهة وجها لوجه فيستعيضون عن ذلك بعمليات التفجير .




■ الجميل : ما زال حذراً ■


■ الاسد : انقاذ لبنان ■


■ كرامي : ايجابي بالقوة ■


■ الحص : غيابه مشكلة ■


■ بري : الغاء الطائفية ■

■ جنبلاط : فش خلقه ■

«صفقة بكفيا» بين رياح الفيدرالية والايجابيات الحذرة

الجميل: وجود لبنان مهدد اذا استمر الوضع الحالي بسلبياته

السؤال العفوي الذي طرحه كل مواطن ، بعد ...اء خلوات بكفيا الجديدة: هل بدات فعلا هذه ...ة نهاية المأساة . المواطن لم يعد يؤمن بالكلام ... المواطنون جميعا صاروا « توما ...» . فلا يصدقون شيئا ، حتى يضعوا ... لا على الجرح ، بل على النتائج مكرسة ...ى الارض . وهم لا يريدون ان « يجاملوا » ...رشيد كرامي في تفاؤله المفرط . وانما ...علا ان يتفاءلوا مثله ولا يستطيعون . الا ... التفاؤل الفعلي لا يكمن هذه المرة . في ...ات التي صدرت عن المشاركين في الخلوات ... وانما في ان المشاركين جميعا قالوا بلغة ...ه المرة . انهم لمسوا نية واضحة . وربما ... في الخلاص من المخاطر المحدقة بلبنان . ...س الجميل كان واضحا عندما رسم صورة ...قوله ان حوار بكفيا الجديد . هو حوار ...لاخيرة لانقاذ الوطن .

...كفيا بدا عندما زار نائب الرئيس السوري ...يد الحليم خدام المقر الصيفي لرئاسة ...ة . كانت الامور كلها قد وصلت الى طريق ... فالوزير نبيه بري استمر في مقاطعة ...مجلس الوزراء . والوزير وليد جنبلاط ...م . ويصعد حملته على الحكم وعلى رئيس ...ة بالذات .

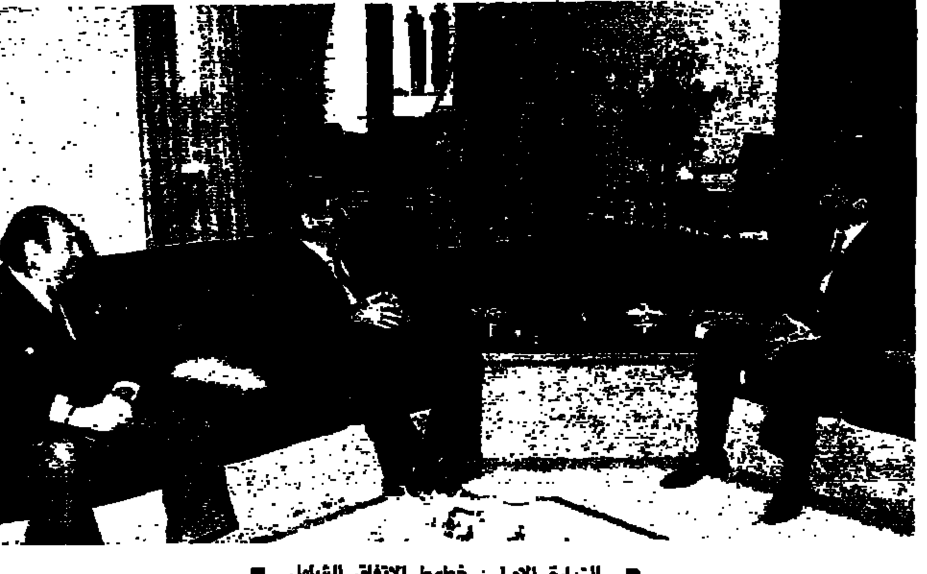
...ة اللقاء شرح الرئيس الجميل الوضع ...ن جميع جوانبه لنائب الرئيس السوري ، ... في المرحلة الاخيرة . حيث كل شيء في ...ل الى شفير الانهيار الكبير . ومشددا على ...دم البقاء في هذا الوضع . الذي اذا ما ...انه يمكن ان يهدد وجود لبنان دولة وكيانا ... الوضع السياسي في حال اهتراء . والوضع ... ارتجاج دائم . والليرة اللبنانية في ... . وشبح الجوع يخيم في الاجواء . ولا ...ه كبح جماح الدولار الاميركي في ظل هذه ... التي تتالى على البلاد .، وتجعل كل ... التطويق . تذهب سدى .

...رئيس الجميل ان المطلوب الان ان تتضافر ...والقوى اللبنانية وعلى مختلف الفئات ... . من اجل البدء جديا في عملية الانقاذ . ...ع برمته يؤثر على الحالة الاقتصادية التي ...ورا ، واللبنانيون يدفعون غاليا ثمن ذلك . ...رئيس الجميل في شرحه للاوضاع الصعبة ...ها البلاد . كعادته يتكلم بالارقام والوقائع ...ح حقيقة ما يجري . فقال انه يحرص كل ...لى الخروج من هذه الدوامة باي شكل من ... مؤكدا انه لن يدخر جهدا في سبيل ذلك .

...ان شرح الرئيس الجميل الموقف من كل ...كد السيد خدام انه اتى بطلب من الرئيس ...سد . ليضع امكانات سوريا كلها من اجل ... نهائي للوضع المأسوي في لبنان . وان ...الاسد مصمم تصميما كليا على طي صفحة ... لبنان . وفتح ابواب الحوار المقفلة على ...ا . من اجل ان يتفاهم اللبنانيون . على حل ... . لان انقاذ البلاد هو المدخل الاساسي ...ل طموحات اي فريق لبناني . وان الوفاق ... الداخلي هو اقرب طريق بين نقطة المخاطر ...لبنان ونقطة الخلاص من هذه المخاطر .

... السيد خدام ان يضفي على اللقاء طابعا ...تداخل فيه الدعابة مع الجدية . خصوصا ...ريح الذي اطلقه المهندس عاصم قانصوه ...طري لمنظمة حزب البعث في لبنان قبل يوم ... وصوله اي السيد خدام – الى بكفيا . ودعا ...وع من الوحدة بين لبنان وسوريا . فسال ...يس السوري الرئيس الجميل عن المفاجأة ...دث عنها خلال زيارته الاخيرة لدمشق . ... انها ستصعق اللبنانيين . وهل المفاجأة ...ن الوحدة بين لبنان وسوريا .

...ك الرئيس الجميل . ، وقد فهم مغزى ... الحقيقة . لقد وضعنا تصورا للحلول ...لبنانيين جميعا . يتضمن انشاء مجلس ... . ومجلس للقضاء . فاذا اعطينا الاول ...الدرزية نعطي الثاني للطائفة الارثوذكسية ...تشعر اية طائفة بالغبن والظلم . وكذلك ...اقتصادية واجتماعية . الا ان السيد خدام ...تبرا ان هذه الحلول غير مجدية في هذه ...لى الاقل . وانها تكرس الطائفية من حيث لا ...وعلينا ان ننطلق في جهودنا وعملنا من مبدأ ...الوطني . وان الاجدى الغاء الطائفية . ...بعملية الوفاق على هذا الاساس . –واعطى ...خدام امثلة على كلامه فقال ان الطائفة ... مثلا . سيصبح عدد افرادها في المستقبل ...د سكان لبنان . وفي ضوء التوزيع الطائفي ... تطالب بتمثيلها في المجلس النيابي على ... عددها . وهذا الامر سيتبعه امور اخرى .


■ الزيارة الاولى : خطوط الاتفاق الشامل ■

من هنا – تابع السيد خدام – نكون بعملنا هذا نكرس الطائفية . وتصبح كل طائفة تعمل لمصلحتها فقط . فالمطلوب ان ينصهر اللبنانيون جميعا في اطار العمل الوطني . وهذا برايي لن يتم الا من خلال تنفيذ مضمون البيان الوزاري . والانتهاء من موضوع المراسيم الاشتراعية .

وهنا تحدث الرئيس الجميل عن المراسيم الاشتراعية . فقال ان معظمها يتصل بشؤون فنية بحتة . وان هناك مرسومين او ثلاثة لها الصفة السياسية . وعلى اي حال – اضاف الرئيس الجميل – فنحن مستعدون لانجاز هذه المراسيم والانتهاء منها بالشكل الذي يناسب جميع الاطراف . والبدء بتنفيذ مضمون البيان الوزاري . وسيحصل شيء من هذا خلال اللقاء المقبل . وعقب السيد خدام على كلام الرئيس الجميل فقال : فعلا على الجميع ان يتفقوا . وان يخرجوا من هذه الدوامة . وان شاءالله نتوصل في اللقاء المقبل الى نتائج عملية ترضي اللبنانيين جميعا .

وخلال الحوار ، عاتب الرئيس الجميل السيد خدام لاستقبال المسؤولين السوريين لحلفائهم استقبال الفاتحين . وهم الذين يتعرضون لمقام رئاسة الجمهورية بالانتقاد والتهجم بشكل دائم . وهنا شدد السيد خدام على الاسباب التي تجعل دمشق حريصة على حلفائها وعلى علاقاتها معهم . انطلاقا من ضرورة ان تتضافر جهود جميع الاطراف لمواجهة الاستحقاقات الداهمة . واولها الاستحقاق الاسرائيلي . واكد ان سوريا مستعدة لاعطاء الضمانات اللازمة للجميع . فاذا ما اطمأن كل طرف الى نيات الفريق الآخر . في ظل ضمانة سورية للتنفيذ . فان النجاح في السير نحو الحل هو الاقرب والاضمن . وقال ان توجيهات الرئيس الاسد واضحة في هذا الخصوص .

عاصفة الوحدة او الاتحاد بين لبنان وسوريا

بين زيارة خدام لبكفيا وعودته اليها يوم السبت . تفاعلت امور كثيرة على الساحة اللبنانية خصوصا دعوة الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان الى وحدة كونفيدرالية او فيدرالية مع سوريا . فالدولار امعن في الارتفاع . والطرح خلق مشكلة سياسية عند فئات كثيرة . مما جعل لحزب الكتائب موقف وتوضيح . ولقائد القوات اللبنانية تصريح مناوىء . كما ان الرئيس الجميل حرص . خلال لقاءاته مع الهيئات الاقتصادية على نفي هذه الشائعات . وعلى تاكيد ان كل سياسي حر في اطلاق اي تصريح يعبر من خلاله عن تطلعاته . لكن هذا لا يعكس واقعا قائما في لبنان او في سوريا. كما اكد الرئيس الجميل هذا الامر لثلاثة نواب زاروه. مستطلعين هم الاب سمعان الدويهي والسيدان الياس الهراوي ومخايل الضاهر .

وفكرة الوحدة الفيدرالية او الكونفيدرالية . تظهر عادة . كلما حدث تقارب بين لبنان وسوريا . وشعر بعض السياسيين ان وضع لبنان الصعب . لا يمكن تجاوزه الا من خلال هذا النوع من العلاقة بين بيروت ودمشق .

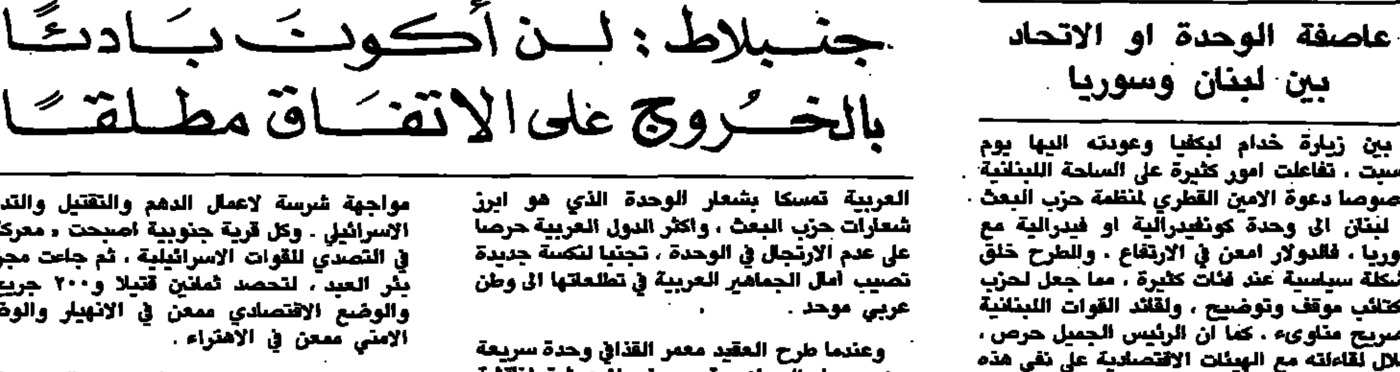
وفي العام ١٩٧٦ . وبعد الموقف التاريخي الذي اتخذه الرئيس حافظ الاسد برد الزحف الفلسطيني – اليساري عن كتف الجبل . برز هذا الموضوع ثلاثيا لا ثنائيا . يومئذ بدا نوع من التحالف السياسي العميق بين سوريا والجبهة اللبنانية التي كانت تجتمع في « قصر الكفور » الذي اتخذ منه الرئيس سليمان فرنجية مقرا لاقامته بعد تدمير قصر بعبدا بالقصف . ويومئذ كان هناك نوع من التحالف الكبير بين الرئيس حافظ الاسد والملك حسين . ونظرا للعلائق القديمة التي كانت تربط رئيس الجبهة اللبنانية الرئيس كميل شمعون بالعاهل الاردني . انبرى من يقترح اتحادا بين لبنان وسوريا والاردن . وقال اصحاب الاقتراح لن

برّي : لا عودة إلى الوراء ونحن في منتصف طريق الحلّ

عمان ودمشق اتخذتا خطوات على طريق التكامل في علاقات البلدين . فلماذا لا يكون التكامل ثلاثيا لا ثنائيا .

وكان الطرح في ذلك الوقت محرجا للجميع . محرجا للجبهة اللبنانية في علاقاتها الجديدة مع دمشق . ولعلاقات بعض اركانها القديمة مع الملك حسين . لكن الموضوع طوي من دون ردود فعل لبنانية كبيرة . ومبادرة كبيرة من الرئيس الاسد . الذي اكد ان اي وحدة لا يمكن ان تطرح بالارتجال . فالدول العربية عاشت تجربة الوحدة بالشعارات . لكن سوريا التي كانت رائدة اول وحدة مع مصر في العام ١٩٥٨ . دفعت بالممارسة ثمن الوحدة بالشعارات المرتجلة.

ولعل الدرس الذي اخذته سوريا . من سقوط تجربتها الوحدوية عمق عند قادتها حزبيا ودولة . المنطق الوحدوي . وصارت دمشق اكثر الدول



جنبلاط : لن أكون بادئا بالخروج على الاتفاق مطلقا

العربية تمسكا بشعار الوحدة الذي هو ابرز شعارات حزب البعث . واكثر الدول العربية حرصا على عدم الارتجال في الوحدة . تجنبا لنكسة جديدة تصيب آمال الجماهير العربية في تطلعاتها الى وطن عربي موحد .

وعندما طرح العقيد معمر القذافي وحدة سريعة بين سوريا والجماهيرية . وحضر الى دمشق لمناقشة الموضوع مع الرئيس الاسد . دار بين الزعيم الليبي وقادة حزب البعث . اهم حوار حول الوحدة اسبابا وكيانا وخصائص . وقيل في ذلك الحوار انه واحد من اغنى ما توفر للفكر الوحدوي . من مناقشة موضوعية جمعت كل ما عند العقيد القذافي من فكر سياسي شحذته ارادته الوحدوية . وكل ما عند قادة حزب البعث من فلسفة وحدوية مبنية على المراس والتجربة والعقيدة العميقة الاغوار في السياسة العربية . وعلى رغم ان العقيد بقي على زخمه الوحدوي . وان قادة حزب البعث اعطوه عصارة فكرهم ونضالهم الوحدوي . فقد كان ذلك اللقاء من اهم ما شهدته حلقات الفكر السياسي . من مقارعة بين النظرية والتطبيق . والشعار والممارسة .

ومن هنا . فان اي فكرة تطرح، لاي نوع من الوحدة والاتحاد بين لبنان وسوريا . لا يمكن ان تؤخذ على انها خطر على لبنان . فالخطر من هذا الطرح ينطلق من طريقة تعاطي اللبنانيين مع الفكرة. لان قادة حزب البعث . ينظرون الى هذا الموضوع . من زاوية ديمومة اي وحدة . لا من جهة اتحاد او وحدة بين بلدين . لا يكون نصيبهما من الحياة . اكثر من نصيب غمامة في فصل الصيف !

ومن هنا ايضا . مر الموضوع مرورا عابرا . فالمطلوب الان انقاذ لبنان . وليس وحدة بلد معاق مع بلد تساهم سوريا بكل امكاناتها لرد العافية اليه . وابعاده عن السقوط في الانهيار الكبير المتربص به .

بين عودة خدام الى دمشق وعودته الى بكفيا امس الاول.كانت امور كثيرةقد حدثت في لبنان.تستوجب استعجيل مجيئهثانيةلاكمال مباحثاتهالاولى . فالجيش اللبناني تصدى للمرة الثانية في الجنوب للقوات الاسرائيلية . وخاض معمودية دم . بددت كل الاعتراضات على دوره الوطني . كان مطلوبا ان يطلق الجيش . ولو طلقة واحدة . في وجه الجيش الاسرائيلي . فوجه طلقات اتسمت بشجاعة فاقت التباين الكبير بين الجيشين .

الوضع ما عاد ينتظر التسويف داخليا . والجنوب يحترق على ايدي الاسرائيليين . كنا في ما يحدث في « معركة » فتحولت قرى الجنوب كلها الى مواجهة شرسة لاعمال الدهم والتقتيل والتدمير الاسرائيلي . وكل قرية جنوبية اصبحت « معركة » في التصدي للقوات الاسرائيلية . ثم جاءت مجزرة بئر العبد . لتحصد ثمانين قتيلا و٢٠٠ جريح . والوضع الاقتصادي ممعن في الانهيار والوضع الامني ممعن في الاهتراء .

وصل السيد خدام الى بكفيا ومعه الوزير وليد جنبلاط . وانتقل الرئيس كرامي والوزير بري اليها على متن طوافة عسكرية . كان الهدف من لقاءات بكفيا هذه المرة . مصالحة الرئيس الجميل بالوزير الاشتراكي ووزير الجنوب .

وعندما دخل الجميع الى الصالون الرئيسي في القصر الرئاسي . حاول مدير البروتوكول في القصر الجمهوري السفير سليمان فرح ان يجلس الوزير جنبلاط بين الرئيسين الجميل وكرامي . فاعتذر وزير الاشغال العامة . قائلا انه لا يريد ان يفرق بين الرئيسين . واثر الجلوس في الجهة المقابلة الى جانب خدام وبري . وهنا لاحظ الرئيس الجميل ان كلا من الوزيرين بري وجنبلاط يضعان نظارتيهما في جيب « الجاكيت » العليا . فحبكت معه وبادر الوزير جنبلاط قائلا : يبدو ان وضع النظارتين في الجيب يجمع بينكما ... فضحك جنبلاط وقال ان هناك امورا


■ الزيارة الثانية : الحكومة فريق عمل واحد ■

اخرى كثيرة تجمعنا .

وعندما بدات المباحثات . عاتب الرئيس الجميل الوزير جنبلاط على خطابه في ذكرى « معركة الشحار » وساله كيف تسول له نفسه ان يهاجم رئيس الجمهورية بالشكل الذي هاجمه فيه . فرد : هل كنت تنتظر مني ان اذهب الى الاحتفال لأشيد بكم .

كان الرئيس خلال الاجتماع حريصا على توضيح جملة امور . قال انه لن يقبل بحلول جزئية . اما ان تكون هناك حلول شاملة او لا تكون . لا اريد ان اعطي اليوم في موضوع المراسيم الاشتراعية . وبعد ذلك في موضوع آخر . ثم نظل نراوح مكاننا . من دون ان نتقدم خطوة واحدة الى الامام . الوضع لم يعد يتقبل مثل هذه المعالجات . اما ان نتفق على حلول متكاملة لكل الامور . او لا يكون هناك اتفاق . انا لا يهمني ان الغي مرسوما وضعه الدكتور عدنان مروه او المهندس بهاء الدين البساط . كل وزير وضع تنظيمات. ان لم تعتمد اليوم فستعتمد في المستقبل . اذا كنا نريد ان نبني دولة حديثة على انقاض دولة انهارت بكل مقوماتها . لقد قلت مرارا ان لا شيء مقدسا سوى بقاء لبنان . وكل امر قابل للحوار والمناقشة . لكننا نريد صفقة حل متكاملة سياسيا وامنيا واقتصاديا . المهم – تابع الرئيس الجميل – انهاء حال الحرب السياسية والامنية على حد سواء . لان المصداقية التي ينبغي ان تتمتع بها الحكومة هي الآن على المحك . والحرب الراهنة تعدت المجالين : الامني والسياسي الى المجال الاقتصادي .

الجلسة الاولى كانت اولا للمصالحة فتمت، ثم للاصلاح السياسي . فتلي البيان الوزاري . فبادر السيد خدام الى تصنيف مضمونه . مقترحا البدء في عملية الاصلاح بموضوع المراسيم الاشتراعية . فتم الاتفاق على الغاء ١٨ مرسوما وتعديل ٣٤ مرسوما .

وعندما طرح موضوع زيادة عدد النواب والغاء الطائفية السياسية . جدد الوزير بري اقتراحه الداعي الى اعطاء رقم واحد للطائفتين الاسلامية والمسيحية (٣٠ مقعدا مقابل ٣٠ مقعدا للموارنة والشيعة والسنة) فدار خلاف شديد حول الموضوع . وهنا اقترح خدام ان يوضع قانون انتخابات على اساس المناصفة . مع الغاء المذهبية عند الطائفتين المسيحية والاسلامية . لكن الرئيس الجميل طلب التريث في هذا الموضوع .

وعندما اصر الوزير بري على مساواة الموارنة بالشيعة والسنة تاكيدا لمبدا المشاركة، تدخل الرئيس رشيد كرامي وسال الوزير بري عما اذا كان يعتقد ان المشاركة تتم بمساواة المسيحي الارثوذكسي بالمسيحي الكاثوليكي .

وهنا تكلم الرئيس الجميل فاكد ان لا حل وسطا .عنده في هذه المسالة . وقال ان الرئيس الاسد افتى بتمييز الطائفة المارونية . كضمانة لا بد منها للوجود المسيحي في لبنان والمنطقة . فتقرر تاجيل البت في الموضوع الى السبت المقبل .

وعندما طرح موضوع الامن قال خدام : جيبو العسكر . خلينا نسمع شو عندهم . والاوفق ان نعقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء الان لاقرار المواضيع التي طرحت . استدعي المجلس العسكري على الفور فحضر، واعطي توجيهات باعداد خطط ميدانية لفتح كل الطرق : طريق الشمال . طريق بيروت – دمشق . طرق الجنوب والجبل .

مجلس الوزراء لم يلتئم . فعندما اتصل السيد خدام بالرئيس الحص وجده نائما . وقبل ان يغادر نائب الرئيس السوري بكفيا بلحظات رن جرس الهاتف في القصر – الرئاسي – كان الرئيس الحص قد استيقظ من نومه . فطلب السيد خدام الذي تحدث اليه مطولا عما حدث خلال الخلوات التي عقدت . واسباب استبعاد بعض الوزراء عنها . موضحا انها كانت مخصصة للمصالحة بين الرئيس الجميل والوزيرين بري وجنبلاط .

كادت قضية تغييب الحص عن اجتماعات بكفيا . ان تسبب ازمة . فالشيخ سعيد شعبان طلب الوزير جنبلاط للتحدث اليه في بكفيا . كان وزير الاشغال منهمكا في الحوار السياسي حول قضية قانون الانتخابات . فتعذر عليه التحدث الى رئيس حركة التوحيد الاسلامي . ثم اتصل شعبان ثانية بجنبلاط فتحدث اليه . وطلب اليه ان ينقل الى رئيس الحكومة دعوته اليه ليصمد في المواقف المطلوب منه اتخاذها . وقال انه يستغرب ابعاد الرئيس الحص عن خلوات بكفيا . لان تغييبه يعني تغييب المواقف الوطنية التي اتخذها وصمد فيها حتى النهاية .

وعندما نقل جنبلاط ملاحظات الشيخ سعيد شعبان الى المجتمعين . ادركوا ان القضية قد تستغل في غير معانيها . ولاحظ الرئيس الجميل والحاضرون ان وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران حضر الى بكفيا ولم يشارك في الاجتماعات . لان لا مشكلة بينه وبين الحكم .

ولذلك فقد حرص الرئيس الجميل على الاتصال بالرئيس الحص . وتحدث اليه اكثر من عشر دقائق . شارحا الاسباب التي جعلت اللقاءات تقتصر على من حضر في بكفيا . وقال الرئيس الجميل للرئيس الحص . ان الهدف من الخلوات كان تكريس المصالحة بينه وبين وزيري الاشغال والجنوب. وان الرئيس كرامي حضر بوصفه رئيسا للحكومة ومشاركا في المسؤولية السياسية . وان وجوده لا يحجب احدا . ولا يغني عن حضور احد . وشرح الرئيس الجميل للوزير كل ما حدث في بكفيا بالتفصيل . ومركزا على وجود نيات صادقة عند الجميع . في الحلحلة والحل.

نتائج الخلوات سقوط رموز العهد

يمكن القول ان خلوات بكفيا قد قطفت بعض انجازات العهد وفي مقدمتها تحقيق مطالب الوزير جنبلاط باقصاء بعض رموز العهد . وفي مقدمة ذلك الغاء وتعديل مراسيم اشتراعية اساسية دافع عنها العهد بقوة . كمرسوم تنظيم مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية الذي يرئسه السيد سامي مارون . والمراسيم المتعلقة بحرية الاحزاب وتنظيمها وتاليفها وحرية الصحافة . الا ان هذا لا يشكل نكسة للعهد. فالرئيس الجميل صرح سابقا بان لا شيء مقدسا . كما ان الوزيرين جنبلاط وبري لم يحققا طلبهما بالغاء كل المراسيم الـ ١٦١ التي اعتبرت خارجة عن التفويض الممنوح من المجلس النيابي لحكومة الرئيس الوزان في اعداد المراسيم الاشتراعية .

ويقول وزير شارك في الاجتماعات ان التسوية كانت جيدة للجميع . وطريقا عمليا الى توحيد الحكومة في وجه العدو الاسرائيلي .

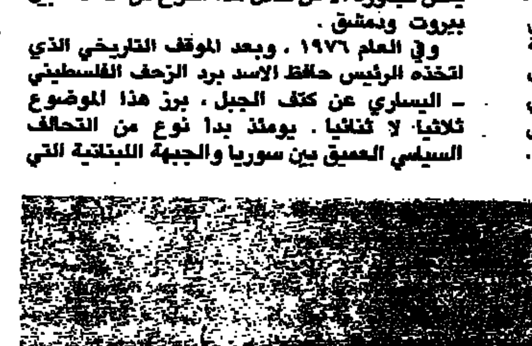
يبقى السؤال : هل تمر التسوية . وهل تجاوز الحكم « قطوع » « الخربطة » ؟

الرئيس الجميل . لم يطلق العنان لتفاؤله . بعد مغادرة السيد خدام الى دمشق . قال حرب عشر سنوات لن تنتهي بحل سريع هكذا . الحل النهائي لا يكون بكبسة زر . لا تنس ان هناك من سيعمد الى عرقلة الحل كما كان يحدث في كل مرة . هذه المرة الصف الداخلي توحد . الحكومة ستتحد ضد العراقيل . لن يجد المعرقلون . وهم كثر . ارضا خصبة للعرقلة ..

ويقول الرئيس الجميل : نحن اليوم امام « ايجابيات حذرة » لكن النيات هذه المرة صافية وصادقة في اتجاهها نحو الحلحلة .

ويقول الوزير بري . مركبة الحل تحركت . لقد وضعنا اسسا ثابتة هذه المرة للحل . قد نكون قطعنا نصف الطريق . لكن احدا لن يستطيع اعادة الامور الى الوراء .

اما الوزير جنبلاط فيقول انه من جهته لن يكون الا آخر من يخرج على الاتفاق . لقد اعطينا كلمة ولن نعود عنها . واذا ما التقت النيات الصادقة عند الجميع . فالامور لن تعود الى الوراء .


■ سكاف مستقبلا خدام في الزيارة الاولى


■ سالم سكاف لحل مكانه القصير


■ جنبلاط يصرح متفائلا لاول مرة في بكفيا

فاعليات صيدا والجوار كثفت اتصالاتها لتطويق الحوادث في منطقة المية ومية
القوات الإسرائيلية قصفت النبطية



■ موقع للجيش عند مشارف المية ومية ■

■ مدخل المخيم ■

صيدا من نزيه نقوزي:

تكثفت الاتصالات واللقاءات بين فعاليات صيدا والجوار، لاعادة الامور الى طبيعتها في منطقة المية ومية، اثر الحادث المؤسف الذي وقع ليل امس الاول وادى الى مقتل فتاة واصابة شخص اخر بجراح.

وقد انتقل ظهر امس الى مخيم المية ومية الشيخ صلاح ارقه دان المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية والشيخ ماهر حمود عضو اتحاد العلماء المسلمين حيث التقوا في مسجد المخيم مع الاهالي، كما التقوا قائد وحدة الجيش في المخيم، وبحثوا معه بضرورة اتخاذ الاجراءات الصارمة لتامين سلامة المواطنين الابرياء، وقد عالج المجتمعون اشكالا وقع اثناء وجودهم حول تحركات للمسلحين من الاودية المجاورة واتخذت الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على الوضع.

ثم شيع سكان المخيم فقيدتهم هدى زيدان ١٤ سنة التي توفيت متاثرة بجراحها التي اصيبت بها خلال عمليات اطلاق النيران يوم امس الاول.

وكان رئيس بلدية المية ومية الدكتور سمعان بوسابا ومختار البلدة قد قاما بسلسلة اتصالات مع فعاليات سياسية وعسكرية هدفت الى تهدئة الاوضاع والعمل على العودة بالحياة الى طبيعتها.

وعقد في بلدة بنعفول اجتماع ضم ممثلين عن ١٥ قرية في قضاءي صيدا والزهراني وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه:

اجتمعت اللجنة التي تمثل ١٥ قرية من قضاءي صيدا - الزهراني والممثلة بقرى:

بنعفول، درب السيم، المية ومية، مغدوشة، عنقون، زيتا، اركي، حومين التحتا، المعمارية، عقتنيت، الحجة، العدوسية، القنيطرة، زغدرايا وانضم الى المجتمعين ممثل قرية صربا التي انسحب الاسرائيليون منها مؤخرا واتفق المجتمعون على ما يلي:

١ - استنكار العمل الاجرامي في قتل الابرياء سواء في منطقة بئر العبد، او معركة.

٢ - دعوة جميع ابناء المنطقة لمزيد من الوعي والتضامن. والحرص على مسيرة الوحدة والتحرير.

٣ - مطالبة جميع المسؤولين السياسيين والامنيين وعلى مختلف درجات المسؤولية الحزبية وغير الحزبية التاكيد على محازبيهم وعناصرهم عدم القيام باي عمل فردي، او غير فردي مما سيضر بالمصلحة الوطنية العليا.

٤ - مطالبة السلطات العسكرية بتشديد المراقبة على حواجز الجيش وذلك بالتدقيق في سيارات وهويات الجميع دون استثناء خاصة اولئك الداخلين الى المناطق المحررة.

٥ - اعلان جميع الحاضرين الالتزام بخط مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته والعمل يدا واحدة لبناء الدولة الحديثة والعادلة.

٦ - الايمان بان التزمت، والتعصب والتمحور الطائفي، هو النقيض للايمان الديني الفعلي ولكل الرسائل السماوية. وهو يلحق الضرر الكبير بالمصلحة الوطنية، وهذا هو الهدف الاسرائيلي في لبنان ومنطقتنا العربية.

٧ - دعوة الدولة لتقوية الجيش عدة وعددا.

عمليات المقاومة

واذا كانت هذه هي التحركات على الخط الداخلي فان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية عملوا على تصعيد عملياتهم العسكرية في مناطق الجنوب المحتل ضد الاسرائيليين. فشنوا سلسلة عمليات جديدة استهدفت مواقع الاسرائيليين في القطاع الغربي عند مفترق بلدة المنصوري. وموقعا اسرائيليا اخر تعرض لهجوم بالصواريخ الى الشرق من صور. كما شن رجال المقاومة هجوما مضادا على موقع لجيش لبنان الجنوبي في منطقة النبطية موقعين فيه اصابات عديدة!

وقد رد الاسرائيليون بقصف مدفعي لمدينة النبطية من مواقعهم في قلعة الشقيف. وقد تحدثت مصادر امنية عن وقوع اصابات في صفوف سكان حي السرايا بالنبطية، ولم تعرف الخسائر بالتحديد نظرا للطوق المفروض من قبل القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد في المنطقة.

من جهته الجيش اللبناني عزز اماكن تواجده في منطقة المية ومية، وقد شوهدت مجموعات من الجيش تتمركز في نقاط اربع حول مخيم المية ومية وبلدة المية ومية، وهي. موقع عند مدخل المخيم الغربي. موقع المدرسة الرسمية. موقع في فيلا ابو شعر وموقع اخر في فيلا توما. وذلك لتامين تحرك قوات الجيش بحرية لفرض الامن في المنطقة. كما بدات حواجز الجيش اللبناني التشدد في عمليات التدقيق والتفتيش للسيارات والركاب القادمة باتجاه منطقة صيدا.

■ خلال اللقاء في مسجد مخيم المية ومية ■

في افتتاح معرض الفن الإسلامي
جلال الدين: انسحبت إسرائيل مرغمة من دون شروط أو معاهدة



■ المفتي جلال الدين يفتتح المعرض ■

صيدا - «الانوار»:

افتتح امس مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين «معرض الفن الاسلامي والزخرفة». الذي اقيم في المركز الثقافي الإسلامي الخيري في صيدا. وذلك بحضور قائد المنطقة العسكرية في الجنوب العميد الركن عبد الرؤوف كنج. وقائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط. وقاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين. والشيخ احمد الزين قاضي صيدا الشرعي. والشيخ ماهر حمود عضو تجمع العلماء المسلمين. والشيخ محمد صلاح دالي بلطة رئيس دائرة اوقاف صيدا. والشيخ صلاح ارقه دان المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية وفاعليات ثقافية وتربوية وسياسية.

كلمة جلال الدين

والقى مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين كلمة جاء فيها: يجدر بنا ونحن اليوم نفتتح معرضا متواضعا لنماذج من الخط العربي يعبر عن نواح فنية وزخرفية ان نذكر كلمة مختصرة عن تاريخ هذه الخطوط العربية والاسلامية. فان اول من تناول الكلام عن الخط العربي هو ابن النديم صاحب الفهرست عام ٩٩٥ وان الخط الذي انتهى الى العرب متعدد الاسماء فمنه الخط الحيري نسبة الى الحيرة. والخط الانباري نسبة الى الانبار. والخط المكي والخط المدني والخط الكوفي. والخط البصري. وقد عرف العرب بعضها قبل الاسلام. وقد نال الخط العربي قسطا من التجديد والابتكار في العراق وسوريه حيث فرغ العرب بتجويده والابداع فيه. وكان اول انتشار الكتابة العربية من مكة الى المدينة مع هجرة الرسول. صلى الله عليه وسلم. ثم قدر لها الذيوع والانتشار مصاحبة غزوات المسلمين خارج شبه الجزيرة العربية وما قدمته الخطوط من اهمية من نقل التراث العلمي والفني والادبي الى الباحثين وما لها من قيمة علمية وفنية وتاريخية واتصال وثيق بالحضارة الاسلامية.

واضاف: يجدر بنا ان نسجل بمداد الفخر والاعتزاز صفحة ناصعة تضم الى تاريخ امتنا المجيد تروي للاجيال المقبلة ما دار ويدور في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من صراع بين الحق والباطل. وما تقوم به المقاومة البطلة من عمليات جريئة. وتضحيات رائعة. وما تبذله من دماء مؤمنة طاهرة. وذلك دفاعا عن العقيدة وحفاظا على العزة والحرية والكرامة. واستعادة الارض المغصوبة. وتلقيننا للعدو درسا لن ينساه مثبتا ان سلاح المؤمن المقاوم المستمد من ايمان بالله وطلب الشهادة لن يستطيع اي سلاح متطور من صنع البشر الوقوف في وجهه لانه من صنع رب العالمين.

كما وان الانجاز الذي تحقق بفضل نضال المجاهدين. وصمود الشعب المؤمن وضربات المقاومة الوطنية القاضية. وتقديم الشهداء قد دخل تاريخ البطولات الفريدة الرائعة. وقضى على الاسطورة المزعومة بان اسرائيل لا تقهر ولا تنسحب من منطقة احتلتها الا بمعاهدة او شروط. ولكن الذي حصل هو ان هذه الدولة الطاغية انسحبت من منطقتي صيدا والزهراني مرغمة بدون معاهدة ولا شروط.

ولهذا يجب ان نعتبر هذا الانجاز القيم امانة في عنقنا جميعا نحن الجنوبيين يقتضي رعايته بوحدة الكلمة ورص الصفوف. وتحمل المسؤولية. والاحتكام الى العدالة التي تفرض المساواة بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات. وعلينا صون هذه الامانة وذلك بالاستمرار في النضال والجهاد. وتقديم التضحيات ودعم صمود اهلنا في الجنوب والبقاع بكل ما لدينا من امكانيات. فالمعركة مع العدو لا تزال في بدايتها. هذا العدو الذي يمارس افظع ما عرفه تاريخ الانسانية من ممارسات بربرية وهمجية. فلا يرحم الشيوخ والنساء والاطفال. ولا يعف عن هدم المنازل وقتل الابرياء. ولا يكف عن استعمال ابشع صنوف التعذيب والارهاب والاعتقال. وان اي تلكؤ في دعم مسيرة التحرير قد ياتي على هذا الانجاز. ونخسر الرهان.

وختاما لا بد من توجيه تحية تقدير وفخر الى ابطالنا في المقاومة الشريفة داعين الى المولى تعالى ان يمدهم بعونه، ويشملهم برعايته. ويخصهم بنصره.

ونوجه تحية مثلها الى شهدائنا الابرار والى المعتقلين في انصار. وتحية اعجاب واكبار الى اهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع. كما واني اشكر الذين عملوا واشرفوا على تحضير هذا المعرض وشكرا لكم جميعا.

وتلاه السيد فؤاد جوهر الذي القى كلمة باسم الفنانين متحدثا عن الحضارة الاسلامية وتاريخ الفن وارتباطه بتاريخ العرب. وقال الفن هو صيغة من صيغ التعاون مع الواقع. وان الخط العربي هو مظهر من مظاهر العبقرية عند العرب.

المشتركون

ثم انتقل الجميع الى قاعات المعرض الذي شارك فيه الفنانون. ابراهيم محمود السبع اعين بـ (٢٠) عملا، احمد ابو الشباب (٣٢) عملا. ادهم حسن الامين (٥) اعمال. سهيل محمد الصوص (٢). صلاح الدين ابراهيم المهتار (٣٠) عملا. صلاح ديب عبد النبي (٨) اعمال. محي الدين ابو ظهر (٢١) عملا محمود رشيد السبع اعين (٤) اعمال. محمد قدورة (٣٥) عملا، ومصطفى السن ببقايا معرضه الذي دمر خلال الاجتياح الاسرائيلي. عمر محمد شحادة (٢٥) عملا واسماعيل عبد الهادي (٦) اعمال. وجميع الاعمال كانت من النحت والزخرفة والرسم والمجسمات وبعضها من الخشب والتخطيط.

معارضا أية تحركات فلسطينية في لبنان
الحسيني: العام الحالي عام الحل ويجب الاستفادة من الدعم السوري

توقع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان يكون العام الحالي «عام الحل لاننا لا نملك تاجيلا». وعزا التدهور الاقتصادي الى «اسباب امنية» معتبرا انه لا عذر لنا في تاجيل الدعم السوري او الاستفادة منه واكد انه «لم يعد مسموحا بعد الان بتحركات فلسطينية وعدم الاستقرار والتقاتل والتذابح».

تحدث الرئيس الحسيني الى مجلة «الموندو مورننغ» في حوار ينشر اليوم كالاتي:

● بعد تطور المواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب. ما هو تقييمك للوضع والاحتمالات المستقبلية؟ وهل تخشى احداثا معينة نتيجة الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثانية؟

□ طبعا، كما لاحظنا، ان اسرائيل فشلت فشلا كاملا في احداث فتن في ما بين اللبنانيين ابان المرحلة الاولى من الانسحاب. هذا الفشل انما يعود الى الاجواء الوطنية في الجنوب بين كل الفئات وكل المواطنين. اذ ان المقاومة رفعت الناس الى مستوى المسؤولية وجعلتهم يقدمون على تحملها بالكثير من الثبات والارتفاع عن الخلافات التي توهمت اسرائيل انها قادرة على افتعالها، مما دفعها الى مباشرة اعتداءاتها بواسطة جنودها. بعدما باءت بالفشل في استعمال وسائل ووسائط لبنانية. حتى ما سمته. «جيش لبنان الجنوبي» او «جيش لحد» اخذ يتفكك ولم يعد صالحا لاستعماله كاداة بيد اسرائيل. غير ان مباشرتها لهذه الاعتداءات ذكرت الناس والعالم بالجرائم النازية على اوسع مدى. وليس ادل على ذلك ما فعلته في بلدة معركة، حيث احتلت البلدة وقتلت من صادفته في الطريق وفخخت مكانا دينيا. هذا ما يدل على مستوى اسرائيل من حيث انها وحكامها يعتنقون الجريمة بنشاتهم وبممارستهم اينما وجدوا واينما حلوا. ولو كانت اسرائيل تعرف بانها ستنجح في اثارة الفتن في المرحلة الثانية من انسحابها لما اقدمت وتقدم على ما اقدمت عليه.

● ما هو موقفك من الحكومة استنادا الى البيان الوزاري خصوصا بعد مطالبة العديد من النواب بحكومة وطنية موسعة؟

□ كلنا يعلم بان هذه الحكومة ليست حكومة عادية انما هي استثنائية. وقد جاءت في ظرف استثنائي ونتيجة سياق البحث والاحداث. منذ مؤتمر جنيف، مرورا بمؤتمر لوزان. وانتهاء بتشكيل هذه الحكومة وصدور بيانها. والاكثرية النيابية. بحسب معلوماتي ما تزال تتريث في اتخاذ اي موقف باستثناء اعطاء الفرصة الكاملة لهذه الحكومة من اجل اتخاذ قرارات صعبة جاءت من اجل اتخاذها. وليس من باب السر عندما نقول اننا منذ فترة ونحن نمارس كمجلس نيابي دورا مزدوجا. ففي الوقت الذي نضغط فيه على هذه الحكومة لتصبح اكثر تضامنا. مع العلم بان التضامنية الوزارية شرط اساسي لاستمرار اي حكومة، وشرط دستوري في الوقت نفسه. نحاول اعطاء هذه الحكومة الدعم السياسي اللازم، لتمكينها من اتخاذ تلك القرارات الصعبة. فاذا لم تتخذ مثل هذه القرارات حتى الان. فعلينا ان نستنفذ كامل الوسائل. فضلا عن المدة الممنوحة للحكومة لتمارس فيها الصلاحيات الاستثنائية. ولتتخذ المقررات التي هي بمثابة مراسيم اشتراعية من اجل انهاء الوضع الشاذ الذي نتخبط فيه. ولا اجد اي مبرر لاتخاذ موقف منها قبل انتهاء مدة الصلاحيات الاستثنائية.

قضية المراسيم

● قضية المراسيم الاشتراعية صارت قضية. بحد ذاتها. فاين تقف دولتك منها؟

□ ان موضوع المراسيم الاشتراعية هو احد المواضيع الرئيسية التي تناولها البيان الوزاري. ومن اجل ذلك اعطيت الصلاحيات الاستثنائية للحكومة من قبل المجلس لمعالجة هذا الموضوع. ومن ابسط قواعد المنطق الا ننكر في اي جدل حول المراسيم الاشتراعية اي شيء قبل انتهاء تلك المدة. علما بان مجلس النواب لا يستطيع النظر الى هذه المراسيم الا من زاوية موضوعية بحت وقانونية ودستورية صرف. فاذا كان موضوع نزاع بين الفرقاء المتقاتلين فعلى هذه الحكومة ان تبت فيها، وهي التي تمثل كل المتنازعين والمتقاتلين.

● ولكن يقال ان لا الحكومة ولا اللجنة صالحتان للنظر في هذه المراسيم. انما مجلس النواب هو المرجع الصالح؟

□ اللجنة لجنة استشارية. بالتاكيد ليست صالحة لاقرار اي تعديل او اي الغاء او اي انشاء لمراسيم جديدة انما في فترة الصلاحيات الاستثنائية للحكومة الحق في تعديل او الغاء اي مرسوم اشتراعي صدر خلال الفترة بين ٨٢ و ٨٣.

التحرك الفلسطيني

● تتردد كثيرا الاحاديث عن نشاطات فلسطينية يغذيها السيد ياسر عرفات لاعادة الدور الفلسطيني الى الساحة اللبنانية. فما هي معلوماتك وما هو رايك؟

● باعتقادي ان السيد ياسر عرفات او غير السيد ياسر عرفات كل من يحلم بمثل هذه الامور انما هو بعيد عن واقع الحال. فاللبناني اينما وجد قد دفع ثمنا غاليا خلال العشر سنوات الماضية، ولا يستطيع اي لبناني ان يتجاهل هذه الاثمان التي دفعت. فمن هذا المنطلق اعتقد ان من الصعب على مثل هذه التحركات ان تؤتي ثمارها لان اللبناني لن يسمح بمثل هذه التحركات. ان لبنان قام باكثر ما عليه تجاه القضية الفلسطينية ودفع اكثر من غيره، ومن حقنا على الاخوة الفلسطينيين وجميع العرب ان يفهمونا جيدا وان يدركوا اننا لم نعد نحتاج الى اي وصاية. فنحن الذين علمنا الدنيا كيف تكون المقاومة للاحتلال وكيف تحرر الارض. فاذا كان لاحد ان يستفيد مما عملناه فنحن حاضرون لافادة الجميع لبنان يكفيه ان يحرر ارضه، وهو لم ولن يستغني عن مطالبة الاخوة العرب بالقيام بواجبهم تجاهه. بالرغم ان ذلك لم يحصل حتى الان، الا من الشقيقة سوريا. ولبنان مستعد ان يساهم مع الدول العربية وان يقوم بواجبه نحوها في اي لحظة من لحظات هذه المحنة التي تشملنا جميعا.

وقال ردا على سؤال: في السياق العام، دوليا واقليميا. نرى ان علينا ولوج باب الحل الداخلي لازمة لبنان، اذ كنا دائما نشتكي من العوامل الخارجية التي تعيق. لقاءنا مع بعضنا، والان ليس هناك اية ضغوط خارجية واقليمية. فمن الواضح ان هناك انفراجا في العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي او بداية انفراج على الاقل وهذا ما يفسح في المجال امام فرصة لا تكون فيها حدة الصراع بينهما منعكسة علينا. وهناك انحسار اسرائيلي واضح، وان ذلك ما نعبر عنه، بارادتنا الوطنية الواضحة، هذه الارادة التي تمارسها المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وهناك قناعة اميركية سوفياتية اوروبية بان الشقيقة سوريا هي الاقدر على دعم حل ما في لبنان وهذا ما تسعى اليه سوريا وتعبر عنه بوجوب اغلاق الملف اللبناني. اذ كنا دائما نسعى الى فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط. وكان هناك من يقول باستحالة هذا الفصل ويتخوين المطالبين بالفصل. فجاءت الشقيقة سوريا ومن باب المصلحة القومية العليا، ورات ان استمرار المحنة اللبنانية انما هو استنزاف لقوى لبنان وانهاك لهذه القوى واستنزاف وانهاك للقوى العربية باسرها، فضلا عن ان الانهماك بالازمة اللبنانية وبالخلافات اللبنانية اللبنانية والعربية العربية على ارض لبنان انما هو اداة لتمكين اسرائيل من الاستمرار في احتلال ارضنا. وفي الامعان بترسيخ هذا الاحتلال. فعندما انتفض الشعب اللبناني، وقاوم المحتل، اصبح من باب الواجب الوطني والقومي عدم طعن هذه المقاومة لابقاء الملف اللبناني والخلافات اللبنانية اللبنانية والعربية العربية على ارض لبنان مفتوحة. فمن باب الواجب اقفال هذه الخلافات والاستمرار في تحرير الارض وسيادة الوطن وبناء دولته على قاعدة تحفظ هذه الوحدة الوطنية وتصونها، وهذا هو التبدل النوعي الكبير الذي احدثته الشقيقة سوريا. ليس في لبنان فقط بل في كل المنطقة العربية. فمن هنا اعتقد ان لا عذر لنا في تاجيل او تاخير الاستفادة من هذا الدعم السوري ومن باب السذاجة وسوء النية في ان معا ان نبدل هذا الدعم ونشركه في قضايا لا طائل تحتها. ان العشر سنوات الماضية من المحنة قد انتجت ثروة كبيرة من العبر علينا كلبنانيين ان نستفيد منها أعلى الاستفادة.

ازمة المنطقة

● برز على المسرح الاقليمي اتفاق الملك حسين - عرفات من جهة، ومبادرة الرئيس حسني مبارك لحل ازمة الشرق الاوسط من جهة ثانية. فما هو رايك حيال هذين الموضوعين؟

□ لا اعتقد ان هناك اي امكانية لتقدم ولا لخطوة واحدة في قضية الشرق الاوسط قبل تحقيق التضامن العملي الذي يضمن التقدم بمثل هذه الخطوات. والتضامن العربي مهما قام من تفاهم عربي ثنائي بين هذه الدولة العربية او تلك. يبقى غير فاعل وغير محقق للتضامن العربي ما لم يكن التضامن اولا بين سوريا ومصر. وهذا ما يتطلب قيام خطوات يعرفها الجميع، ويؤجلون اتخاذها. وهي قطع علاقة مصر مع اسرائيل. لم نعد في وارد البحث في «كمب ديفيد». فكمب ديفيد سقط واستنفد نفسه. ولم يعد له الا الذكرى المؤسفة. اذ ان في ظل كمب ديفيد نرى كل هذه المآسي في كل المنطقة العربية وحولها وخصوصا في لبنان. يبقى من كمب ديفيد هذه العلاقة الشكلية بين مصر واسرائيل، وهي، عمليات مقطوعة. فعلى مصر ان تعلن هذا القطع، وعند ذلك. لا اجد اي مبرر لعدم عودة التضامن العربي بالتقارب الاولي بين مصر وسوريا، وان اي تضامن عربي بدون ذلك يبقى تضامنا هشا. مثل هذا التضامن هو الذي يكفل التقدم في مسالة الشرق الاوسط.

● هل يمكننا ان نتوقع قطع علاقات مصرية اسرائيلية؟

□ مهما اجلوا هذا الموضوع باعتقادي، انه سيتم اعلان القطع، عاجلا او اجلا، خصوصا ان العلاقات مقطوعة وعجزت اتفاقية كمب ديفيد عن تامين اي علاقة بين مصر واسرائيل على الصعيد العملي، اذ ان الشعب المصري في طبيعته وتوجهه الغى كمب ديفيد واقعيا.

●تحدثت عن التضامن العربي وقلت انهم غير متضامنين، بينما ترى انهم متضامنون على افقار لبنان، والدليل ان الدولار اليوم فتح في اسواق بيروت بـ ١٨ ليرة؟

□ على افتراض ان هناك تضامنا في هذا الشكل فهو تضامن سلبي. انا اتكلم عن التضامن الايجابي، وليس عن التضامن السلبي. هناك احجام عن القيام بالواجب تجاه لبنان، هذا الاحجام علينا التفتيش عن اسبابه وازالة اي عائق في طريقنا. فعندما نعتب على الاخوة العرب، لا يعني ذلك ان نتنكر لعروبتنا. وفي بعض الاحيان، نقول نحن العرب الوحيدون الذين نمارس عروبتنا ونشكك بعروبة الاخرين. ليس هذا الوقت وقت لملمة الجراح وليس وقت نكئها فاذا كنا في معرض لملمة جراحنا في لبنان فنحن مع لملمة اي جرح في اي بقعة عربية.

● هل للمجلس النيابي دور يلعبه لوقف هذا القلق، القلق على المصير خصوصا في ظل تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية وارتفاع سعر الدولار بهذا الشكل الجنوني؟

□ لقد قلت واكرر القول ان قضية الليرة لها اسباب امنية، ولكن مهما حددنا من اسباب ومهما تعمقنا في هذه الاسباب وفتشنا عن الجوانب الاقتصادية، نعود الى الجانب الاساسي من هذا التدهور، من هذه الاسباب، وهذا الجانب هو الجانب السياسي - الامني، عندما نرتب وضعنا السياسي والامني ونعيد تواصل المناطق اللبنانية بعضها مع بعض ونفتح الطرق ونعيد تشغيل مرافق انتاجنا في غياب التهديد الامني لها، كل هذه الامور تزيل ما نحن فيه خصوصا ان هذا التصاعد في سعر الدولار تجاه الليرة اللبنانية. او التصاعد في العملات الاجنبية بما فيها الدولار باتجاه الليرة اللبنانية انما له جانب نفسي كبير، وهو انعدام ثقة من يحملون المال بالمستقبل، فعلينا ان نعيد هذه الثقة لهم وهم كفيلون باعادة سعر العملات الاجنبية تجاه الليرة الى طبيعتها.

الصراع داخل امل

● يجري الحديث عن صراع دائر داخل حركة «امل» خصوصا في المجلس السياسي، ودولتك، تقول انك ما زلت عضوا في هذه الحركة. فما هو دورك في الحد من هذه الخلافات وتقريب وجهات النظر للقبول بمطالب معقولة وغير متطرفة؟

□ لاكن دقيقا في تحديد العلاقة. فانا من المؤسسين لحركة «امل» الى جانب مؤسسها الاساسي وقائدها الامام السيد موسى الصدر. وقد تحملت المسؤولية فيها مدة سنتين متواليتين، وتركت هذه المسؤولية وليست لي اية مسؤولية في حركة «امل» التي اعتبرها عبارة عن فكر ومبادىء وهذا الفكر، وهذه المبادىء، لا استطيع التخلي عنها لان ذلك بمثابة من يتخلى عن مبدأ، اي يستقيل من نفسه، وهذا ما لا يمكن ان اقدم عليه. اما لجهة الخلافات او غير الخلافات فلالست طرفا بها، في حال وجودها، واتمنى على الحركيين في حركة «امل» ان يحرصوا على وحدتها، وعلى فكرها ومبادئها، وان يزيلوا الشوائب التي تنتاب بعض الاعمال وبعض التصرفات. وهذا ما يؤكد وحدتنا، انما لست طرفا في اية ممارسة عملية في حركة «امل» او غيرها.

● يقال ان هناك بين الشيعة مؤيدين للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واخرين مؤيدين لامل مقابل اخرين مؤيدين لـ «حزب الله» المتعاطف مع جمهورية ايران الاسلامية - الى اي مدى حافظ كل فريق من هؤلاء على طروحات واعمال الامام الصدر، وهل هناك خطوات لتوحيد الصف الشيعي؟

□ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ليس طرفا في مثل هذه المقارنات، وهو الذي يمثل الطائفة اللبنانية الشيعية، معنويا وعمليا. ومن غير المصلحة اطلاقا، ومن غير الواقع، ان يكون المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى طرفا في مثل هذه المقارنات، امامنا قضية اساسية وهي تحرير ارضنا فعلينا عدم التلهي باي شيء عن هذا الهدف الوطني النبيل - ولسنا الان في صدد تصنيف الناس ومحاكمة الناس في هذا الوضع. كل ما نطلب هو اعطاء الهدف الوطني العام والذي هو تحرير الارض الاولوية المطلقة وحشد كل الطاقات والجهود في هذا السبيل.

● هل تؤيد الوزير بري بمطالبته بتحويل وزارة الجنوب الى وزارة المقاومة؟

□ سبق وقلت، قبل ذلك، وبعد ذلك، ان المقاومة هي مقاومة شعب، وليست هناك اية مقاومة في الدنيا نشات بمرسوم او بقرار. انها مقاومة شعب. وعندما يقدم اللبناني على بذل نفسه في سبيل تحرير ارضه لا يطلب من وراء ذلك جزاء او شكورا. انما يقدم على ذلك لايمانه بان تحرير الارض يستاهل مثل هذه التضحيات. فلنصح الجميع ان يدركوا صمود المقاومة والابتعاد عن كل ما يؤثر في توجهها وفي نقائها وقراراتها.

● دولة الرئيس يرى البعض ان عام ١٩٨٥ سيكون عاما حاسما ليس بمعنى انه العام الذي سيوفر الحل انما سيوفر التوجهات فما قولك على الاقل التوجهات على الارض؟

□ اعتقد ان العام ٨٥ هو عام الحل، لاننا لا نملك تاجيلا، عندما نرى ان هذا التاجيل يحمل في طياته بعض الزوايا. فسنبذل قصارى الجهد في توفير الاسباب والاجواء الملائمة لوجود الحل. ودائما اختم كلامي بان ثقتي بلبنان ما تزال لا تحد.

طائرتان اسرائيليتان خرقتا جدار الصوت فوق الجبل والبقاع

دوى انفجاران قويان العاشرة والنصف قبل ظهر امس تبين انهما ناجمان عن خرق طائرتين حربيتين اسرائيليتين جدار الصوت فوق الجبل.

وكانت هاتان الطائرتان خرقتا جدار الصوت في سماء البقاع العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين، وجوبهتا بالمضادات الارضية فوق منطقة بعلبك.

بانتظار سحبها من الباروك
إسرائيل سحبت آلياتها من البقاع الغربي
الاتجاه لإحياء الحرس الوطني



■ حاجز تفتيش للجيش الجنوبي ■



■ انقاض منزل جريس الكفوري في راشيا الوادي ■

البقاع الغربي - راشيا - من دريد كبوره:

انتهت اسرائيل من سحب آلياتها الثقيلة من البقاع واستبدلتها بآليات خفيفة تتحرك بسرعة فور البدء بعملية الانسحاب.

وقد رابطت هذه الآليات على الخطوط الامامية في مواجهة القوات السورية.

ومساء امس انسحبت القوات الاسرائيلية وآلياتها من المبنى القائم على بوابة العبور قرب جب جنين، والذي كان يشكل مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في ذلك القطاع.

وهذا المبنى يعود لاحزاب الحركة الوطنية قبل الاجتياح عندما كانت تعتزم انشاء مستشفى في المنطقة. وقد اخلت الآليات الاسرائيلية هذا المبنى قرب نقطة العبور وابقت على بضع ملالات لحراسة الحاجز ومراقبة التحركات السورية والفلسطينية على الجانب الآخر.

وذكر شهود عيان في البقاع الغربي انه بدأ العد العكسي لسحب المنشآت الاسرائيلية من جبل الباروك بعد هدوء العواصف الثلجية وانقشاع موجة البرد والصقيع التي اجتاحت المنطقة.

والمعروف ان الجيش الاسرائيلي عندما بدأ بتفكيك منشآته وتقليص قواته منذ شهر تقريباً في جبهة البقاع ابقى على قطاع جبل الباروك كعملية ضغط عسكرية وسياسية وبسبب سيطرة موجة الصقيع والثلوج على سفوحه.

وبعد اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قراراً بالانسحاب من البقاع شرعت الفرق اللوجستية التابعة للجيش الاسرائيلي في قطاع جبل الباروك بتفكيك المنشآت العسكرية والرادارات ومحطات الانذار المبكر ونقاط المراقبة الالكترونية التي ترصد التحركات العسكرية في كل انحاء منطقة الشرق الاوسط وصولا الى حدود الاتحاد السوفياتي - على حد قول خبراء عسكريين -.

وفي كامد اللوز ذكر المواطنون هناك ان موقع الجيش الجنوبي قد اخلي في البلدة وعادت عناصره الى مراكزها في ثكنتي كفريا وراشيا. ولكن مسؤول احد الحواجز التابعة للجيش الجنوبي في البقاع نفى ذلك وقال: انها عملية تبديلات روتينية وحتى الان لم تصدر الينا الاوامر بالانسحاب. ومن المتوقع اخلاء المركز في وقت قريب.

ولا تزال نقطة العبور الى البقاع مغلقة قرب جب جنين بسبب عملية الانسحاب المتواصلة منذ نصف شهر بشكل مستمر. وتوقعت مراجع ان يتم الانسحاب الفعلي خلال ايام معدودة في حال عزمت اسرائيل على ذلك. لان جميع الآليات الثقيلة والمنشآت والمعسكرات من البيوت الجاهزة قد نقلت الى اسرائيل باستثناء المنشآت الخفيفة التي لا تشكل عائقاً في حال الشروع بالانسحاب الكلي.

وقال مواطنون امس في قطاع مدوخا المطلة على مثلث الفالوج. ان معظم المراكز العسكرية الاسرائيلية قد اخليت هناك، وان الشيء اليسير فقط لا يزال في مواجهة الجيش السوري.

وسهل عيحا الشهير بحقل رمايات ومناورات للقوات الاسرائيلية قد اخلي من كل شيء، واختفت التحركات وعمليات العبور العسكرية الاسرائيلية فيه الى المراكز الامامية في تلال كفرقوق المقابلة للاراضي السورية. كما ان مواقع السفوح الغربية والشمالية لجبل الشيخ في قطاع راشيا الوادي قد انتفى الوجود الاسرائيلي فيها تقريبا. وتكثف هذا الوجود في قطاع عين عطا ووادي جنعم.

وفي راشيا الوادي شرعت الجرافات

(البقية على الصفحة ٨)

اختتام مهرجان الكتاب في انطلياس
الكتب المبيعة ١٠٠ ألف كتاب

اختتم مهرجان الكتاب اللبناني في انطلياس مساء امس بعد عشرة ايام على افتتاحه ببيان من الحركة الثقافية في انطلياس اشارت فيه الى ان عدد الكتب المباعة خلال ايام المعرض ناهز المئة الف كتاب.

ووعد البيان بان معرض الكتاب المقبل سيكون يوم السبت من اول آذار ١٩٨٦ بطريقة اشمل واوسع بحيث يزيد في عدد دور النشر المشاركة من حيث مجموعات الكتب ولغاتها، وبخاصة الكتاب الانكليزي، او من حيث اقامة عالم خاص بالطفل وحده.

كما شكر البيان دور النشر المشاركة والدول الصديقة والمنظمات العالمية التي كان لها الجراة للمجيء الى لبنان في هذه الاوقات الصعبة. ورجال الفكر الذين شاركوا في احياء الندوات المرافقة لهذا المعرض.

وجاء في البيان الختامي:

وفي الختام نلتقي، كما في البداية، يجمعنا الكتاب. ورغبة اللقاء وتصميم دائم على الاستمرار والمقاومة. نحن هنا معا، في لحظات الوجع الكبير، وجع الوطن النازف من كل صوب، ارادة واحدة واعية في مواجهة اليأس والانقسامات المحدقة والغرق المستمر واللامبالاة.

لقاؤنا في معرض الكتاب وفي انطلياس بالذات، ليس مستغربا. استمرار هو لروحية ذلك الميثاق الوطني الذي جمع، سنة ١٨٤٠، امام مذبح مار الياس، العائلات الروحية اللبنانية في علمية كانت محطة في تاريخ الوطن، وتبقى رمزا واملا.

ولقاؤنا كما كل لقاءاتنا، نابع من ميثاقنا، الذي يؤكد على «التزامنا بقضايا الانسان والوطن، بعيدا عن اي انتماء سياسي او فئوي، ساعين للمشاركة باعداد انسان جديد لمجتمع جديد، انسان حر، واع صامد، مثقف ومسالم، انسان اصيل، مرتبط بارضه وتراثه، عارف بحضارتها وقيمها، تواق للترقي ولمستقبل افضل في وطن موحد مستقل، ديمقراطي، علماني، منفتح على محيطه العربي ومتفاعل معه ومع العالم في اطار السيادة الوطنية المطلقة».

نلتقي هنا، مصممين، ليس فقط على متابعة الحياة، بل على تحدي الحرب والاقتتال والتدمير ومواجهتها. وما عدد الدور والمكتبات المشاركة الا تاكيد على ذلك.

ويأتي عدد الكتب المباعة ١٠٠٠٠٠ مئة الف كتاب وارقام المبيعات لتؤكد على اندفاع اللبناني نحو الفكر والكتاب رغم الظروف الاقتصادية الصعبة

وحسبنا اننا اتحنا ولو على امتداد عشرة ايام فقط، تلك الفرصة للتبادل الانساني الثقافي والعملي، ان من خلال النشاطات التي رافقت هذا المعرض سواء اكان ذلك في الندوة حول الترجمة والنشر المشترك، او في «يوم ميشال اسمر»، او من خلال منصة الكتب العشرين الاهم في تاريخ الحضارة او ظاهرة تواقيع المؤلفين ولقاء القارىء بالمؤلف، او من خلال الحضور الكثيف للمدارس والجامعات بتلاميذها وطلابها واساتذتها.

من هنا نتوجه بالشكر الى كل الذين ساهموا في انجاح هذا المعرض، وفي خلق هذا الجو الفريد من المحبة والاخوة والتعاون.

نشكر اولا، رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل الذي رعى المهرجان اللبناني للكتاب والذي اهتم ولا يزال بقضايا الثقافة وتشجيعه لها، ونرجو له التوفيق والنجاح في الجهود التي يبذلها لانقاذ الوطن.

نشكر كذلك وزارات الدولة واجهزتها، خاصة تلك التي ساهمت وتساهم في هذا المهرجان. وزارة الخارجية والمغتربين، وزارة التربية والفنون الجميلة، وزارة الاعلام، وزارة السياحة، ووزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية.

كما نشكر دور النشر اللبنانية والعربية والاجنبية، التي شاركت في احياء هذا المعرض وكان لمساهمتها الاثر الكبير في خلق جو تسوده الصداقة واللحمة والاخوة

(البقية على الصفحة ٨)

مدشنًا مدرسة وديرًا في سدني

نعمان: نريد مدرستنا في الشتات مركزًا يبث القيم لهويتنا الثقافية

دشن قبل ظهر امس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان ، في سيدني في اوستراليا ، ديرا ومدرسةباسم القديس شربل في حضور عدد كبير من رجال الاكليروس اللبناني في المهجر ووجهاء الجالية اللبنانية في اوستراليا والفاعليات السياسية والاجتماعية في تلك القارة .

واعلن الاباتي نعمان ان «البشرية تكتسب خصوصيتها انطلاقا من البعد الرمزي الذي يتمظهر من خلال البناءات الثقافية المختلفة» وتساءل «لماذا جماعتنا الكنسية مؤسسة على التعليم؟» واكد ان «الكنيسة المعلمة هي الكنيسة الحاضرة بيننا لتجدد التاريخ والثقافة كما الجماعات والاشخاص» . واوضح «اننا نحتاج الى معنى روحي وغائيات لنعيش ونواجه عدوانيات الحياة ، نحتاج الى معنى يتجاوز التعاقب الفوضوي المتقطع للحياة» مشيرا الى اننا «ورثة التراث الانطاكي الكبير ، وواجبنا الاسمى هو العمل على احيائه وتقصي غناه اللاهوتي والفكري» .

كلمة الاباتي :

وهنا نص الكلمة التي القاها بعد تلاوة الانجيل المقدس : ايها الاخوة الاحباء . نتساءل في كثير من الاحيان لم يحتل التعليم دورا اساسيا في نشاطاتنا الرعوية سوف نذهب ابعد من ذلك ونتساءل لماذا جماعتنا الكنسية مؤسسة على التعليم؟ يوحنا الرسول اعطانا الجواب عندما قال : «الكلمة صار جسدا وحل فينا ...» .

ان البشرية تكتسب خصوصيتها انطلاقا من البعد الرمزي الذي يتمظهر من خلال البناءات الثقافية المختلفة والتي تعطينا المعنى وتزودنا الوسائل التي تجعل الحياة ممكنة ، مستحقة ومكرمة . ان الكنيسة التي هي المؤثر المنظور الذي يحقق عبر الافخاريستيا حضور الرب في التاريخ ، حملت مختلف الابعاد الرمزية وجعلتها وسائل وادوات من اجل تجدد الانسان وتعابير اساسية عن تسليمه . ان الكنيسة المعلمة هي الكنيسة الحاضرة فيما بيننا لتجدد التاريخ والثقافة كما الجماعات والاشخاص . الكنيسة هي الوسيط الذي يرهف احساسنا بالحرية . يطلق وعينا الفكري ويحرك فينا معنى المسؤولية الوجودية والالتزام تجاه الاخر .

الادواتية غير الاهتمامات الروحية

لعلنا نتساءل الى اي حد تستطيع كنيسة المنشأ ان تكون فاعلة ضمن اطار جديد؟ وما هي نوعية مساهمة ثقافة المنشأ في حياة مجتمع ما بعد الصناعة؟

الجواب . لم تستطع يوما الادواتية ان تحل مكان الاهتمامات الروحية والفكرية والوجودية . ان المجتمع الانساني كي ينمو ويدوم يحتاج الى معنى مؤسس . الى فائض من روح كما يقول برغسون وذلك من اجل تجاوز وفراغ وسطحية مجتمع وحضارة تشيؤية – مادية – ومن اجل منع اثارها التفكيكية من الامتداد . نحتاج الى معنى روحي ، الى غائيات لنعيش ونواجه عدوانيات الحياة . نحتاج الى معنى يتجاوز التعاقب الفوضوي المتقطع للحياة .

نحتاج الى تاريخ وجذور وتقاليد : ان التاريخية بعد اساسي . ان مجتمعات الوفرة قد فشلت في احلال الاهداف العملية مكان المعاني والقيم والاهداف الروحية .

ايها الاخوة الاحباء ، نحن ورثة التراث الانطاكي الكبير وواجبنا الاسمى هو العمل على احيائه وتقصي غناه اللاهوتي والفكري ، وتفسير المعطى المسيحي انطلاقا من اطره .

نحن ككنيسة معلمة حاضرون فيما بينكم لتبني ثقافة تؤالف البعد العملي الادواتي والبعد الفلسفي ، الروحي ، اللاهوتي والليتورجي الناشىء عن تراثنا . نريد مدرستنا في الشتات مركزا يبث القيم المؤسسة لهويتنا الثقافية . وموقعا حيث تدرس مسائل الحياة المصيرية ومختلف تحدياتها وذلك انطلاقا من فلسفة تربوية قائمة على الاستقلالية الفكرية والتمييز . وهذا ما يؤهلنا لبناء اطار سليم يؤمن تنشئة اجتماعية سليمة ، تعطل الاثار السلبية لعملية التثاقف ويبعث مجالات الانتقاء الثقافي الخلاق . نريدها صورة مسبقة عن وسط اجتماعي مؤسس على الحرية والانفتاح والفاعلية الثقافية – الاجتماعية . نريد ان نساعد ابناءنا على ترسيخ جذورهم ، نريدهم ان يعوا تاريخهم ويعرفوا مجموعة التقاليد الوجودية والفكرية على نحو يربطهم بهويتهم التاريخية . عندئذ تصبح مساهمتهم في حياة بلادهم الجديدة حصيلة حضور اصيل وخلاق . نريد ان نبعث وعيا فكريا ومشاغل وجودية تؤالف فيما بين متطلبات الحداثة والتاريخية ، بين التكيف والاصالة . علينا ان نواجه هذه التحديات كما فعل اسلافنا خريجو مدرسة روما المارونية المؤسسة سنة ١٥٨٤ . نريد ان نلحق خطاهم فنبني هويتنا ومؤسساتنا على نحو يعيد تحديد هويتنا في عالم متبدل .

الوطن ينتظركم

ايها الاخوة الاحباء ، اتيتم الى استراليا في حقبات مختلفة وتحت وطأة عدوانيات مختلفة . لكن لا تنسوا ان الوطن ينتظركم . ينتظر حضوركم ليُعيد احياء ديموغرافيته واعادة بناء قراه ومدنه وتنشيط حياته الاقتصادية – الاجتماعية وبعث حيويته الفكرية والثقافية .

لا تنسوا ان اسلافنا خريجي مدرسة روما المارونية كانوا الخميرة التي احيت تراثاتنا الثقافية ، وحدثت مجتمعاتنا وقامت بعمل رسولي كبير تجاه المسيحية الشرقية وذلك عبر اعادة اتصالها بالكرسي الرسولي الاول في روما محيية بذلك الشراكة الرسولية . هذا بالاضافة الى بثهم بذور التحديث السياسي في منطقتنا : العدالة الاجتماعية ، والديمقراطية والوطنية والمساواة المدنية .

لقد وضعوا ركائز النهضة الثقافية في الشرق الاوسط الحديث ، الامر الذي اكملته وجوه متقدة ولامعة من الشتات امثال جبران خليل جبران وامين الريحاني ومخايل نعيمة وايليا ابو ماضي ... لقد كانوا رسل الحوار بين المسيحية والاسلام . لكنهم كانوا اساسا النخبة الطليعية التي صاغت ادوات استقلالنا السياسي ، ان مساهمتهم قد جعلت اول كيان سياسي مؤسس على التعاقد ممكنا ضمن اطار المدنية الاسلامية .

ايها الاخوة الاحباء . نحن شعب ، عمل للحرية والحق في تقرير المصير ولم يتكلم يوما عن الانعزال . لقد مارسنا وعلى نحو موسع انفتاحا لا حدود له باتجاه كل مواطنينا وذلك بمعزل عن انتماءاتهم الدينية او الايديولوجية . ان تجمعاتنا ومدارسنا ومستشفياتنا واديارنا قد زرعت في كل لبنان خادمة لانسانه ولم تكن يوما وسيلة لاستراتيجيا الجماعة التصارعية .

لكننا في المقابل قد قاومنا اي مشروع هيمنة او سيطرة وطورنا مفهوم بنية سياسية حيث الاعتراف يحل محل الاخضاع ، والتعاون محل السيطرة . لقد واجهنا وسنظل نواجه اي شكل من اشكال التمييز الاجتماعي والسياسي والايديولوجي ، والتهميش وسحق حقوق الاقليات وذلك باسم حرية الانسان وكرامته وحقوقه الاساسية . سوف نلاقي كل انسان في اختلافيته نخدمه ونتعاون مع كل ذوي الارادات الصالحة من اجل بناء محيط انساني مؤسس على الاعتراف والعدالة والتعاون .

اود في نهاية كلمتي ان اقرأ بعض مقاطع من نص مسيحي قديم يعود الى سنة ١٢٤ وهو الرسالة الى ديوجينوس ، وهي تتجه في شكل واضح الى وضعية المسيحي في المدينة ، يقول فيه : «ان الفرق بين المسيحي وسائر البشر لا يقوم على اساس انتماء الى قوم ولا على لغة ولا في عادات ، ان المسيحيين لا يسكنون في مدن معزولة خاصة بهم ، ولا يتكلمون لهجة تميزهم ولا يمارسون اي نمط حياة غريبة . هم يشاركون المواطنين ولكنهم في الوقت ذاته غرباء فكل بلد هو وطن لهم واي وطن هو ارض غربة ... «ان هذا الاغتراب الروحي هو مصيرنا وطريقنا نحو اخوتنا المخلصين بيسوع المسيح والسبيل الذي يؤدي الى المصالحة الصادقة» .



■ جانب من المأدبة التكريمية لافراد الجهاز التعليمي في الشرقية ■

زحلة – «الانوار» :

لمناسبة عيد المعلم ، اقام رئيس الكلية الشرقية الارشمندريت ابراهيم نعمة مأدبة غداء تكريمية لافراد الجهاز التعليمي في المعهد ، في كازينو «الغرين هاوس» ، حضرها الرئيس العام للرهبانية الشويرية الارشمندريت بولس عبده ، ورئيس دير مار الياس الطوق الاب ميشال نمور ، وامين سر الكلية اندره عقل ، وعميد الاساتذة الشاعر جوزف ابي طعان ، وعدد كبير من المعلمين والمعلمات والجهاز الاداري للمعهد . القيت خلال المأدبة كلمات اشادت بدور معلمي الشرقية الكبير للناشئة الزحلية في اعرق معهد زحلي ، وتكلم فيها رئيس الكلية الارشمندريت ابراهيم نعمة ، وعميد الاساتذة الشاعر جوزف ابي طعان ، والرئيس العام للرهبانية الشويرية الارشمندريت بولس عبده .

مراكز الجيش في الجبل تعرضت لرمايات رشاشة

تقطعت الاعتداءات امس على مراكز الجيش في محاور الجبل على رغم الاجواء الايجابية التي رافقت مباحثات واجتماعات بكفيا .

ففي التاسعة والنصف صباح امس تعرضت مراكز الجيش في سوق الغرب ، خصوصا في تلال البرنس والخزانات وعين الرمانة لرمايات قنص من اسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة مصدرها تلال عيتات وشملان .

وفي العاشرة توقفت هذه الرمايات ليسود هدوء ملحوظ حتى الحادية عشرة والربع حيث بدأت تتعرض احياء بلدة بسابا لرمايات قنص غزيرة من تلال الشويفات والمعروفية من دون الافادة عن اي اصابات في الارواح .

في الثانية عشرة وخمس دقائق تعرضت مراكز الجيش في سوق الغرب لبضع قذائف مدفعية وصاروخية استمرت نحو عشر دقائق ، وارفقت برمايات قنص استمرت حتى الثانية عشرة والنصف وساد بعدها هدوء ملحوظ كل هذه المحاور .

في الاقليم

اما في اقليم الخروب فقد فوجئت بلدة المطلة الثامنة والربع صباح امس برمايات قنص محدودة مصدرها تلال الخروبات في بلدة حصروت ، وقد ابلغت اللجنة الامنية الفرعية بالامر على الفور فاجريت اتصالات ادت الى وقفها بعد اقل من نصف ساعة ولم يؤد ذلك الى اي اصابات في الارواح .

على صعيد آخر واصلت وحدات الجيش اعمال الدورية على طول الخط الساحلي بين صيدا وبيروت بحثا عن الاسلحة والذخائر ولمنع انتقالها بين المدينتين واخضعت السيارات العابرة لتفتيش دقيق .

حواجز مسلحة في الضاحية وعلى طرقها

لليوم الثالث على التوالي شهدت الضاحية الجنوبية توترا شديدا اذ ظهرت الحواجز التابعة لمجموعات من حركة «امل» و«حزب الله» على مداخلها ، خصوصا لجهة منطقة شاتيلا ومار مخايل وعلى طريق المطار والطرق المؤدية من الشويفات الى الضاحية .

وفي منطقة الاوزاعي اقيمت حواجز مماثلة .

وقالت مصادر في حركة «امل» ان حواجز الحركة مزودة بلوائح تتضمن معلومات عن بعض السيارات المفخخة التي يمكن ان تكون قد دخلت الضاحية او في طور ادخالها لتفجيرها بعد جريمة بئر العبد .

وقبل ظهر امس شهدت معابر العاصمة حركة عادية بين شطري العاصمة من دون الافادة عن اي عمليات تذكر .

خلوة روحية لقدامى الاكليريكية الانطونية

اجتمع امس في دير مار اشعيا للرهبانية الانطونية، الهيئة التأسيسية لقدامى الاكليريكية الانطونية في خلوة روحية ولقاء عمل من اجل تثبيت تجمعهم الذي اطلقوه في مطلع العام الحالي وتنظيم نشاطاتهم والتباحث في كل ما من شأنه توثيق الصلات فيما بينهم وبين الرهبانية .

رأس الاجتماع الاباتي الياس عطاالله، ودعا الى الوقوف دقيقة صمت والصلاة لراحة نفس شهداء القدامى والوطن ثم القى كلمة في المناسبة.

وبعده تليت البرقيات الواردة من رابطات قدامى المعهد الانطوني والنادي الانطوني وفوج كشافة الاستقلال والخوري اشعيا محفوظ. وتشكلت لجان عمل للقانون والنظام الداخلي والعلاقات العامة وتحضير جدول الاجتماع المقرر عقده في ١٩ نيسان المقبل في دير مار اشعيا في الخامسة بعد الظهر.

وبعد القداس الاحتفالي اقام رئيس دير مار اشعيا الاب فرنسيس واكيم مأدبة غداء على شرف المشتركين بالخلوة حضرها عدد من الرهبان وتخللها اناشيد وترانيم وكلمات اكدت على التزام قدامى الاكليريكية بخط الرهبانية الانطونية ورسالتها.

قتل مواطن في جزين بتهمة التعامل مع اسرائيل

اقتحم خمسة مسلحين ، مساء امس الاول ، مقهى في بلدة جزين ، واطلقوا النار على المواطن جوزف شديد المتهم بالتعامل مع اسرائيل ، فقتلوه ، وجرحوا اثنين من مرافقيه .

في تأبين أحد ضحايا الانفجار

قبلان: مجزرة بئر العبد امتداد لجريمة «معركة»

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان مجزرة بئر العبد هي امتداد لمجزرة معركة التي نفذتها القوات الاسرائيلية والمتعاملون معها. وقال ان الرد الحاسم على مثل هذه المخططات هو بوحدتنا وتفاهمنا وتوافقنا .

جاء ذلك في كلمة القاها المفتي قبلان قبل ظهر امس ، في حفل تأبيني لاحد الشهداء في حسينية برج البراجنة فقال :

المؤامرة ضدنا ، وكل المراهنات لتحجيمنا والنيل من همتنا بهدف اضعافنا وارباكنا . لكن ايماننا بالله وثقتنا بانفسنا يجعلنا اشد صلابة واكثر قوة ، من كل المحن والبلاءات التي تحيط بنا ، وسيبقى سيف الحقيقة امضى من كل الاسلحة ، اسلحة الشر والحقد والعمالة . هذا السيف الذي استله ابناؤنا في كل المناطق ، لا سيما في الجنوب الصامد ، الذي ابى ان يهان او يرضخ لكل انواع الصلف والاستعباد ، وبقي سيفه مشهورا في وجه الاعداء ، لن يغمده حتى تحقيق النصر واحقاق الحق .

ان ما يتعرض له ابناؤنا في مناطقهم وقراهم وما يدفعونه من ضريبة الدم ، سوف يرتد انتفاضة حق عارمة وشاملة ، يشارك فيها الكبير والصغير ، وستزيدنا اصرارا وعهدا قاطعا على مواصلة التحرير والدفاع عن كرامة الانسان وحريته مهما بلغت التضحيات .

ما احوجنا نحن في هذه الايام العصيبة والمريرة التي ارادها العدو لشق صفوفنا واحداث الثغرات في بنياننا ، بقصد ارباكنا والنيل من وحدتنا ، ليسهل عليه تنفيذ مآربه وغاياته العدوانية الى رص الصفوف والتعالي فوق الحساسيات لتفويت الفرصة على الذين يتربصون شرا بنا .

لان الخلافات مهما كانت صغيرة يمكن للاعداء استغلالها واللعب على اوتارها والدخول من خلالها لتشتيتنا وتفتيتنا . نحن الرقم الصعب في هذه المعادلة ، وعلى تمسكنا واتحادنا يتوقف مصير هذا البلد .

ان ما تعرضت له منطقة بئر العبد بالامس من مجزرة رهيبة ، ما هي الا امتداد لمجزرة معركة التي نفذتها القوات الاسرائيلية الفاشية والمتعاملون معها . كل هذا ما قبله وما بعده من يتطاول على شعبنا ، ما هو الا لتيئيسنا وتركيعنا وجرنا للقبول بما يفرضونه علينا .

ان الرد الحاسم على مثل هذه المخططات هو بوحدتنا وتفاهمنا وتوافقنا حتى لا يكون هناك مجال للفرقة والتفرقة والشعارات المتعددة ما دام المبدأ واحدا والهدف واحدا هو حب الله وتحرير الانسان . من هنا فالواجب الشرعي والاسلامي ، يدعونا جميعا ، كل من يدين بما انزله الله الى الانضواء تحت راية واحدة ، نحمل بايدينا البندقية الموحدة ، لاننا مستهدفون ومستفردون . فتنسيق المواقف وتمتين الصلة والروابط بين اهل الصف الواحد ، هو السد المنيع الذي يحمينا من كل شر ومكروه .

علينا التوكل على الله والاخلاص في النية وتطهير النفوس من كل الادران والغايات لنكون كلنا في الخندق الواحد امام هذا العدو الشرس ، وفاء لهذه الدماء الذكية والقرابين الطاهرة التي تقدم يوميا في سبيل عزتنا وكرامتنا .

غانم يستنكر الاعتداء على الميه وميه

استنكر نائب رئيس اقليم الزهراني الكتائبي السيد جوزف غانم الاعتداءات الفلسطينية على بلدة الميه وميه التي حصلت ليل امس الاول والتي ادت الى اصابة احد المواطنين ، وطلب من قيادة الجيش في المنطقة القيام بدور اكثر فاعلية ، مناشدا الفعاليات في المنطقة التدخل للجم هذه الاعتداءات ووضع حد لها لأن «استمرارها لن يكون في مصلحة احد وستؤدي الى اعتماد سياسة الارض المحروقة التي نرفضها ونسعى الى تفشيلها . فنحن اثبتنا في الجنوب اننا رمز للتعايش في شتى المراحل والظروف» .

وطلب غانم «الاسراع في تشكيل لجنة امنية تضم الاطراف كافة للبت في المشاكل التي يمكن ان تطرأ في المستقبل» .

وتعليقا على ما اثير في بيان القيادات الصيداوية امس الاول عن موضوع الثكن اوضح غانم ان هذه «الثكن مقفلة منذ سنة ونصف بقرار من قيادة «القوات اللبنانية» ولم يبق في المنطقة سوى الاقسام الكتائبية التي تهتم بالامور الاجتماعية والانمائية» .

وكرر موقف الحزب الداعم للشرعية متمثلة بالرئيس الشيخ امين الجميل .

جثة في مجدليا وسلب في زغرتا

عثر في منطقة الدهب في خراج بلدة مجدليا في قضاء زغرتا على جثة شخص في العقد السادس من عمره مصابة تحت الاذن اليمنى . ونقلت الجثة الى احد المستشفيات لمعرفة الاسباب .

وفي بلدة زغرتا دخل شخصان مجهولان محل جميل جريس لبيع الدخان فعاجلاه بضربة على رأسه ، وغاب عن الوعي وسلباه مبلغ الف ليرة .

■ المطران عودة يلقي عظته ويبدو الوزير قصير والنائب ميشال ساسين وقائد الجيش العماد عون ونقيب المحامين عصام كرم في مقدمة الحضور ■ (جوزف فضول)

لمناسبة العيد السابع لتاسيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ، اقيم قداس احتفالي قبل ظهر امس في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية برعاية راعي ابرشية بيروت المتروبوليت الياس عودة ، وحضور رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ونائبه الدكتور جورج سعادة ووزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير والنائب ميشال ساسين وقائد الجيش العماد ميشال عون والدكتور شارل مالك ونقيب المحامين عصام كرم والوزير السابق عصام خوري وعدد من الشخصيات الارثوذكسية .

لمناسبة إمكان تطويب الدويهي

صفير يرئس قداسًا في زغرتا

لمناسبة امكان ادخال قضية البطريرك اسطفان الدويهي امام الدوائر الرومانية بغية تطويبه قديسا ، اقامت رابطة البطريرك الدويهي الثقافية قبل ظهر امس قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة زغرتا برعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش .

رئس الذبيحة الالهية النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير عاونه المونسنيور اميل سعادة . وحضر الاحتفال النائب رينه معوض والقيادات السياسية والامنية في المنطقة وحشد من المؤمنين . وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران صفير كلمة قال فيها :

نحتفل اليوم لمناسبة مرور ما يقارب ٣٠٠ سنة على قيام مثلث الرحمات البطريرك سمعان الدويهي بتكريس كنيسة سيدة زغرتا ودرس امكانية تطويبه قديسا .

وتحدث المطران صفير عن سيرة البطريرك الدويهي ومؤلفاته الواسعة التي اشار فيها الى اهمية بيت الله الذي يجمع تحت سقفه العباد في كل المناسبات .

وتمنى المطران صفير ان تتم مسالة تطويب البطريرك الدويهي قديسا في اقرب وقت ممكن ، تقديرا لدور هذا البطريرك في جميع المجالات .

هكذا في الاصل

رَواتب موظفي الدولة عن أيّار تدفع على الأساس الجديد وفروقات الزيادة عن ١٦ شهرًا تُدفع خلال أيّار

صُدور مرسوم زيادة التعويضات العائلية لموظفي الدولة وللمتقاعدين وللمعلّمين

يوم السبت اول امس. اتصل بعض المدراء العامين في الدولة بكل من رئيس مجلس الخدمة المدنية الاستاذ ابرهيم شويري ومدير علم وزارة المالية الدكتور خطار شبلي. مستوضحين عن ثلاثة امور مهمة تهم موظفي القطاع العام بعد تفاقم غلاء نفقات المعيشة.

● الامر الاول، متى ستدفع زيادة الاجور ١٠ بالمئة التي فرضها المرسوم رقم ٢٢١٥ الصادر في ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥. بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣.

● الامر الثاني. متى ستدفع فروقات زيادة الاجور عن الاشهر الماضية. وخصوصا هل ستدفع الفروقات قبل دفع الرواتب على الاساس الجديد. ام ستدفع الفروقات بعد دفع الرواتب على الاساس الجديد.

● الامر الثالث. متى سيزاد التعويض العائلي لموظفي القطاع العام، بعدما صدر مرسوم رقم ٢٢٢٥ يقضي بزيادة التعويض العائلي لموظفي القطاع الخاص من اول سنة ١٩٨٥، الى ١٢٥ ليرة للزوجة و٥٥ ليرة لكل ولد. وبعدما اصدر الضمان الاجتماعي جداول التعويضات العائلية لموظفي القطاع الخاص عن شهري كانون الثاني وشباط الماضيين، على اساس ١٢٥ ليرة للزوجة و٥٥ ليرة للولد.

وبعد مشاورات عاجلة جرت اول امس بين رئيس مجلس الخدمة المدنية وبين مدير علم وزارة المالية وبين رئيس مصلحة الصرفيات بوزارة المالية السيد نبيه الحلبي، ابلغ السيدان شويري وشبلي المدراء العامين الذين راجعوهما بما يلي:

رواتب ايار على الاساس الجديد

اولا. رواتب شهر ايار ١٩٨٥ لرجال الجيش والامن الداخلي والامن العام والمعلمين والموظفين والعمال وللمتقاعدين في الدولة، ستدفع على الاساس الجديد.

اي ان راتب ومعاش شهر ايار سيدفع مضموما اليه وفي صلبه، زيادة عشرة بالمئة على الثلاثة الاف ليرة الاولى من الراتب الشهري، وزيادة سبعة بالمئة على الشطر الثاني من الراتب ومن المعاش الشهري الذي يفوق ثلاثة الاف ليرة.

وليس دقيقا تماما ما نشرته وما بثته معظم وسائل الاعلام منذ عدة ايام، بان رواتب شهر نيسان سوف تدفع على الاساس الجديد، وبان فروقات الزيادة سوف تدفع خلال شهر نيسان.

وقد تعذر واستحال دفع رواتب نيسان على الاساس الجديد، لانه تاخر اصدار مرسوم تامين الاعتمادات المالية اللازمة لدفع زيادة القطاع العام عن سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥. وهي زيادة تكلف حوالى ٨٠٠ مليون ليرة عن السنة الماضية والسنة الجارية معا.

اذ مجلس الوزراء اقر مشروع مرسوم برصد اعتماد بـ ٤٥٠ مليون ليرة لدفع زيادة الاجور، في الجلسة التي عقدها يوم الاربعاء الماضي. ولا تستطيع مصلحة الصرفيات بوزارة المالية من الناحية القانونية اصدار الرواتب على الاساس الجديد، الا بعد توقيع ونشر مرسوم تامين الاعتماد في الجريدة الرسمية.

كيف تامن الاعتماد المالي

اما كيف جرى تامين الاعتماد المالي اللازم لدفع زيادة الرواتب عن سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥... فانه جرى اقتطاع مبلغ ٤٥٠ مليون ليرة من حصة الدولة بارباح البنك المركزي عن ١٩٨٤.

اذ معروف بان للدولة حصة دائمة توازي ٨٠ بالمئة من مجموع ارباح البنك المركزي السنوية. وارباح البنك المركزي عن السنة الماضية كانت اكثر من ٦٠٠ مليون ليرة، وللدولة منها اكثر من ٤٥٠ مليونا.

وقد لجأت الحكومة الى «فتوى»، اقتطاع ٤٥٠ مليون ليرة من حصتها بارباح البنك المركزي، لانها لم تجد اي مصدر اخر في الموازنة لتامين هذا الاعتماد الطارىء والضخم.

علما ان مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ الذي يدرس حاليا في مجلس النواب، يلحظ اعتمادا بـ ٣٥٠ مليون ليرة فقط لاجل تغطية زيادة رواتب موظفي الدولة. لانه عندما وضعت الحكومة مشروع موازنة ١٩٨٥ في الصيف الماضي، وضعته على اساس ان زيادة الاجور في الدولة ستكون من اول ١٩٨٥ فصاعدا، وليس من اول سنة ١٩٨٤.

وبذلك فان اقتطاع ٤٥٠ مليونا من حصة الدولة بارباح البنك المركزي، ورصد اعتماد بـ ٣٥٠ مليونا في موازنة الدولة لعام ١٩٨٥، قد امن تغطية مالية كافية مجموعها ٨٠٠ مليون، لدفع زيادة العشرة بالمئة لموظفي الدولة والمتقاعدي الدولة عن سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

علما ان دفع الرواتب لموظفي الدولة عن شهر ايار، سيتم يوم ٢ ايار (اول ايار عطلة رسمية لمناسبة عيد العمل». اذ رواتب موظفي الدولة الشهرية تدفع دوما سلفا وفي الاول من كل شهر، وليس في اخر الشهر كما هو الحال في القطاع الخاص.

فروقات الزيادة تدفع خلال ايار

ثانيا: فروقات الزيادة لرجال الجيش والامن الداخلي والامن العام والمعلمين والموظفين والعمال والمتقاعدين في الدولة، عن ١٦ شهرا ماضيا، سوف تدفع خلال شهر ايار القادم.

اي ستدفع الفروقات تباعا وعلى مدى ١٥ يوما في ايار وبعد دفع رواتب شهر ايار. ولن يتيسر دفع الفروقات عن ١٦ شهرا من راتب كانون الثاني ١٩٨٤ وحتى راتب نيسان ١٩٨٥، في يوم واحد. نظرا لضخامة قيمة هذه الفروقات، ونظرا لكونها تشمل حوالى ١٢٥ الف موظف ومتقاعد.

صدر مرسوم بزيادة التعويضات العائلية من اول ١٩٨٥

ثالثا: مجلس الخدمة ووزارة المال وضعا مشروع مرسوم بزيادة قيمة التعويضات العائلية للعسكريين وللمعلمين وللموظفين وللمتقاعدين في الدولة. بمفعول رجعي من ١ - ١ - ١٩٨٥ فصاعدا. وبجعلها ١٢٥ ليرة للزوجة و٥٥ ليرة لكل ولد. وذلك اسوة تماما-بزيادة التعويضات العائلية في القطاع الخاص.

وقد وقع وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية هذا المرسوم في شباط الماضي، كما وضعه مجلس الخدمة ووزارة المال. وقد صدر هذا المرسوم تحت رقم ٢٢٨١ تاريخ ١٤ شباط ١٩٨٥. وصار نافذا.

وستدفع التعويضات العائلية للعاملين في الدولة وللمتقاعدين على الاساس الجديد. مع راتب نيسان او مع راتب ايار. وذلك بمفعول رجعي من اول السنة الجارية.

علما ان زيادة التعويضات العائلية للعاملين في الدولة تشمل حكما موظفي الدولة المتقاعدين من عسكريين ومدنيين. كما تشمل كذلك معلمي المدارس الخاصة بصورة الزامية.

اذ معلمي المدارس الخاصة تطبق عليهم دوما زيادات الاجور وزيادات التعويضات العائلية المطبقة على معلمي المدارس الرسمية.

وبخصوص موظفي وعمال البلديات. فيتوجب على كل مجلس بلدي على حدة ان يتخذ قرارا بزيادة التعويضات العائلية لموظفيه ولعماله. اسوةتماما بما حصل لموظفي الدولة، وبمفعول رجعي من اول السنة.

رواتب الديبلوماسيين

وبشان دفع رواتب موظفي وزارة الخارجية الديبلوماسيين العاملين في السفارات اللبنانية بالخارج. فقد طلب وزيرا الخارجيةوالمالية من رئيس لجنة المال البرلمانية النائب .رينه معوض. ان يجري ادخال نص ا استثنائي على مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ الذي تدرسه حاليا اللجنة المالية البرلمانية وذلك بما يخول الخارجية بصورة استثنائية دفع رواتب موظفيها العاملين في الخارج. على اساس ان سعر صرف الدولار الاميركي هو ست ليرات.

وذلك لان تدهور سعر الليرة ووصول الدولار الى ١٨ ليرة. جعل قيمة الرواتب المحولة الى الديبلوماسيين اللبنانيين في الخارج تنخفض زهاء ٣ مرات.

فرواتب هؤلاء تدفع لهم دوما بالدولار وليس بالليرة. وراتب كل منهم كان يحول دوما على اساس سعر الدولار الرائج في السوق اللبناني الحر تجاه الليرة.

وقبل صدور مرسوم بتسعير. العملات الاجنبية لاجل استيفاء الرسوم الجمركية على المستوردات اللبنانية بما يعادل الدولار ٦ ليرات،في مطلع السنة الجارية... كانت وزارة الخارجية تحول رواتب الديبلوماسيين في الخارج، على اساس النشرة الشهرية التي كان يصدرها البنك المركزي، والتي كانت تحدد اسعار العملات لاجل تحديد رسوم الجمرك على المستوردات اللبنانية.

وهي اسعار كانت تحدد حسب متوسط السعر الرائج لكل عملة اجنبية تجاه الليرة اللبنانية، خلال ٣٠ يوما من الشهر السابق.

جورج بشير

المجلس يقرّ غدًا زيادة أعضاء لجنة رقابة المصارف واستحداث نائب رابع لحاكم البنك المركزي

زيادة الودائع المصرفية المضمونة من ٣٠ إلى ٢٥٠ ألفًا

على جدول اعمال الجلسة العامة لمجلس النواب التي دعا الرئيس الحسيني لعقدها في العاشرة والنصف صباح الثلاثاء غدا. مشروعان حكوميان معجلان ومهمان يتميزان بطابع مصرفي - مالي.

وهذان المشروعان كانت قد احالتهما الحكومة الكرامية الى المجلس النيابي بصفة المعجل منذ حوالى شهر. وكانت لجنة المال النيابية برئاسة النائب معوض قد اقرتهما منذ بضعة عشر يوما. دون ادخال اي تعديل عليهما. اي اقرتهما اللجنة البرلمانية المختصة كما اقرهما مجلس الوزراء. وكما احالهما للبرلمان.

فحوى المشروع الاول

المشروع القانون الاول. يقضي بتعديل المادة ١٧ من قانون النقد والتسليف اللبناني. ويرمي على وجه الحصر الى احداث منصب نائب رابع لحاكم البنك المركزي. لانه حسب المادة ١٧ الحالية من القانون الصادر في اول آب سنة ١٩٦٥. حدد عدد نواب الحاكم بثلاثة فقط

ويقضي المشروع القانون الاول كذلك. بتعديل المادة الثامنة من قانون النقد والتسليف اللبناني. وبزيادة عدد اعضاء لجنة الرقابة على المصارف في البنك المركزي الى اربعة اعضاء اضافة لرئيس اللجنة. لانه حسب المادة الثامنة من قانون النقد والتسليف الذي عدل في سنة ١٩٦٧ عقب حادثة بنك انترا. احدثت لجنة للرقابة على اعمال المصارف في البنك المركزي. وحدد عدد اعضائها من رئيس ومن عضوين اثنين فقط.

الغاية من زيادة العدد

والغاية من مشروع الحكومة بزيادة عددنواب الحاكم الى اربعة. هي التمكن من تعيين السيد مكرديش بولدوكيان نائبا رابعا للحاكم. اضافة للنواب الثلاثة السادة حسين كنعان ومجيد جنبلاط وسميح عكاري. اذ ترى الحكومة ضرورة تمثيل الطوائف الارمنية في حاكمية مصرف لبنان. لكون هذه الطوائف الارمنية كانت. معطاة. منصب النائب الاول للحاكم منذ تاسيس البنك المركزي في سنة ١٩٦٥ ولغاية شهر آب ١٩٨٣. وكان السيد جوزف اوغرليان يشغل هذا المنصب على مدى ٢٠ سنة متواصلة.

كما ترىالحكومة ضرورة تامين نوع من التوازن الطائفي في حاكمية البنك المركزي. اذ الحاكم الدكتور ادمون نعيم هو ماروني. والنائب الاول الدكتور حسين كنعان هو شيعي. والنائب الثاني السيد مجيد جنبلاط هو درزي. والنائب الثالث السيد سميح عكاري هو سني. مما يعني ان التوازن مختل حاليا في قيادة البنك المركزي. ويقتضي انصاف الطوائف المسيحية بتعيين نائب رابع من طائفة الارمن الارثوذكس.

ومعروف ان مجلس الوزراء كان قد اتخذ قرارا مبدئيا بتعيين مكرديش بولدوكيان نائبا رابعا. عند تعيين السادة نعيم وكنعان وجنبلاط وعكاري في مطلع السنة الجارية. لكن الحكومة لم تستطع اصدار مرسوم بتعيينه. لان قانون النقد يحدد عدد نواب الحاكم بثلاثة فقط لا غير.

وارجىء اصدار مرسوم بتعيين بولدوكيان نائبا رابعا للحاكم. الى حين استصدار قانون باحداث منصب نائب رابع لحاكم البنك المركزي.

ومعروف كذلك ان مجلس الوزراء كان قد قرر مبدئيا تعيين عضو ثالث في لجنة الرقابة على المصارف. هو السيد جعفر الشلبي. وقرر تعيين عضو رابع من طائفة الروم الكاثوليك دون ان يسميه. اضافة لرئيس اللجنة الدكتور وليد نجا وللعضوين السيدين شكري دعيبس وجورج كوتيا.

لكن تعذر اصدار مرسوم بتعيين الشلبي وبتعيين العضو الرابع. الى حين استصدار قانون بزيادة عدد اعضاء لجنة الرقابة الى اربعة اعضاء.

وزيادة عدد اعضاء لجنة الرقابة الى اربعة. غايته تعزيز صلاحية وفعالية هذه اللجنة. كما غايته ايضا تامين التوازن الطائفي في هذه اللجنة ذات الصلاحيات الواسعة. اي غايته تمثيل طائفتي الشيعة والروم الكاثوليك في هذه اللجنة. الى جانب تمثيل الطوائف السنية والمارونية والارثوذكسية الممثلة بالسادة نجا وكوتيا ودعيبس.

فحوى المشروع الثاني

اما مشروع القانون الثاني المدرج على جدول اعمال مجلس النواب غدا. فهو يقضي بتعديل المادة ١٤ من قانون النقد والتسليف. ويرمي هذا المشروع الى زيادة قيمة حساب الودائع في مصارف لبنان المضمون من مؤسسة ضمان الودائع. الى ٢٥٠ الف ليرة. وذلك لان المادة ١٤ الحالية من قانون النقد تحدد قيمة حساب الودائع المضمون من مؤسسة الضمان بثلاثين الف ليرة فقط.

وغاية الحكومة من مشروع مضاعفة قيمة الوديعة المصرفية المضمونة بمعدل ثمانية اضعاف ونيف (رفعها من ٣٠ الفا الى ٢٥٠ الفا). هي اعطاء المزيد

(البقية على الصفحة ٨)

شركات التأمين الـ ٧٤ تنتخب جمعيتها في ٢٨ آذار

تنتهي يوم الاثنين ٢٥ اذار الجاري. مهلة قبول طلبات الترشيح الى انتخابات مجلس ادارة جمعية شركات التامين في لبنان. وستجري الانتخابات قبل ظهر الخميس ٢٨ اذار في مقر الجمعية الكائن ببناية سنا في منطقة التباريس ببيروت.

مجموع شركات التامين المرخص لها بالعمل في لبنان هو ١١٤ شركة. لكن الشركات التي تمارس العمل فعليا في الظروف الراهنة وبعد حرب العشر سنوات هي ٧٤ شركة فقط. وهناك زهاء ٤٠ شركة قد توقفت عن العمل الفعلي تباعا بسبب الاضطرابات الامنية على مدى ١٠ سنوات متتابعة.

وشركات التامين المنتسبة للجمعية هي ٧٤ شركة. اي انها كافة الشركات المستمرة في العمل لغاية الساعة. وهي تتوزع حسب جنسيتها كما يلي ٤٧ شركة لبنانية. و٢٧ شركة اجنبية.

والشركات التي يحق لها ان تشترك بالاقتراع يوم ٢٨ الجاري. والتي يحق لها ترشيح نفسها الى عضوية مجلس ادارة الجمعية. هي كافة الشركات المنتسبة للجمعية.

الانتخابات يوم ٢٨ الجاري ستجري على ١٢ مقعدا. اذ حسب نظام الجمعية يتالف المجلس من ١٢ عضوا. يجب حكما ان يكون سبعة اعضاء منهم عن شركات التامين الوطنية. وخمسة اعضاء عن شركات التامين الاجنبية.

اي يقتضي حسب النظام ان تكون اكثرية اعضاء مجلس الجمعية من ممثلي الشركات الوطنية. ويقتضي عرفا وعادة ان يكون رئيس الجمعية من بين ممثلي الشركات الوطنية. وكل الرؤساء السابقين السادة جان شدياق وجو كيروز وطنوس فغالي كانوا من رؤساء مجالس ادارات شركات التامين الوطنية.

وبما ان مجلس الجمعية الحالي المؤلف من ١٢ عضوا كان قد انتخب في مطلع ربيع ١٩٨٣. وبما ان ولاية المجلس هي سنتان. فان ولاية كل الاعضاء الاثني عشر قد انتهت. وستجري الانتخابات لاختيار كامل المجلس الجديد. حيث الاعضاء الاثني عشر الجدد هم الذين سينتخبون الرئيس الجديد للجمعية ونائبه وامين السر العام وامين الصندوق لولاية سنتين جديدتين.

رسميا لم تتبلور معالم الانتخابات. اذ الامور لن تتوضح نهائيا قبل انتهاء مهلة الترشيح في ٢٥ اذار الجاري. وقبل معرفة اسماء الذين سيرشحون انفسهم بصورة نهائية.

محاولات للتزكية

لكن وراء الكواليس. تجري مفاوضات ومشاورات لاجل محاولة تفاهم ادارات الشركات الـ ٧٤ العاملة في لبنان على تزكية ١٢ عضوا يفوزون بالاجماع. او على الاقل بشبه اجماع. وذلك لان الظروف الامنية الراهنة لا تسمح بحصول معركة انتخابية طاحنة.

اولا. لان حصول معركة قد يؤدي الى تسييس الانتخابات او قد يؤدي الى تطييفها في هذه الظروف المتشنجة.

وثانيا. لان حصول معركة قد يؤدي الى تغيب بعض ادارات الشركات عن الانتخاب. تجنبا للحرج. اي ان حصول معركة انتخابات قد يؤدي الى عدم اكتمال النصاب القانوني الذي يوجبه القانون المتعلق بتمديد ولاية الجمعيات والنقابات.

اذ هذا القانون الرقم ١١ - ٨٤ تاريخ ١٨ كانون الاول ١٩٨٤ يفرض حضور ٥١ بالمئة من مجموع اعضاء كل نقابة وكل جمعية لجلسة الانتخاب. في دورة الاقتراع الاولى او في دورة الاقتراع الثانية. واذا لم يحضر ٥١ بالمئة من مجموع الناخبين في دورة الاقتراع الثانية. يتوجب حكما تمديد ولاية المجلس الحالي حتى اخر سنة ١٩٨٥ الجارية.

وثمة احتمال كبير بان يتم تفاهم شركات التامين على تجديد ولاية اركان مجلس الادارة الحالي الاربعة. وهم السادة طنوس فغالي رئيس الجمعية.

(البقية على الصفحة ٨)

مصرفيّون يطالبون بتعديل مرسوم تملّك الأجانب في لبنان

في ندوة اقتصادية جرت مؤخرا، التقى السادة انطوان شادر رئيس جمعية المصارف ونعمان الازهري رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر وهشام البساط المدير العام في البنك العربي وفؤاد السنيوره الرئيس السابق للجنة الرقابة على المصارف ونسيم صليبا رئيس «شركة مالية لبنان». واجمعوا على ان القانون الجديد لتملك العرب والاجانب للعقارات في لبنان (المرسوم الاشتراعي رقم ١١٣ الذي صدر في ١٦ ايلول ١٩٨٣)، كان سببا مهما من بين مجموعة الاسباب المتعددة التي ادت الى تقلص حركة بيع الاراضي والابنية.

وبالتالي ادت الى تقلص حركة البناء في لبنان. لدرجة ان رخص البناء المعطاة خلال سنة ١٩٨٤ الماضية هبطت بنسبة ٥١ بالمئة عن الرخص البناء المعطاة خلال سنة ١٩٨٣.

واجمع هؤلاء المصرفيين انه قد يكون مفيدا تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١١٣. بما يسهل تملك الابنية والاراضي اللبنانية من جانب الرعايا العرب. لان اقبال المتمولين العرب على شراء عقارات في لبنان من شانه تحريك حركة البناء. ومن شانه زيادة ادخال الاموال العربية الى السوق اللبناني. خصوصا بعدما تقلصت حركة اشغال اللبنانيين الذين يعملون في الدول النفطية.

والمح هؤلاء المصرفيين الذين هم من اتجاهات سياسية متعددة بان بعض حكومات ومتمولي الدول العربية وخصوصا الكويت، ربما قد استاؤوا من التشريع الجديد الذي اصدرته الحكومة اللبنانية في ١٦ ايلول ١٩٨٣.

اذ اعتبر هؤلاء العرب ان تقييد حرية تملك الاجانب في لبنان. هو اجراء موجه بالدرجة الاولى ضد رعايا دول الخليج العربي.

وربما ان موقف ممثلي الكويت وقطر المعروف في مجلس ادارة شركة انترا، وانقطاعهم عن حضور جلسات مجلس ادارة انترا منذ صيف ١٩٨٣. له علاقة بالقانون الجديد الذي اصدرته الحكومة اللبنانية لتنظيم تملك الاجانب في لبنان.

ما هو القانون وكيف يمكن تعديله

فما هو القانون الجديد لتملك الاجانب. وما يمكن عمله عمليا لتعديل هذا القانون. اذا كانت الحكومة الحالية ترغب في تعديله.

المرسوم الاشتراعي رقم ١١٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣. هو مرسوم من بين ١٦١ مرسوما اشتراعيا اصدرتها الحكومة السابقة خلال سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣. وذلك في نطاق الصلاحيات الاشتراعية التي منحها مجلس النواب لمدة ستة واحدة الى الحكومة السابقة.

وغاية هذا المرسوم الاشتراعي بكل وضوح كانت الحد من حركة بيع الابنية والاراضي اللبنانية الى العرب والى الاجانب. بعدما قامت ضجة في البلاد حول مغزى تهافت اثرياء الدول العربية على تملك الاراضي والابنية في لبنان. خصوصا بعد الثراء الذي حصل في دول النفط بعد سنة ١٩٧٥. وعلى الاخص بعد هروب بعض المتمولين العرب من بعض الدول العربية التي اتبعت انظمة اقتصادية اشتراكية. حيث قيل يومها انه اذا استمرت الهجمة العربية على شراء العقارات في لبنان قد تصبح معظم ارض لبنان ملكا لغير اللبنانيين.

اما تعديل هذا المرسوم الاشتراعي، فيمكن ان يتم بموجب مرسوم اشتراعي يصدره مجلس الوزراء قبل انتهاء مهلة الصلاحيات الاشتراعية في ٢٢ اذار الجاري. لان الصلاحيات الاشتراعية التي منحها مجلس النواب للحكومة الحالية من ٢٢ حزيران ١٩٨٤ ولغاية ٢٢ اذار ١٩٨٥. تخولها حق الغاء وحق تعديل اي مرسوم اشتراعي من المراسيم الـ ١٦١ التي اصدرتها الحكومة خلال سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣.

واذا لم تعدل الحكومة هذا المرسوم الاشتراعي قبل ٢٢ اذار الجاري. فلا يعود من مجال لتعديله الا بموجب مشروع قانون يقره مجلس الوزراء ويحيله الى مجلس النواب شانه شان كل المراسيم الاشتراعية الـ ١٦١.

وبما ان معظم الناس في لبنان وفي الدول العربية لم يطلعوا على مضمون القانون الجديد لتملك الاجانب في لبنان. اذ لم يتيسر لوسائل الاعلام اللبنانية والعربية تسليط الاضواء عليه. في غمرة وفي زحمة ١٦١ مرسوما اشتراعيا اصدرت دفعة واحدة في ايلول ١٩٨٣.

وبما ان هذا القانون سواء نفذ دون تعديل. او جرى تعديله قبل ٢٢ اذار الجاري. صار قضية اقتصادية وسياسية ذات اهتمام شعبي لبناني وعربي... تنشر «الانوار» النص الحرفي للمرسوم الاشتراعي رقم ١١٣. الذي ينظم اصول بيع العقارات في لبنان الى غير اللبنانيين. وهو التالي:

نص المرسوم الاشتراعي ١١٣

المادة الاولى: لا يجوز لغير اللبناني ان يكتسب على الاراضي اللبنانية بعقد او عمل او حدث ذي مفعول قانوني، ايا من الحقوق التالية:

الحقوق العينية المحددة في المادة العاشرة من القرار رقم ٣٣٣٩ تاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٠. البيع مع حق الاسترداد. الاجارة العينية المنصوص عليها في القرار رقم ١٢ تاريخ ١٩٣٤/١/٦. اجارة الاراضي والعقارات المبنية اذا كانت مدتها تزيد على عشر سنوات. استثمار الاملاك العقارية.

الا ضمن الحالات والشروط المنصوص عليها صراحة في هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة الثانية: لاجل تطبيق هذا المرسوم الاشتراعي يعتبر بحكم غير اللبناني:

١ - شركات الاشخاص والشركات المحدودة المسؤولية التي لا يملك جميع الحصص فيها اشخاص طبيعيون لبنانيون، يحظر عليهم حسب نظامها، التفرغ عن تلك الحصص الى غير اللبنانيين او الى غير الشركات اللبنانية الصرف.

٢ - الشركات المغفلة وشركات التوصية المساهمة التي لا تكون جميع اسهمها اسمية يملكها اشخاص طبيعيون لبنانيون او شركات لبنانية صرف، يحظر نظامها التفرغ عن تلك الاسهم الى غير الاشخاص الطبيعيين اللبنانيين او الى غير الشركات اللبنانية الصرف.

يقصد بعبارة «غير لبناني» اينما وردت في هذا المرسوم الاشتراعي، الاشخاص الطبيعيون والمعنويون المحددون في هذه المادة.

المادة الثالثة: يجوز الترخيص لغير اللبناني، باكتساب الحقوق المنصوص عليها في المادة الاولى من هذا المرسوم الاشتراعي وفقا للشروط المحددة في هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة الرابعة: يقدم طلب الترخيص الى وزارة المالية مديرية الشؤون العقارية، ويتضمن اسم طالب الترخيص وعنوانه ومحل اقامته في بلده، والعمل الذي يمارسه ودوافع اكتسابه الحق، وما يملكه في لبنان من الحقوق المحددة في المادة الاولى من هذا المرسوم الاشتراعي، والعقار او الحق العيني المطلوب اكتسابه.

على طالب الترخيص أن يضم لطلبه: افادة عقارية شاملة عن العقار الذي يطلب الترخيص باكتساب الحق عليه. وخريطة مساحة اجمالية تبين موقع هذا العقار وحدوده. وافادة من الدوائر العقارية المختصة تبين ما يملكه من الحقوق المحددة في المادة الاولى من هذا المرسوم الاشتراعي على جميع الاراضي اللبنانية.

وتصريحا موقعا منه لدى الكاتب العدل يبين فيه على مسؤوليته ما يملكه من الحقوق المحددة في المادة الاولى من هذا المرسوم الاشتراعي. واذا كان طالب الترخيص شخصا معنويا يجب ان يوقع هذا الترخيص الشريك المفوض في شركات التضامن والتوصية والمدير في الشركات المحدودة المسؤولية. ورئيس مجلس الادارة المدير العام او المفوض من قبله في الشركات المغفلة.

وافادة عن تسجيل مؤسسته التجارية من المراجع المختصة اذا كان يمارس التجارة.

ونسخة عن النظام الاسلسي وشهادة التسجيل من المراجع المختصة اذا كان طالب الترخيص شخصا معنويا.

تحيل مديرية الشؤون العقارية الطلب خلال عشرة ايام من تاريخ تسجيله لديها الى اللجنة المنشاة بموجب المادة العاشرة من هذا المرسوم الاشتراعي.

تدقق اللجنة في الطلب. ولها ان تقوم باستقصاء المعلومات واجراء التحقيقات عن الدوافع الحقيقية لطلب اكتساب الحق للتثبت من مطابقتها للقوانين والانظمة. وتضع اللجنة مطالعتها وترفعها مع الملف الى وزير المالية خلال ثلاثة اشهر.

بعد استكمال المعلومات المطلوبة بموجب هذا المرسوم الاشتراعي يرفع وزير المالية الطلب الى مجلس الوزراء مع اقتراحه بقبوله او برفضه.

المادة الخامسة: يعطى الترخيص بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء في مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ تسجيل المعاملة لدى الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء. واذا لم يصدر الترخيص ضمن هذه المهلة يعتبر الطلب مرفوضا ولا يحق للمستدعي تجديد طلبه الا بعد مرور سنتين على تاريخ تقديم الطلب الاول.

لمجلس الوزراء سلطة استنسابية مطلقة في منح هذا الترخيص او رفض منحه. ولا تخضع قراراته الصريحة او الضمنية بالرفض لاي طريق من طرق المراجعة بما فيه تجاوز حد السلطة.

المادة السادسة: لا يجوز منح الترخيص المنصوص عليه في المادة السابقة في الحالات التالية:

١ - على العقارات الواقعة ضمن مسافة عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية.

٢ - لشخص واحد على مساحة يزيد مجموعها على ثلاثة الاف متر مربع في جميع الاراضي اللبنانية، منها مساحة الف متر مربع كحد اقصى ضمن محافظة بيروت، مع مراعاة لحكام المادة اللاحقة. ويعتبر الزوج والزوجة والاولاد القاصرون بحكم الشخص الواحد.

اذا كان موضوع الترخيص ملكية عقارية على عقار غير مبني، وجب ان يتضمن الترخيص الزاما باقامة البناء على العقار وانجازه خلال مهلة خمس سنوات على الاكثر.

المادة السابعة: يجوز منح الترخيص المنصوص عليه في المادة الثالثة من هذا المرسوم الاشتراعي لاكتساب مساحة تتجاوز الحد الاقصى المنصوص عليه في البند الثاني من المادة السادسة وفقا لما يلي:

اولا - للشركات التي تتعاطى انشاء الابنية لبيعها، وللشركات الصناعية او السياحية التي يقتضي تحقيق موضوعها اكتساب احد الحقوق المحددة في المادة الاولى من هذا المرسوم الاشتراعي، وذلك ضمن الشروط التالية.

أ - اذا كانت الشركات شركات اشخاص او شركات محدودة المسؤولية، يجب ان يملك نصف الحصص فيها على الاقل اشخاص طبيعيون لبنانيون ممنوع عليهم حسب نظامها التفرغ عن تلك الحصص الى غير اللبنانيين او الى شركات غير الشركات اللبنانية الصرف.

ب - اذا كانت شركات مغفلة او شركات توصية مساهمة، يجب ان تكون نصف اسهمها على الاقل اسمية ومملوكة من اشخاص طبيعين لبنانيين او شركات لبنانية صرف. ويحظر نظامها التفرغ عن تلك الاسهم الى غير الاشخاص الطبيعيين اللبنانيين او الى غير الشركات اللبنانية الصرف.

ج - ان لا تزيد مساحة العقارات المطلوب اكتساب الحق عليها عن مساحة عشرين الف متر مربع في جميع الاراضي اللبنانية. منها خمسة الاف متر مربع كحد اقصى ضمن محافظة بيروت.

د - ان تقوم بتنفيذ مشروعها خلال مهلة اقصاها خمس سنوات قابلة للتجديد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

ه - ان تقدم كفالة مصرفية لضمان تنفيذ المشروع وتحدد شروطها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية.

ثانيا - للمؤسسات والجمعيات العلمية او الثقافية او الخيرية او البعثات الديلوماسية والقنصلية ضمن الشروط التالية:

ا - ان يكون هذاالحق لازما لتحقيق اغراضها.

ب - ان لا تتعدى المساحة القصوى المرخص باكتسابها ثلاثة الاف متر مربع في بيروت، وعشرة الاف خارجها، بالنسبة للبعثات الديبلوماسية والقنصلية. وخمسة عشر الف متر مربع بالنسبة للمؤسسات والجمعيات العلمية او الثقافية او الخيرية شرط المعاملة بالمثل.

ج - ان تنفذ المشروع في مهلة اقصاها خمس سنوات.

المادة الثامنة: لدى حل الشركات المرخص لها بتملك حقوق عينية عقارية في لبنان يحظر قسمة هذه الحقوق وتوزيعها عينا على الشركاء غير اللبنانيين، الا وفقا للشروط المحددة في المادة السادسة من هذا المرسوم الاشتراعي والا بيعت حتما بالمزاد العلني لصالح التصفية.

المادة التاسعة: لا يجوز في اي وقت من الاوقات ان يتعدى مجموع مساحات العقارات التي لغير اللبنانيين حقوق عليها وفقا لما هو محدد في المادة الاولى من هذا المرسوم الاشتراعي، الثلاثة بالمئة من كامل مساحة كل منطقة عقارية.

المادة العاشرة. تنشا في وزارة العدل لجنة للنظر في طلبات الترخيص وللقيام بالمهام المحددة لها في المرسوم الاشتراعي وتشكل على الوجه التالي:

قاض عدلي او اداري من الدرجة الثامنة على الاقل او ما يوازيها في ملاك مجلس شورى الدولة وملاك ديوان المحاسبة رئيسا. مدير علم الامن العام عضوا. مدير الشؤون العقارية عضوا.

ويلحق بهذه اللجنة كاتب يعين بقرار من وزير العدل. وتعقد اللجنة اجتماعاتها في مكتب رئيسها خارج اوقات الدوام الرسمي. ويخصص لها تعويض يحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزيري العدل والمالية.

المادة الحادية عشرة: يجوز لغير اللبنانيين ان يعقدوا ضمن احكام هذا المرسوم الاشتراعي اتفاقات خاصة يكون موضوعها اكتساب حق من الحقوق المحددة في المادة الاولى اعلاه ويبقى نفاذ هذه الاتفاقات معلقا على صدور مرسوم الترخيص.

تصبح هذه الاتفاقات ملغاة حكما اذا انقضت المهلة المعينة فيها للحصول على الترخيص ولا يجوز ان تزيد المهلة على سنة. واذا زادت على سنة او اذا لم يتضمن الاتفاق مهلة محددة تعتبر المهلة سنة واحدة فقط.

ولا يحول هذا الالغاء دون ممارسة اصحاب الشان حقوقهم وفقا للقوانين المرعية الاجراء امام المحاكم المختصة.

المادة الثانية عشرة: اذا لم ينفذ مكتسب الحق الالتزامات المفروضة عليه بموجب هذا المرسوم الاشتراعي ضمن المهل المحددة، يعتبر اكتساب الحق ملغى. واذا كان موضوعه ملكية عقارية ترتب على وزارة المالية ان تبيع العقار مع ما احدث عليه لحساب المخالف وعلى نفقته ومسؤوليته، وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، المتعلقة ببيع الاموال غيرالمنقولة ويصادر لمصلحة الخزينة كامل الربح الناتج عن البيع بعد ان يعاد الى المستدعي كامل الثمن والنفقات. وتكون المحاكم العدلية هي الصالحة للنظر في المنازعات الناتجة عن تطبيق احكام هذه المادة.

المادة الثالثة عشرة: يسقط مفعول مرسوم الترخيص اذا لم يعمل به خلال مهلة سنة من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. الا اذا كان سبب التاخير نزاعا قضائيا بين المرخص له ومن تلقى الحق عنه. وسجلت الدعوى في السجل العقاري خلال المهلة المذكورة. او اذا كان سبب التاخير مانعا قانونيا خارجا عن ارادة المرخص له. ففي هاتين الحالتين يقف سير هذه المهلة طيلة مدة المحاكمة، او الى ان يزول المانع القانوني.

المادة الرابعة عشرة: يحظر على كاتب العدل التصديق على اي عقد او معاملة يكون المطلوب فيها تسجيل حق من الحقوق المحددة في المادةالاولى من هذا المرسوم الاشتراعي تسجيلا نهائيا لمصلحة غير لبناني، ما لم تكن متوافقة مع احكام هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة الخامسة عشرة: يكون باطلا حكماً بطلانا مطلقا كل عقد او مستند من اي نوع كان يجري خلافا لاحكام هذا المرسوم الاشتراعي. ويعاقب كل من اقدم عليه او اشترك او تدخل فيه باي وجه كان. ومن قام بتصديقه او تسجيله مع علمه بامره، بالاشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة تراوح بين قيمة الحق وثلاثة اضعافها. وتصادر دون مقابل وتسجل على اسم الدولة الحقوق التي تم اكتسابها بناء على هذه المستندات اذا كان مكتسب الحق على علم بامرها. يعاقب كل من يبرز او يعطي افادة او بيانا او تصريحا مخالفا للحقيقة بالعقوبات المنصوص عليها في هذه المادة.

تسري احكام الفقرة السابقة حتى ولو نظم العقد او المستند او اجري العمل عن طريق شخص مستعار.

تجري الملاحقة من قبل النيابة العامة تلقائيا او بناء على اخبار او طلب من الادارة. وفي جميع الاحوال تدون فورا اشارة على الصحيفة العينية ولا تشطب الا بعد انتهاء الملاحقة.

يقضي بالمصادرة في الحكم الذي يقضي بالادانة ويجري تنفيذ هذا الحكم وتسجيل الحق على اسم الدولة بناء على طلب وزارة المالية او النيابة العامة. عندما يصبح الحكم مبرما.

المادة السادسة عشرة: تبقى الحقوق العقارية المكتسبة والتراخيص الممنوحة والاتفاقات المعقودة حسب احكام القانون المنشور بالمرسوم رقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤ سارية المفعول وللمدة المحددة في القانون المذكور.

المادة السابعة عشرة: لامانة السجل العقاري عفوا او بناء على اخبارية ان تحيل الى اللجنة المنصوص عليها في المادة العاشرة من هذا المرسوم الاشتراعي وبواسطة مديرية الشؤون العقارية، المعاملات التي جرت ظاهريا لمصلحة لبنانيين منذ تاريخ ١٩٦٩/١/٤ ولتاريخ العمل بهذا المرسوم الاشتراعي، والتي تخفي صفقة لحساب غير اللبناني وفقا للتحديد الوارد لغير اللبناني في القانون المنشور بالمرسوم رقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤.

اذا ثبت للجنة بعد اجراء تحقيقاتها بان المعاملة لا تخفي صفقة لحساب غير اللبناني، تضع مطالعة بذلك وتعيدها الى امانة السجل العقاري بواسطة مديرية الشؤون العقارية. اما اذا ثبت للجنة عكس ذلك تحيل المعاملة الى النيابة العامة المختصة لاجراء المقتضى القانوني وفقا لاحكام المادة الخامسة عشرة من هذا المرسوم الاشتراعي. وفي هذه الحالة تبلغ نسخة عن مطالعتها الى امانة السجل العقاري.

المادة الثامنة عشرة. يستثنى من تطبيق احكام المادةالاولىمن هذا المرسوم الاشتراعي اكتساب الحقوق العقارية في الحالات التالية:

● عند تطبيق احكام المادتين ٣٧ و ٥٣ من قانون الاستملاك (المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ١٩٥٤/١١/٣٠ وتعديلاته)

● وفي حال انتقال الارث للورثة الشرعيين.

● عند وجود هبة معقودة او وصية جارية بين غير اللبنانيين اذا كان المستفيدون يدخلون في عداد ورثة الواهب او الموصي عند وفاته.

● لجهة المصارف التي تبقى خاضعة لقوانينها الخاصة

● في حال تملك شركات الاسمنت اللبنانية لاجل تنفيذ غايات موضوعها فقط، على ان يقترن هذا التملك بموافقة مجلس الوزراء.

● اللبنانيون الاصل الذين اهمل قيدهم اثناء احصاء سنة ١٩٣١ ولهم قيود في السجلات السابقة.

ومع مراعاة احكام المادة التاسعة من هذا القانون، رعايا الدول العربية في حال تملكهم عقارات مبنية او مخصصة للبناء لا تزيد مساحتها في جميع الاراضي اللبنانية على الخمسة الاف متر مربع. شرط ان لا تزيد المساحة في محافظة بيروت على الالفي متر مربع. وان يصار الى انجاز تشييد بناء على العقار موضوع التملك في مهلة اقصاها خمس سنوات من تاريخ التسجيل في السجل العقاري. تحت طائلة بيع العقار لحساب صاحب العلاقة بالمزاد العلني وفق اصول تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

المادة التاسعة عشرة ينظم في مديرية الشؤون العقارية سجل خاص تضبط فيه الحقوق التي يملكها غير لبنانيين. وتعين اصول تنظيمه ومسكه بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير المالية.

المادة العشرون يخضع تسجيل الحقوق العينية العقارية على اسم الاشخاص الطبيعي والمعنويين المعتبرين بحكم غير اللبنانيين عملا باحكام هذا المرسوم الاشتراعي، لجميع الضرائب والرسوم التي تتوجب على غير اللبنانيين.

المادة الواحدة والعشرون تحدد عند الاقتضاء، دقائق تطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل ووزير المالية.

المادة الثانية والعشرون مع الاحتفاظ باحكام المادتين السادسة عشرة والسابعة عشرة من هذا المرسوم الاشتراعي تلغى احكام القانون المنشور بالمرسوم رقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤، كما تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا المرسوم الاشتراعي او غير المؤتلفة مع مضمونه.

المادة الثالثة والعشرون يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره في الجريدة الرسمية.

قضايا

الصحافة الحرة تحتاجه . والوطن التابعي باق في عينيه و «داره» الشامخة ، في الحازمية تتذكره بعد نصف الليل قادما من السهر اليها لقراءة اول عدد صادر من «الانوار» قبل صياح الديك . قبل ان ينقله الموزعون الى لبنان والعالم العربي .

هذه العادة المدمنة في سعيد فريحه حببتنا به ، وبطريقة حياته وباسلوبه المميز مع المهنة التي اخذت منه العمر والايام .

ولم يكن سعيد فريحه المصافح لفجر الصحافة اللبنانية ونهضتها ، في اندفاعها وفي التزامها، مع «الانوار» في اوائل السبعينات ، سوى الكاتب الفنان الذي لا يستسلم للنوم في النهار الا بعد ان يتأكد من ان جريدته اليومية السياسية قد انطلقت الى قارئها ، وعلى صفحاتها الخبر الصريح والتحقيق الشامل والصورة المعبرة .

وكان يؤمن صاحب «الجعبة» ايمانا راسخا بان الصحافي الناجح ، لا يمكنه النوم قبل ان تصدر مطبوعته ويراقبها حرفا حرفا ، وسطرا سطرا ، وصورة صورة ، قبل الاخرين ، بعين الناقد والمراقب والقارىء المهني في آن . لان المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق الصحافي تحتم عليه ان يكون دائما في الطليعة ، حتى لو كانت وجهته جريدته ، او مقالته ، او رزق عمره

من هنا علمنا سعيد فريحه اسلوبا اخر غير الكتابة الصحيحة ، او ملاحقة الخبر من مصادره ، او نشر الصورة الملائمة في محلها ، اسلوب العين التي لا يريحها سوى النجاح ، بتصفح اول نسخة من مطبوعة نشرف عليها او نصدرها ، قبل ان ترى طريقها الى الناس .

ان الصحافة التي كانت تعني له الالتزام الحر ، والاسلوب السهل الجميل في ذاته ، تمثلت في عزمه وارادته الدائمين على العطاء بدون حساب .

لهذا اعطى سعيد فريحه لبنان حياته ، قبل سبع سنوات ، وعارك وجاهد في سبيل رفعة جماله وتكريس حرية شعبه بالصحافة . وكان يخبرنا ، في حرب السنتين عن ميلاده هو فيقول:

«لقد ولدت مع الاستقلال وترعرعت في «الصياد» وكتبت رحلاتي من اقصى السند الى اقصى الهند بالسحر الحلال ، وما توقف قلمي عن الوقوف في حضرة الوطن التاريخي مدافعا عنه في الحرب التي شنها الاعداء عليه بكل ما اوتيت من قوة وعزم وارادة ... »

عن اقتناع مطلق وايمان عنيد كان يجمعنا سعيد فريحه ، عند اشتداد القصف والقنص وانقطاع الطرق علينا ، في مكتبه او في بيته ، قائلا لنا: «ان ايماني بلبنان مطلق ، واستمرار الصحافي المناضل والناجح ، تحت ويلات الحرب ، في منابر «الصياد» بالذات ، هو ثمن يدفعه من اجل الحرية التعبيرية ، في سبيل الوطن والانسان . فلا تقنطوا بل اندفعوا الى الصحافة ولا تخافوا من ان تقيدكم بتعبها او بسهرها ، او برسالتها .

«ان الصحافي يحتاج الصبر ، وبالصبر يعمل ، التزموا مهنتكم فالالتزام في الصحافة يجر المتاعب ، ولكنه واجب لا مفر منه ، خصوصا في القضايا العامة ، وعلى الاخص في قضية وطن ومصيره» .

ان رسوخ هذه العقيدة فينا ، استمرت بعد غياب سعيد فريحه ، بخاصة عندما بدأت

وطن سعيد فريحه

تشتد الاحزان على لبنان في الدولار او في التفجيرات اليومية التي تحدث ، على ارض الوطن ، وشعرنا بان «التزام صحافة سعيد فريحه الوطن والمصير» هي لغة مباحة ، لغة معترف بها «في بلد ديموقراطي كلبنان» . ومثالنا على ذلك اليوم تلك المحاضرة التي القاها في قاعة الاجتماعات الكبرى في الجامعة الاميركية ، الجمعة ١٩ كانون الثاني ١٩٧٣ ، بعنوان «الصحافة بين الصناعة والالتزام» حيث شدد فيها على شيئين: عامل المهنة كلغة دفع مستقبلية وتغيير ، واطار تصنيعي انحصر في الالة التي «تعطي كل يوم مولودا جديدا» .

ومن هنا حدد سعيد فريحه منطلقات الصحافة الملتزمة الناجحة لنا بالوطن وبالعقيدة التعبيرية الحرة ، وسعى في عبارة شهيرة له: «المهم اني بدأت الصحافة من اول السلم ، ولا ازال اتسلق الدرجات بكثير من الحذر ، وكثير من الاقتناع بان الوصول الى رأس السلم ممكن في السياسة وليس في الصحافة» .

ذلك ان سلم الصحافة في ايمان سعيد فريحه «طويل لا ينتهي» . كلما تسلقنا منه درجات ارتفعت درجات ، وبات كل همنا ان نتقي السقوط لا ان نبلغ القمة» .

ان هذا التفسير الاعجازي الموحي والمتواضع من عصامي مبدع كسعيد فريحه ، يدعونا الان الى ترداد كلماته ، بفخر واعتزاز ، لان الحرية الصحافية في قاموس المعلم هي صمام الامان الذي يحمي اقلامنا الواعدة والشابة في لبنان ، الصمود والمعجزة ، لا تكرار المأساة ، في وطن صار مطايا للقهر والذل والانكسار .

فليس اعز على هذه المهنة المبدعة والمتعبة في آن ، من ان تبقى شابة ومندفعة في وطن سعيد فريحه الاخر ، وطن الفكر والروح والحياة .

فهل لهذا الجيل العلمي الباحث عن صحافة المستقبل في لبنان اليوم ان يظل مشدودا الى زمن التأسيس الاول ، في صحافة سعيد فريحه التي التزمت الوطن والحرية والحب والجمال والعصامية؟ ام عليه ان يستفيد من تجربة صاحب «الجعبة» بما رسمته من روح معنوية لرجل الاعلام الناجح ، ومدته بحرية قل نظيرها في الزمن الحديث ، واوقفت الكاتب الصريح على رجليه بين الخدمة العامة للشعب والعطاء المتفاني للوطن؟

ان على جيل الاعلاميين الناشئين ، في كلية الاعلام (الجامعة اللبنانية) ان لا ينظروا الى المستقبل من زاوية الانقطاع عن الجذور ، او عن تراث الكبار في صحافتنا اللبنانية ، بحثا عن المغاير والفريد والمميز ، الا اذا فهموا ، بكثير من الوعي والثقافة والتواضع ، ما كتبه وفعله سعيد فريحه في نضاله الاعلامي الطويل .

فالرجل الذي عايش الاستقلال وسجن ونفي وانطلق في ثورته الصحافية من «الصياد» صوب الالتزام الحر والعطاء الاسلوبي «الذي ازدان بالكلمة التي توجع ولا تسيل الدماء» . كم يبدو قريبا منا نحن الباحثين عن مهنة المتاعب ، اليوم بروح مغامرته وصبره وجهاده التي هي ميثاقنا الجديد مع الحقيقة والصحافة والحرية والوطن .

رياض فاخوري

ملحمة الهجرة اللبنانية ما وراء البحار (٣)
نزلاء مدن يطوفون التاريخ طولا وعرضا

كندا – من فؤاد شاكر:

في مقالينا السابقين وصفنا الحالة التي كان عليها المهاجرون اللبنانيون في المراحل الاولى لهجرتهم الى الولايات المتحدة، والمشاق والمعاناة التي لم تزدهم سوى صلابة وعناد للتغلب على الحياة التي كان عليهم ان يواجهوها .

كما سردنا بعض القصص الطريفة (المؤسية) لاسلوب الحياة الذي كان عليهم ان يجتازوه في هذه المراحل والتي حدثت منذ سنوات الثمانينات من القرن الماضي حتى مستهل القرن الحالي.

ومن الواضح كما تذكر الوثائق المحفوظة في ارشيف الحكومة الكندية انه كلما كثر عدد المهاجرين، كان عدد الباعة يزداد على اساس ان وسيلة البيع كانت الوسيلة الوحيدة التي كان على اللبنانيين ان يباشروها في اول هجرتهم. وكانت طريقتهم في ذلك ان يضعوا البضائع في صندوقة صغيرة اطلقوا عليها اسم «كشة» وصاروا يضربون في عرض البلاد وطولها يبيعون سلعهم وما زاد من الدراهم عن مصروفهم الضروري كانوا يرسلونه الى بلادهم، او يبتاعون املاكا به. ولما ازداد عدد «الكشتيين» اقتضت الضرورة ايجاد مخازن تجارية وبذلك اصبح بعضهم من نزلاء المدن يفتحون مخازن او يضعون البضائع في غرفة حيث يقطنون ويرسلون بضائع للباعة الاخرين الداخليين.

اما قصص ونوادر الباعة الذين كانوا يجهلون لغة القوم وكيفية التعامل مع الاميركان فهو امر يطول شرحه ويتميز بالغرابة التامة وان كان لا يخلو من الفكاهة. غير ان بعضهم – كما تقول الوثيقة – اساؤوا فهم معنى الحرية فتطرفوا فيها حتى جروا عليهم وعلى بني وطنهم نقمة الوطنيين وسخطهم.

غير ان اللبنانيين قد عملوا بجد واجتهاد وطافوا انحاء البلاد يتاجرون ويكسبون غير مبالين بما يصادفهم من صعاب او يعترض سبيلهم من العقبات. فلم تمر السنون قليلة حتى توفر المال في ايديهم وارتقت مدارك الغالبية منهم فوجدوا ان «الكشة» وسيلة لم تعد تليق بهم فعدلوا عنها الى ما يقاربها وهو ما كانوا يطلقون عليه «جرذان الحرير» وبه كانوا يبدأون ببيع البضائع «الاسلامبولية» والمطرزات الشرقية، وتدرجوا منها الى الخرج النحيف والمطرزات الاوروبية واليابانية وغيرها. وفي هذه الحقبة التي يصفها الخوري باسيليوس وهي عند مستهل هذا القرن، كان اللبنانيون ما زالوا يعتمدون على الجرذان والكشة كركن لتجارتهم رغم انصراف جمهور المهاجرين الى العمل في الزراعة والمعامل وغير ذلك.

اما طرق معيشتهم في المرحلة الاولى من هجرتهم فكانت بسيطة للغاية اذ كانوا يسكنون خمسة او عشرة او اكثر في بيت واحد في افقر الشوارع والطرق نظرا لرخص الاجرة. وقد ارسلوا يستجلبون من الوطن ما يلزمهم من المأكولات الشرقية ونتج عن ذلك افتتاح محال «السمانة الشرقية»... وبتوالي الايام اصبحت هذه المحال ركنا هاما من اركان التجارة اللبنانية.

وقد اقتصرت تجارة اللبنانيين في بدء عهد هجرتهم على بعضهم. فكان التاجر منهم يستجلب البضائع المختلفة ليبيعها على زبائنه من الباعة وعلى هذا قامت تجارتهم. وبعد ذلك مروا في مرحلة اكثر تقدما فازداد اختلاطهم بالاميركان في المعاملات ولا سيما بعد افتتاحهم لمصانع «الكيمونا» واستجلابهم للمطرزات الكتانية من اوروبا وغير ذلك. وهنالك عدد كبير من حوانيت باعة الثمار الجافة والسمانة والملبوسات وما اشبه ذلك، ومنهم من كان يستجلب ويبيع السجاد التركي والعجمي والاشياء النحاسية والخشبية. ومنهم من افتتح معامل للمطرزات الجميلة التي تدل على حذق وفطنة. وعلى العموم تنوعت اشغالهم وتعددت موارد ارزاقهم.

هذه هي اخص اوصاف اللبنانيين واحوالهم في بدء هجرتهم الى الولايات المتحدة. وفي القسم التالي نصف مدى تدرجهم في ميدان التجارة والحضارة والاداب وغير ذلك حتى ضارع عدد كبير منهم الاميركيين انفسهم، بل ان منهم من فاقوهم ثراء وعلما وتقدما حضاريا.

قارىء التاريخ

وقد يكون من المفيد لقارىء التاريخ ان نورد هنا النص الحرفي لهذا الجزء من كتاب الخوري باسيليوس خرباوي الذي وصف به السوريين واللبنانيين كافراد في مستهل القرن الحالي.

والمعروف ان هذا الكتاب هو المؤلف الوحيد من نوعه الذي يغطي هذه الفترة الانتقالية بين الهجرة الفردية وبدء كفاح الجيل الثاني لهؤلاء المهاجرين والتي استغرقت المرحلة من اول القرن حتى نهاية الحرب العالمية الاولى. وتميزت كتابة المؤلف بالعمق والشمول فلم يتردد في وصف الايجابيات والسلبيات التي واكبت حياتهم، فاورد من المزايا والصفات الخلقية ما يعد مفخرة لهؤلاء الافراد المهاجرين في كفاحهم المرير في ارض الغربة... كما انه لم يتردد في وصف المثالب بصراحة لم يتعمد الى اخفائها انصافا للتاريخ.

ونلاحظ دائما ان الكاتب قد اقتصر في كثير من الاحيان على ذكر المهاجر السوري، وهو يعني قطعا كلا من السوري واللبناني. والصفة وان كانت شاملة الا انها تعني اغلبية المهاجرين القادمين من بلاد الشام عامة ومن جبل لبنان خاصة. والحقيقة التاريخية هنا لا تغيب عن فطنة القارىء.

يقول الخوري باسيليوس خرباوي

«السوري ذو ذكاء فطري شهد له به القاصي والداني وهو جواد كريم وودود طيب القلب حسن الصفات في الغالب ذو شهامة ومروءة واخلاص ما خلا بعض افراد خلقوا ليكونوا صغارا ذميمين ولا مشاحة فلكل قاعدة شذوذ. والسوري عزيز النفس ابيها لا يصبر على الضيم ولا ينوء للجور والعسف اذا اتيح له التملص منهما صبور على الشدة وغير يئس. ذو اقدام وهمة شماء لا تصده عن ادراك وطره عقبات ولا تفل عزيمته النائبات. وهو اينما حل شامة في جبين الاهلين وعبير صفاته يضوع الارجاء انظر اليه في مصر يقود الراي العام واليه المرجع في الادبيات وغيرها وهو زعيم في التجارة والثراء وفي السودان يشغل المناصب العليا حتى ان الحكومة الانكليزية تفاخر بوجوده في عداد عمالها وموظفيها ويشهد له رجالها بطول الباع والمقدرة العقلية وبانه ليس كفوء له سوى الانكليزي وهاك كتاب اللورد كرومر عن وادي النيل وسكانه اعظم دليل على صحة هذا القول. وانظر اليه في اوروبا واميركا وفي كل بقعة من المعمور هاجر اليها اعزل لا قوة له غير عقله ولا سلاح سوى مضاء عزيمته لاحظه يشق عباب اليم ويدخل اسواق التجارة في سائر البلدان والامصار فترتجف عزائم الاجنبي امام الكرم السوري وحسن الضيافة واكرام الضيف وبذل ما عز وهان في سبيل الاحسان والمشاريع الخيرية فحدث عنه ولا حرج وقد اشتهر السوري بها حتى صارت من صفاته العزيزة. والسوري نزوع الى السلام والسكينة اكثر منه الى التشاجر والخصام خلا ما يقتضي للذود عن حياضه وصيانة شرفه الرفيع من الاذى. واذا زرت السجون لا تجد فيها من السوريين الا نادرا.

«وفي السوري مزية تساعده على النجاح وتقدره على الفلاح في ديار الغربة وهي انه مع نشاطه وثباته ونكائه على ما ذكرنا لدن الخلق يسهل انطباع العادات الجديدة في نفسه فتراه اذا اقام في فرنسا مثلا تخلق باخلاق الفرنساويين وتكلم لغتهم وتزيا بزيهم وتعود عاداتهم حتى يخيل لك انه واحد منهم. واذا اقام في اميركا او غيرها تخلق باخلاق سكانها حتى تشك اذا عاشرته او عاملته في انه وطني بحت.

«غير ان هذه المزية هي ايضا من البواعث المؤدية الى ضياع الجنسية وهي التي يخشى على السوريين في اميركا منها وقد بدت طلائع الاندماج بالاميركيين تبدو فيهم وذلك خير لهم وابقى اذا كانت دولتهم العثمانية ستبقى على ما وصفنا ولا امل باصلاحها.

«ولقد نزح السوري الى اميركا فارغ الوطاب رث الثياب غير ان النشاط ملء اهابه والاقدام رائده وشعلة الذكاء متقدة في دماغه. وقد هجر وطنه وفارق اهله واخدانه سعيا وراء الرزق او تخلصا من الجور والظلم. جاؤوا ديار الغربة واكثرهم لا يعرفون لغة البلاد ولا عادات اهليها ولكنهم اضحوا بعد قليل بفضل كدهم وجدهم يسابقون اهل البلاد في ميادين التجارة والزراعة فانشأوا المخازن وابتاعوا العقار في ديار هجرتهم ولم يمض عليهم اعوام كثيرة حتى اتسعت تجارتهم ونمت ثروتهم وبعدت شهرتهم كما سيجيء.

وليست اميركا وحدها مهجر السوريين فان منهم الوفا في اوستراليا «وتسمانيا» ونيوزيلاند وجزائر المحيط وفي شرقي افريقيا وجنوبها وفي اليابان والصين والهند وبلاد فارس فضلا عن ممالك اوروبا وهم على ما وصفنا من الصفات الحميدة الا شذوذا لان من اضله الله فما له من هاد.

وكما ان للمهاجر حسنات فله ايضا سيئات وتقصيرات نظير غيره من البشر اذ العصمة والكمال لله وحده ذي العزة والجلال فمواطن الضعف في المهاجر ادعاؤه الفارغ احيانا كثيرة فقد يدعي القوة وهو ضعيف والثروة وهو فقير والمعرفة وهو جاهل والعظمة وهو ليس عظيما والتدين وقد لا يكون على شيء من الدين او يتلبس به لمارب ما وتنقصه فضيلة الاتحاد والمهاجرون اقوياء بافرادهم ضعفاء بمجموعهم. فلو وجدت فيهم فضيلة الاتحاد لاضحوا قوة يخشى باسها وجعلوا العالم باسره يشعر بتلك القوة. ومن معايب السوري محبته التفوق والرئاسة فكم قام بين ظهرانينا زعيم وكم رددت الجرائد الاميركية اسماء «نسل ملوك وامراء سوريين» ولا نخلو من الرياء الذي هو افة الشرقيين عموما فقد نظهر غير ما نضمر والتحاسد وهو افة العمران فاذا راينا احدنا معرجا في سلم الارتقاء نحاول غالبا انزاله بدلا من اسناده ليداوم الصعود وقد نفوت الحد المعين للتقليد فنقلد السوى في كل الامور والعادات سواء كانت صالحة او قبيحة بدلا من ان ننتقي الصالح ونتجنب الضار وغالب السوريين في المهجر يمدون ارجلهم على اكثر من قدر بسطهم فقد ينفق احدهم كل مدخوله واكثر هذا جهل فاضح وشر من التقتير ولا نريد وضع كل اللوم بذلك على السيدات اللواتي قد افرطن في الزينة والملابس الفاخرة والاطعمة الانيقة حتى وضعن على ازواجهن حملا ثقيلا لان الرجال لا يخلون من اللوم لانصياعهم لارادة غير الحكيمات من النساء

«اما العواطف الدينية بين السوريين اجمالا فهي فاترة ولذلك اسباب جمة لا نريد تفصيلها اهمها ان الدين يريد ايقاف الانسان عند حد معلوم بحيث تكون كل اعماله وتصرفاته «في النور» ولكن بعضهم يرغبون ان تكون «في الظلام» ولا يرغبون في وجود رادع او وازع اذا هم ارادوا اطلاق العنان لاميالهم ونفسانياتهم على ان كثيرين لا يزالون معتصمين بالدين غيورين على طقوس ابائهم واجدادهم كما تشهد بذلك الكنائس التي شادوها في ديار هجرتهم كما سيجيء.

بقيت هنالك بعض معائب في المهاجر ضربنا صفحا عنها حبا بالاختصار ولانها شائعة وعامة. ولكنه ليس منفردا في النقص والضعف فكل امة تحت الشمس لها معائب ونقائص تختلف في الامة الواحدة عما هي في الاخرى كاختلاف حسنات شعب عن غيره والكمال ليس من خصوصيات الانسان المحدود.

من ذا الذي ترضى سجاياه كلها
كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

■ مرفأ نيو فونلاند في اميركا الشمالية حيث حط اللبنانيون ■

الانتشار اللبناني في اطار « الجامعة الثقافية »
الهوية الضائعة وقصة « دق الكوز بالجرة »

ان الاحوال اللبنانية كانت ولا تزال تساورها ثم تعتورها كلما دق الكوز بالجرة عقد جمة وكلها يحور ويدور حول الطائفيات التي لا توشك ان تهدأ حتى تنفخ رياح السياسة عن نارها رماد الهدوء والترقب.

واذا كانت بعض البلدان في العالم تعرف الهزات الارضية والفيضانات، فان للبنان هزته الطائفية.

وهؤلاء الذين قال عنهم حافظ ابراهيم الشاعر المصري: «رادوا المناهل في الدنيا» يعيرون بالانعزاليين، والفريق المسمى بالانعزالي ان صدقا وان كذبا يقول عن الفريق المعاكس له انه الفريق (المتعصب) وهذا الفريق يعيش ويعمل وينعم ويموت في لبنان، ولكنه يقيم فوق هذه الارض جسما لا روحا. فكان هذه الارض هي ظئر اي مرضعه يرضع ثديها ولكنها ليست امه، فان امه حسب مفهومه هي العروبة ومن الخليج الى المحيط.

حتى ان الفريق المسيحي اذا ذكر الارز او ذكر مهد الارجوان والابجدية فان الفريق الاخر ليمتعض او يعترض ضمنا بسخرية وهزء، لان ذكر شجر الارز هو شعار لبنان القح القلحل بين هذا الوطن المستقل استقلالا موقتا او مزيفا وبين الخليج والمحيط.

الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم

هذه الجامعة «الثقافية» اللبنانية قد تأسست منذ اعوام خصيصا لايقاظ العواطف الوطنية في صدور اللبنانيين المقيمين والذين يعيشون في المهاجر والمهجر كما ذكرنا جرى الاصطلاح على ان يطلق عليه اسم اميركا. ومن المعروف ان الكثرة الساحقة من المغتربين هي من «الانعزاليين» اي «المسيحيين». ما عدا المهاجرين الى افريقيا الشمالية، فان منهم الكثير من غير «الانعزاليين» وغيابهم غير دائم لانهم دائما في ذهاب واياب بين مهاجرهم ولبنان.

وهذه الجامعة التي كان القصد منها جمع شمل الاحساس اللبناني بين المغتربين والمقيمين قد سميت بالجامعة «الثقافية» قصدا لتجنب اي معنى اخر.

ولهؤلاء اللبنانيين المنتشرين في العالم والذين تذكر اسماؤهم في اوراق النعي كلما مات واحد من ذويهم في لبنان. انهم يملكون كالمقيمين املاكا في لبنان يملكونها بالشراء سابقا ويملكونها بالارث ولكل منهم اشقاء واباء وامهات وابناء اعمام واخوال وخالات واسماؤهم مسجلة في سجلات الدوائر العقارية، ولذلك فانهم لبنانيون بحكم الطبيعة وبحكم الواقع والشرع.

ولكننا لم نعرف حتى الان ما هو مبلغ النفع الواقعي الذي جنته الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم. ومشكلة اعطائهم الجنسية اللبنانية اخذت ولا تزال تأخذ دورا خطيرا في الادارات الحكومية اللبنانية.

لقد قال رياض الصلح وكان عائدا في الطائرة الى لبنان من احدى جلسات الجامعة العربية بمصر: ان اي لبناني مهاجر حالما يضع رجله فوق التراب اللبناني يكون له الحق في استعادة جنسيته اللبنانية. وكنت معه (من غير اليوم) في الطائرة رحمه الله: انك يا دولة الرئيس اشبه بالصائغ الماهر الذي يعرف كيف يضع فص الالماس في الخاتم او في السوار اذا كان من النحاس. وان هذه الفكرة لتشبه دعوة الزرافة للثعلب عندما وضعت له الطعام في اناء ذي عنق طويل وضيق لا يدخل اليه سوى عنقها الطويل دون عنق الثعلب. وما كان من الثعلب الا ان دعا الزرافة بدوره وقدم لها الطعام في صحن املس تعجز عن ان تلتقط منه الا ما تمسه براس منقارها.

فيما بقي اسهل كثيرا جدا على الكثيرين من الغرباء واللاجئين من ديارهم الى لبنان ان يحصلوا على الجنسية اللبنانية، وقد حصل عدد كثير من الناس على الهوية اللبنانية ممن ليسوا من لبنان ولا هم مقيمون فيه لانهم استطاعوا بطريقة او باخرى ان يحصلوا على افادات مصطنعة من انهم هم او اباؤهم كانوا في لبنان قبل السنة كذا – ربما ١٩٢٠ او ١٩٢٢ .

ليس ينكر مع ذلك ان هؤلاء المغتربين الذين يعدون بالملايين في كل بقاع الارض قد اندمجوا مع طول الزمان مع الشعوب التي حلوا بينها وتجاهل المولودون في بلدان اغترابهم اللغة العربية، والكثيرون منهم قد بلغوا من الثراء قمته وهم يملكون المتاجر والمباني الباذخة والبعض منهم قد تبوأ الحكم ودخل في مجلس القضاء والشيوخ والنواب وعمل في صميم سياسة البلاد التي حل وكان قد وصل اليها ابوه او جده اوعمه قرويا فقيرا فلاحا سلاحه قوة ارادته ومضاء عزيمته وخصوصا تعلقه بقريته والعزم على الرجوع اليها بعد ان يجهد في اي عمل مهما كان عسيرا ومذلا.

وعندما يكتب من يكتبون عن الفولكلور اللبناني الحقيقي والاصلي وعن العادات والتقاليد اللبنانية التي اندثرت وتناست، فانها يجب ان تكون قصص المغتربين من قرى لبنان هي لب الفولكلور اللبناني بل هي المصدر الاول والاهم للتراث اللبناني الاصيل.

ولولا كثرة تعلق القرويين اللبنانيين بقراهم وصخورهم وزرعهم وعاداتهم فيها كما كان الاغتراب اللبناني ابدا.

ان الاغتراب اللبناني لم يكن هربا من القرية ولا زهدا في البقاء والعيش فيها، بل حبا بتعزيز الحياة فيها والتمسك بها بعد تعميرها وبربختها والتنعم بارضها وسمائها.

كما ان المغتربين الاوائل عاشوا قرويين لبنانيين وهم في البلدان الغريبة اكثر من اهلهم الذين ظلوا عائشين في قراهم.

وبعد ذلك فان اللبنانيين المغتربين قد اصدروا اكثر من مائة صحيفة عربية في مهاجرهم وكانوا على الدوام يخصرون مواضيعها في القضايا اللبنانية والعربية.

ان قضية لبنان بالنسبة الى ابنائه المهاجرين وعددهم اكثر من عدد المقيمين فيه – ربما اكثر مرتين – هي قضية ذات اهمية قصوى ترتفع فوق الاهميات. وطالما ان الدولة اللبنانية قد ادخلت فرعا الى وزارتها الخارجية وسميت بوزارة الخارجية والمغتربين، فقد اصبح من الضروري الشرعي ان تكون للمغتربين مقاعد نيابية، وان تكون لهم وزارة تسمى وزارة المغتربين. فالمغتربون اكثرهم لا زال لهم علاقات وممتلكات في بلادهم، وهم يرقون ويورثون وتذكر اسماؤهم في اوراق النعي.

وبعد ذلك، فان في لبنان كثيرا من الناس الاجانب من جميع بقاع الارض يعيشون ويعملون فيه من زمان بعيد، ولكن هل ان الافرنسي والانكليزي والهندي والهولندي والصيني والمصري والسوري ليسوا بافرنسيين وانكليز وهنود ومصريين وسوريين لمجرد انهم يعيشون في لبنان.

ويجب ان يسن قانون يفرض على المغتربين، اللبنانيين ان يشتركوا في الاقتراع لمجلس النواب في السفارات اللبنانية حيثما يقيمون.

ومع ذلك فان هذا الاقتراح او هذه الفكرة ليست سهلة مثل شربة الماء وخصوصا بالنسبة الى لبنان الذي كل انسان فيه يغص بريقه فلا يجرؤ على ان يبلعه اي ان يبلع بريقه .

غير ان البحث في موضوع الفولكلور او التراث اللبناني يفرض علينا ان يغطي هذه الصورة لهذه الحقيقة عملا بقول الشاعر:

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

شبل الخوري

نجمة صبح من جبيل
وخمرة شعر معتقة

ارجع من وطن الكتاب الاول، جبيل، بانطباعات تكسر من حرارة اليأس الذي لا يريد الا ان يتصاعد... اخبار العافية اقرأها في عيون الرهبان تمدني بامل يبتسم للجرح، فيتخدر، ويلين، ويستكين.

خادم رعية مار جرجس الاب اغناطيوس داغر يتحرى الادباء والشعراء، فقاعة محاضرات كنيسته منشغلة، باستمرار، بقضايا الفكر. وتعد اللقاء ادبي مميز، هيأت له الاطر، والمناخ، وسرني ان الحظ في الاسماء نخبة من رعيلنا الادبي المتخطي حدود «حب الظهور»، والملتزم بخط يفرق بين رنين جرس ييبس نغمه لحظة يتوقف عن القرع، وبين هدهدات سمفونية تظل متواصلة الانغام في اعماق النفس، وان توقف العزف، وابتعدت الاصابع عن الاوتار.

تتوج لقائي بالدكتور جورج طربيه، واتسلم منه اطروحته الدكتوراه بعنوان: «الوجدية واثرها في الاندلس، بحث في الاساطير والخرافات والغيبيات، وكل ما يتعلق بعالم النفس، واعرف ان هذا الكتاب يواجه المرئيات، يفككها الى جزئياتها الصغيرة، معنا بالتحليل ودراسة الاسباب والنتائج، وما اصعب ريادة هذه العوالم من سحر الى سعود ونحوس، الى تنجيم وشعوذة، الى التنبؤات والاحلام...

اعلمني، هذا الكتاب، الى اجواء البدع الدينية يبتكرها فضوليون في ما اتاحته لهم حرية البرازيل في الاختلاق والابتداع وتذكرت احتفالات «الاومبندا» في الهواء الطلق مع الآف الشابات والشبان، تختلط اصوات الابتهالات بمزيج من العربدات والهذيان، لكان السحر خيط اصيل في هذه الحبكات الملوانية التي يعكف الانسان على غزلها ونسجها، كل مرة، اغلق عليه السر والمصير.

ومدخل كنيسة مار جرجس يحتفل بمقالات «معلقة» في مكان حرين، لافت، رحت اقرأها ومن بينها مقالة عن صيدا في امجادها المعتقة، تنبعث اليوم من جديد في اطار وحدتها الوطنية، ونجح قلم رياض فاخوري الاصيل يعري الحقائق من اوهامها، ويضرب في اعماق التاريخ والتراث.

هذه الاصالة، يتبدد لها هموم كثيرة في جبيل، فوحة ال حداد، عين كفاع، تزهر في هذه المدينة، وها الدكتور عصام حداد يرصد بشغف تفتح المواسم، ويعنى بالشاردة والواردة، وكانه مع الاب اغناطيوس، والشاعرة نجاة مطر، مثلث متكامل يحضن الكلمة التي اول ما ابتسم لها ثغر على شاطىء جبيل بين نجمة وقلعة، وبحر.

اما وقد ضمتني رحاب دير سيدة المعونات، فالتقي الشعر تفيض به سرائر رهبان شيوخ، يكتبون الشعر بالبساطة التي بها يتصرف (طائر) على الشجرة، يغني، يرقص، يطير، يحط، وما اعذب ان تصلي البساطة! وما احوجنا، اليوم، الى صلاتها!

عرفت من شعرائها:

روفائيل مطر، نعمة الله حبيقة، لبياوس داغر، مارون كرم، الاديب الاب يوسف يزبك.

انه لبنان الطالع من الحقيقة، والممتزج بالاساطير. لا ترتاح له همة، ولا يتعصب في محبته، فهو بناء عضوي، لا تفتر عافية في احد الاعضاء، حتى يقوم العضو الاخر في ملء الفراغ، وها جبيل، بعد انطلياس، تضاعف من نخوتها الادبية لتسد فراغا اصيب به بعض مناطق لبنانية، وعسى يبقى للحق مجال يتبارى فيه، ومن اقوال كتب اللاهوت في تعريفها بالله، انه حق.

اقوالا نسميها، ولكنها تتدرج في مصاف الانوار التي تتوهج بها الكتب المقدسة كلها، فالنور مواز للاله، بل هو المنبع والمصدر، وكم نردد: «نور من نور اله حق من اله حق».

هذا النور! عساه يغمر ما قد اغرقه الشيطان في الظلمة والشر.

عساه يقترب منا مع نجمة صبح تتهيأ لبشارة القيامة بعد قهر والام، وصليب، وموت...

راجي عشقوتي

الدكتور انطوان شيبان محللا «ديبلوماسية التأزيم» والظواهر

ينطلق كتاب «قرار اميركا بالفشل في الشرق الاوسط – ديبلوماسية التأزيم» تأليف الدكتور انطوان شيبان من طعل القضية الفلسطينية هي ابرز قضية شهدها التاريخ السياسي الحديث واطولها امدا، ومن المناسب التدقيق في محكمة سياسات الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط.

وفي المحتويات:

عرض للقضية، مسوغات البحث، طروحات البحث واسلوبه، عرض للمؤلفات السابقة، اوضاع الشرق الاوسط. هذا في الفصل الاول.

في الفصل الثاني «نشوء الصهيونية» – مقدمه، تعريف الصهيونية، مقررات غربية حيوية.

في الفصل الثالث: ترومان واستقلال اسرائيل، تورط حذر، البحث عن سياسة، توطئة للاستقلال، قضية اسرائيل في السياسات الاميركية، الشرعية والنتائج، الخلاصة.

في الفصل الرابع: الخمسينات – تطور السياسة الاميركية، وفيه مقدمه، الحياد والاحتواء، السد العالي والمساعدات، تغيير الموقف، مبدأ اميركي، وخاتمة.

في الفصل الخامس: موسكو تكتشف الشرق الاوسط، تغيير عقيدة، اهداف متلاقية، اتفاقية الاسلحة، حرب السويس عام ١٩٥٦، التزام متزايد.

في الفصل السادس: قوى عالمية جديدة وضرورة وضع تقويم للسياسة، مقدمة، تهيئة المسرح، القومية العربية، مبدأ عقائدي ام رد فعل عفوي؟ مزايا المنطقة، عهد كيندي، التدخل في منطقة مستقطبة.

في الفصل السابع: مفاهيم ديبلوماسية جونسون، تطبيق مشكوك فيه لمهارات الكونغرس على السياسات العالمية، العرب وخبرة جونسون، تمهيدا للمجابهة، حرب الايام الستة: الابعاد العسكرية، حرب الايام الستة: الجبهة الديبلوماسية.

في الفصل الثامن: تحقيق في الاستقطاب بين المعسكرين، من السيطرة الى الشراكة التنافسية، الابعاد الحسية في الجو الجديد، حركة المقاومة الفلسطينية، خيارات وامكانات، تغييرات ولا مبالاة، جولة اخرى في ١٩٧٣، النتائج: بعض الملاحظات الاولية.

في الفصل التاسع: مثال المصلحة القومية: مقدمة ومفهوم المصلحة القومية، المصلحة القومية الاميركية في العالم العربي، المصلحة الرئيسية، مصالح حيوية، هل روعيت المصالح الاميركية، الخاتمة.

في الفصل العاشر: اتجاه السياسة الخارجية – العوامل الداخلية وصراع القوة، مقدمة والعناصر السلبية والايجابية، الوضع الديموغرافي والمزايا الانتخابية، فاعلية التنظيم، الهيمنة اليهودية على الحياة الاميركية، الخلاصة.

في الخاتمة:

وعد بلفور، مشروع تقسيم فلسطين، مذكرة مساعدة من وزير الخارجية، دالس الى السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة ابا ايبان في ١١ شباط ١٩٥٧، مبدأ ايزنهاور، البرنامج السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني، قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨، لائحة بمختلف المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة. ثم خاتمة – نهاية.

ويدور بحث الكتاب حول ثلاثة اسئلة هي:

١ – ما هي المقررات الاميركية بشأن قضية فلسطين، في الجزء الاول من القرن، وماذا كان اتجاه الديبلوماسية الاميركية ازاء النزاع العربي – الاسرائيلي عقب انشاء دولة اسرائيل؟ هل كانت النتيجة ان جاءت السياسات الاميركية في الشرق الاوسط مبررا لتصلب العرب في وجه متطلبات الولايات المتحدة ومصالحها؟

٢ – ما هي المصالح القومية الاميركية في الشرق الاوسط؟ وهل اتخذت الدول العربية اجراءات مضادة لاي من هذه المصالح في ضوء سياسات الولايات المتحدة؟

٣ – هل هناك «حوافز» محلية اميركية اثرت في صياغة السياسة الاميركية الخارجية تجاه المعضلة العربية – الاسرائيلية؟

اما المنهجية المتبعة في الكتاب فتعتمد تصميم البحث واسلوبه في محاولة لتحليل الظواهر السياسية المهمة وذات العلاقة وربطها معا ووضعها والقرارها، او بعبارة اخرى انها دراسة تاريخية – تحليلية.

هكذا من الاصل

المجلس يقر - تتمة

من الثقة للمودعين حتى يودعوا اموالهم بالليرة اللبنانية . وحتى يكفوا عن تحويل اموالهم الى عملات اجنبية .

علما ان مشروع تعديل المادة ١٤ من قانون النقد ينص صراحة على استمرار ضمان الودائع المودعة بالليرة اللبنانية فقط . ويقضي ضمنا باستمرار عدم ضمان الودائع المودعة بالعملات الاجنبية والعربية . ويوجب كذلك استمرار تقاضي اشتراكات ضمان الودائع من المصارف بمعدل اقصاه واحد ونصف بالالف سنويا من مجموع ودائع كل مصرف . سواء كانت الودائع بالعملة اللبنانية او بالعملات الاجنبية .

ومسالة زيادة قيمة حساب الودائع المودع بالليرة والمضمون من مؤسسة الضمان . كانت مطروحة جدا منذ سنوات . وكان مطروحا في سنة ١٩٨٣ زيادة الوديعة . المضمونة الى ٧٥ الف ليرة . وذلك تبعا لتدني القوة الشرائية للعملة بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٣ . اي لكون مبلغ الـ ٧٥ الف ليرة في سنة ١٩٨٣ لم تعد قوته الشرائية توازي اكثر من ٣٠ الف ليرة في سنة ١٩٧٠ .

لكن بعد ظاهرة تدني القوة الشرائية للعملة اللبنانية بنسبة كبيرة خلال سنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ . وبعد موجة تحويل الاموال من اللبناني الى الاجنبي منذ خريف ١٩٨٤ تخوفا من تطور الاوضاع الامنية والسياسية الى الاسوا . فقد ارتات الحكومة زيادة قيمة الوديعة المودعة بالليرة اللبنانية والمشمولة بضمان مؤسسة ضمان الودائع . الى ٢٥٠ الف ليرة . وذلك لتعزيز الثقة بالمصارف وبالليرة .

ولمحاولة الحد من هستيريا تحويل الاموال اللبنانية الى عملات اجنبية .

الجدل المحتمل

والمتوقع ان يقر مجلس النواب غدا هذا المشروع بالاجماع . واذا حصل جدل حوله فان الجدل قد يدور حول مسالة تعديل المادة ١٥ ايضا من قانون النقد . وهي المادة التي تحدد الحد الاقصى لاشتراك ضمان الودائع المترتب على كل مصرف بواحد ونصف بالالف سنويا من مجموع ودائع كل مصرف . والتي تحدد الحد الاقصى لاشتراك ضمان الودائع المترتب على خزينة الدولة . بواحد ونصف بالالف سنويا من مجموع الودائع لدى مصارف لبنان في نهاية كل سنة .

اذ قد يطرح بعض النواب فكرة تعديل المادة ١٥ ايضا تبعا لتعديل المادة ١٤ . اي قد يقترحون زيادة الحد الاقصى لاشتراك ضمان الودائع الى ستة بالالف . بداعي ان اشتراكا قدره ٣ بالالف سنويا من مجموع ودائع مصارف لبنان . لا يغطي زيادة قيمة الوديعة المضمونة الى ٢٥٠ الف ليرة .

لكن الحكومة قد تطلب الابقاء على الاشتراك ٤ بالالف مؤقتا . لان اوضاع خزينة الدولة واوضاع المصارف لا تتحمل حاليا زيادة هذا الاشتراك . وبداعي انه في السنة المقبلة عندما تستتب الاوضاع الامنية وتتحسن الاحوال المالية . يجري تعديل المادة ١٥ من قانون النقد ويزاد اشتراك ضمان الودائع الى ٦ بالالف من مجموع الودائع في مصارف لبنان (٣ بالالف على المصارف و ٣ بالالف على الدولة).

اختتام مهرجان - تتمة

ونشكر خاصة الدور العربية والاجنبية التي حجزت منذ الان منصاتها في معرض السنة المقبلة .

ونشكر ايضا الدول الصديقة والمنظمات العالمية التي كان لها الجراة للمجيء الى لبنان في هذه الاوقات الصعبة وكان لوجودها بيننا ذلك النفح الطيب من الاندفاع والامل .

ولا ننسى في معرض شكرنا الصحافة والاذاعات والتلفزيون ووسائل الاعلام التي تابعت اخبار المعرض ونشاطاته ونقلتها الى الناس .

كما نشكر رجال الفكر الذين شاركوا في احياء الندوات المرافقة لهذا المعرض . فساهموا في القاء الضوء على قضايا ثقافية مهمة .

ونتوجه بالشكر الى كل العاملين في الكافيتاريا والضيافة والحراسة والنظافة والى كل المتطوعين . ونحيي الجهود الكبيرة التي بذلوها خلال هذا المعرض .

نشكركم جميعا . خاصين بالذكر اولئك الذين رافقونا منذ المهرجان الاول ولا يزالون . مؤكدين ان المقاومة الثقافية هي جزء من مقاومة الشعب اللبناني المستمرة ضد كل ما يحدق بالوطن من اخطار . متمسكين بهذه الارض الواحدة . على امتدادها . مفتخرين بها . مؤمنين بان وحدتنا تكمن في ارادتنا وفي تصميمنا على مقاومة كل الاحتلالات . الفكرية منها وغير الفكرية .

وعلى امل ان نلتقي بكم قريبا في . عالم الفوتوغرافيا من ١٦ الى ٢٤ اذار الحالي . وفي : المؤتمر العالمي بعنوان : « الثقافة والدين والسياسة واعادة بناء لبنان » . من ٢٨ الى ٣١ اذار الحالي .

شركات التامين - تتمة

سعيد سريح نائب رئيس الجمعيه . جوزف زخور امين سر الجمعية . نجيب بيطار امين صندوق الجمعية . وان يتم التفاهم على اسماء ممثلي ثماني شركات آخرين .

وذلك لان نظام الجمعية يفرض ان يكون الرئيس ونائبه وامين السر وامين الصندوق اشخاصا معينين بالاسماء . ويجيز النظام ان يكون الاعضاء الثمانية . الاخرون في مجلس الجمعية مجرد ممثلين عن شركات التامين . دون تحديدهم بالاسم . اي انه يجري انتخاب ممثلين عن ثماني شركات . ولكل ادارة شركة ان تسمي ممثلها في مجلس الجمعية وان تستبدله بممثل أخر اذا ارتأت ذلك .

اهم الهموم

واهم الهموم والقضايا التي يواجهها مجلس الجمعية الجديد . سواء جرى انتخابه او جرى التمديد للمجلس الحالي . بسبب عدم حضور ٥١ بالمئة من مجموع الشركات الـ ٧٤ هي محاولة تطبيق الحد الادنى لتعرفة اقساط تامين السيارات . اي محاولة الحد من المضاربة الشرسة بين شركات التامين بشأن اقساط تامين السيارات .

وبالدرجة الثانية تاتي مشكلة تحول بعض الناس الى طلب تامين مؤسساتهم وموجوداتهم وحياتهم وسياراتهم بالعملات الاجنبية بدلا من تامينها بالليرة اللبنانية .

وهذه ظاهرة خطرة جدا نشأت منذ اواخر سنة ١٩٨٤ لاول مرة بسبب تدني سعر الليرة اللبنانية . ومن شان هذه الظاهرة الخطرة زيادة الطلب على العملات الاجنبية . في السوق اللبنانية . وبالتالي من شانها احداث المزيد من التدني بسعر صرف الليرة . وذلك على نمط خطوة ظاهرة اقبال الناس على تحويل اموالهم الى عملات اجنبية .

توقع تفاهم فغالي وزخور

ويستبعد حصول منافسة انتخابية بين رئيس جمعية شركات التامين السيد طنوس فغالي وبين امين علم الجمعية السيد جوزف زخور . نتيجة لتباين المواقف المعروفة بينهما بشأن توحيد اقساط تامين السيارات .

اولا لان وحدة الجمعية تستوجب تفاهم السيدين فغالي وزخور . وثانيا لان السيد زخورلا يحق له ترشيح نفسه للرئاسة . فهو يمثل شركة اجنبية . والرئاسة مخصصة حسب العرف والعادة لممثل عن الشركات الوطنية .

محادثات - تتمة

● على الصعيد الجنوبي وصعيد بيروت !

□ على صعيد الجميع... على صعيد كل لبنان .

● هل يمكن ان نعرف اية معلومات عن موقفكم من موضوع زيادة عدد النواب ؟

□ بالنسبة لموضوع زيادة عدد الحقيقة هذان الموضوعان مؤجلان الى يوم السبت المقبل .

تاجيل مجلس الوزراء:

وكان من المقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية الثالثة بعد ظهر امس الا انها تاجلت بسبب مرض وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير التربية والعمل سليم الحص وتعذر الاتصال بوزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووجود وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في الخارج .

وقالت المصادر ان الرئيسين الجميل وكرامي سيجريان اتصالات مع الوزراء لوضعهم في اجواء محادثات بكفيا . وان مجلس الوزراء قد يعقد جلسةاستثنائية قبل ظهر اليوم الاثنين بحضور جميع الوزراء الموجودين على الاراضي اللبنانية اذا تحسنت صحة الرئيسين شمعون والحص .

واضافت المصادر ان مجلس الوزراء في حال اجتماعه اليوم سيعرض ما تم التوصل اليه من اتفاقات على الصعيدين السياسي والامني في بكفيا امس واليوم وسيقر «برمجة تنفيذية لكل ما اتفق عليه» .

وعلم ان «هناك امورا سيقرها مجلس الوزراء واخرى ستحال على المجلس النيابي لانه المرجع الدستوري والقانوني في بتها» .

هذا وغادر السيد خدام بكفيا في الرابعة يرافقه مودعا حتى الدوار ممثل رئيس الجمهورية الوزير فيكتور قصير ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس .

سعاده - تتمة

المجلس النيابي . فارسلها هنا يعني تمهيدا لدرسها من قبل المجلس . وهو يقدر ما اذا كانت الحكومة قد تخطت الصلاحيات الممنوحة لها . كما يحق للمجلس في اي وقت ان يقدم على الغاء او تعديل اي مرسوم عندما يرى ضرورة لذلك في اجواء تشريعية عملية وليس من باب المزايدات السياسية كما يجري اليوم .

● في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها المواطن . والفلتان الامني . هل ترون ان تاليف حكومة جديدة يساعد على ايجاد الحلول المناسبة لهذه الازمات؟

□ الازمة الاقتصادية الخانقة التي يشهدها لبنان تهدد بعواقب وخيمة سيكون مردودها على الجميع وليس على فئة دون اخرى . اما تغيير الحكومة لمعالجة هذا الوضع ففي اعتقادي الشخصي ان هكذا تدبير لا يقدم ولا يؤخر . فمن يعرقل مسيرة الانقاذ سيستمر خارج الحكومة بفعل وهو في داخلها . المطلوب ليس تغيير حكومة او تغيير افراد وانما تغيير الذهنية والارتفاع الى المستوى الوطني المسؤول .

أسرائيل سحبت - تتمة

امس برفع انقاض منزل جريس الكفوري الموظف في وزارة الصحة والذي تبنت المقاومة الوطنية نسفه على اصحابه . مما ادى الى مقتل ولده طوني الكفوري وجرح شقيقه اضافة الى رب البيت .

واعلنت في راشيا الوادي حالة من الاقفال التام للمحلات وبعض المدارس خوفا من ردات فعل يذهب ضحيتها طلاب المدارس . وتداول الاهالي الامر للخروج بقرار يضمن وحدة الكلمة والصف في البلدة .

الحزام الأمني

في مرجعيون أعلن الجنرال انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي ان منطقة حاصبيا ستبقى في عهدة جيشه ليحافظ على الامن فيها . وان قطاعا يمتد من عين عطا الى البحر مرورا بلبايا ويحمر والعيشية سيشكل حزاما امنيا جديدا حتى اشعار أخر . واعلن عن فتح دورة تطوع في صفوف جيشه تجري في ثكنة مرجعيون خلال هذا الشهر . وكان هذا الجيش قد اقام حواجز تفتيش على مداخل راشيا بعد حادثة نسف منزل جريس الكفوري وسير دوريات ليلية لمراقبة التحركات في المنطقة .

على صعيد أخر علم ان القيادة الاسرائيلية بعد تنفيذ الانسحاب من البقاع ستعمد الى اعادة احياء الحرس الوطني في جميع القرى في الشريط الحدودي الجديد . بدءا من قرية عين عطا وحتى الحدود الجنوبية . وستكون مهمة الحرس الوطني حفظ الامن ومعالجة امور السكان محليا . وحتى الآن لم يعرف مدى الاستعداد للانخراط في صفوف هذا الحرس .

اخلاء عربصاليم

واعلن الجيش الجنوبي انه انسحب هذا الاسبوع من عربصاليم وعمم على عناصره عدم دخولها حفاظا على سلامتهم . وبهذا تكون البلدة قد اصبحت خارج منطقة عمل القوات الاسرائيلية . فيما سدت اليها جميع المنافذ من منطقة النبطية . وعلى جسر الخردلي تمتد يومياً صفوف طويلة من السيارات عند حاجز الجيش الجنوبي للتفتيش باشراف اسرائيلي وتعود يوميا عشرات السيارات بسبب التوقف الطويل .

■ احد جرحى العملية الانتحارية في المطلة ينقل الى مستشفى تل ابيب ■ (اب راديو)

عملية انتحارية - تتمة

وقال يوسي بيلين سكرتير الحكومة للصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان شمعون بيريز رئيس الوزراء اوضح معارضة الحكومة لقتل الابرياء .

واضاف قوله : ان اسرائيل تدين الهجمات الاخيرة من هذا النوع في لبنان وتاسف بشدة للضحايا الابرياء لهذه الاعمال الفظيعة .

وقال : فيما يتعلق بالسياسة التي تنتهجها اسرائيل في المناطق الخاضعة لسيطرتها قال رئيس الوزراء ان الشيعة ليسوا اعداء اسرائيل .

ومضى يقول : ومع ذلك فلكل جيش الحق في الدفاع عن جنوده ولا يمكن ان يكون هناك تهاون فيما يتعلق بمحاولات مهاجمة القوات الاسرائيلية .

الجهاد الاسلامي

وفي بيروت اعلنت منظمة « الجهاد الاسلامي » ان واحدا من رجالها هو الذي نفذ الهجوم الانتحاري بسيارة ملغومة على القافلة الاسرائيلية .

وقال متحدث مجهول في مكالمة الى وكالة انباء غربية في بيروت « لقد اعدت السيارة الملغومة في الاصل لنسف قرية المطلة الاسرائيلية » .

واضاف قوله : اجبرنا خطا تكتيكي من احد زملائنا على تفجيرها قرب موقع عسكري اسرائيلي ... ولكن في المستقبل القريب سيرى العالم اجمع ان بامكاننا الوصول الى قلب اسرائيل وتدمير اسطورة تفوق الجهاز العسكري الصهيوني بالكامل .

وقال المتحدث : ان هذه العملية التي قام بها بطلنا الشهيد حازم ليست الا حلقة في سلسلة عمليات نعد لها .

حرب المدن - تتمة

ولم يذكر البيان اي تفاصيل عن الهجمات على اصفهان. وقالت ايران ان الهجوم الاول شنته طائرة واحدة. كما لم يذكر البيان شيئا عن هجمات بالصواريخ والطائرات قالت ايران انها وقعت على ست مدن اخرى. وقالت ايران ايضا في وقت سابق انها اسقطت طائرة عراقية.

وقال البيان ان اربع طائرات ايرانية اقتربت من بلدة مارغاسور العراقية الشمالية على مسافة ٥٠ كيلومترا من الحدود لكن النيران المضادة للطائرات ابعدتها .

وكان العراق قد قال في وقت سابق انه ضرب هدفا بحريا بالقرب من مرفا تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في شمال الخليج.

وقال البيان ان ايران استأنفت قصف ميناء البصرة الجنوبي وقصفت ايضا بلدة خانقين الحدودية في القطاع الاوسط لكنه لم يذكر شيئا عن الخسائر في الارواح.

وذكر تود روبرسون مراسل رويتر من البصرة ان عددا من السكان قتلوا هناك وان لم تتوفر ارقام محددة. وقال سكان ان اكثر من ١٣٠ قذيفة سقطت على المدينة في قصف الليلة الماضية.

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان عدد القتلى في الغارات العراقية لا يقل عن ١٣٠ شخصا ليصل اجمالي القتلى منذ الاثنين الماضي الى نحو ٥٢٥ قتيلا. وفي وقت لاحق اعلنت ايران عن مهاجمة ثماني مدن عراقية. وقال الزعيم الايراني اية الله الخميني ان الهجمات العراقية على المدن الايرانية لا تؤثر على ارادة القتال لدى ايران وتوعد بان توجه بلاده ضربة نهائية للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الزعيم الايراني في رسالة نقلها راديو طهران ان الاباء هتفوا وهم يخرجون اطفالهم من بين الانقاض التي خلفتها هجمات عراقية بالصواريخ والقصف الجوي الحرب... الحرب حتى النصر.

ولاحظ دبلوماسيون ان الرئيس الايراني علي خامنئي هدد بتوجيه ضربة مقابل ضربة في سلسلة من الهجمات على المراكز المدنية لكنه ترك الباب مفتوحا امام امكانية التدخل من جانب الامم المتحدة لوقف الهجمات.

لكن اية الله الخميني قال ان الامم المتحدة لا تخدم الا القوى العظمى.

واعلن العراق ان وقف حرب المدن ينبغي ان ينجم عن اتصالات مباشرة بين هابيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة ومندوبين مفوضين من قبل بغداد وطهران.

وصرح طارق عزيز وزير الخارجية العراقية في رسالة بعث بها الى دي كويلار بانه على استعداد للتوجه على الفور الى نيويورك لاجراء مثل هذه الاتصالات التي قال انها ينبغي ان تسفر عن تحديد مبادىء وضمانات محددة لوقف القصف العمد للمناطق المدنية البحتة.

السعودية والعراق تناقشان شؤونا اقتصادية مشتركة

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان لجنة سعودية - عراقية مشتركة (وهي لجنة منبثقة عن الاتفاقية الاقتصادية والتجارية بين البلدين والتي شكلت العام الماضي) ناقشت في بدء اجتماعاتها امس في الرياض تعديل جداول السلع المعفاة من الرسوم الجمركية وفقا للاتفاقية .

وقالت الوكالة ان الجانبين اقترحا اضافة سلع جديدة لاعفائها من الجمارك . وتشكل هذه السلع مواد خام ومنتجات صناعية جاهزة ونصف مصنعة وسلعا غذائية وزراعية .

وذكرت الوكالة ان الجانبين بحثا ايضا تنمية النقل بين البلدين وتبادل الوفود الاقتصادية والتجارية والصناعية وتعقد اللجنة اجتماعاتها على مدى يومين .

البحرين - ر

الى سعيد في «يومه» - تتمة

* * *

يا اخي سعيدا ،

زفرة وامنية ازفهما اليك في يومك ويومنا : هذا النهار :

اغبطك على براحك لبنان قبل ان تقل فيه كمية النور ، وتزداد كميات الظلام . ان لبنان الانسان صار لبنانا أخر ، غريبا عن الانسانية الحقة : فالمحبة والتسامح ، والنبل ، والمروءة ، والحق ، والخير ، والجمال ، وفروسية الكبر الى الوراء ... والى الامام كل ما هو بغض ، وحقد ، وظلامية ، وقبح ، وقهر ، وظلم ، وأثم .

فصلّ من اجله لعلك تسمع وتستجاب حيث لا نسمع ، ولا نستجاب ، نحن .

واتمنى لو انك تعرج على «الدار» لترى كيف صارت . ولمن صارت؟

لقد صمدت في محرب الحروب» فوق التجربة . واقوى من النكبة .

جراح الحجر فيها حافز على مزيد من ثبات وانطلاق . جندها فرسان من «سبارطة» .

خطها الخط الذي رسمت . ودربها الدرب التي شققت .

وضعت لها اساسا ومداميك ، وقام بعدك من زادها عددا . وارتفاعا .

رسولاتها ، في دنيا «الضاد» ، الواسعة من حاملات «الطيب» اللواتي يستقبلن بحفاوة وترحاب :

وجميع ذلك بفضل قيادة الاحياء : الهام وعصام وبسام ، وقد احسنوا الائتمان على الوديعة بجدارة يشار اليها ببنان التقدير والاعجاب .

ان المشعل في ايديهم عال ، وضاء .

ومن حقك ان تكبر بهم غائبا ، بقدر ما عزوا بك حاضراً .

وهذا اقصى ما يمكن ان ينتهي اليه تجاوب الطموح بين أب محب ، معطاء وابناء بررة ، اوفياء .

وسلمت لنا ; وبيننا ذلك الحضور المشرق فألا ، واملا!

المعونات الاقتصادية - تتمة

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد طلب الشهر الماضي معونة قدرها ٨٧٠ مليون دولار.

وقال مسؤول مصري اننا نحتاج الى معونة اضافية وقد تكون حول هذا الرقم لكنه رفض تاكيد او نفي ان الدكتور عبد المجيد تقدم بهذا الطلب.

وتقدم الولايات المتحدة لمصر معونات اقتصادية وعسكرية تزيد على ٢.٢ مليار دولار في السنة الحالية وتسعى الحكومة الى تقديم ٢.٣ مليار دولار في السنة القادمة.

واشنطن - ر

نميري اتهم - تتمة

معارضين في جامعة الخرطوم .

واضاف قوله: ان قوات الامن استولت على وثائق تبين ان الجماعة تسعى الى احتواء النظام والزعم ان لها الفضل في تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان .

ومع ان جماعة الاخوان المسلمين كان لها فيما يبدو تاثير على حكومة الرئيس نميري حينما طبق الشريعة فانه اتهمها مرارا في الاونة الاخيرة بمحاولة التسلل الى المؤسسات الحكومية لكسب السلطة .

وقال نميري ان الجماعة التي اتهمها مسؤولة عن اضطرابات طلابية في الاونة الاخيرة تسببت في اغلاق جامعة الخرطوم الى اجل غير مسمى .

وكان الرئيس نميري قد اتهم في الماضي الجماهيرية الليبية واثيوبيا بتخريب حكومته .

وقال امس ان القوة الاجنبية التي لم يذكر اسمها والتي تساعد المخربين المزعومين تزعم انها دولة اسلامية .

حملة تطهير

واعلنت وكالة السودان للانباء ان الرئيس نميري اصدر قرارا بفصل السيد حسن الترابي مساعده للسياسة الخارجية من منصبه والسيد عثمان محمد طه رائد مجلس الشعب البرلمان السوداني وتسعة اخرين من الشخصيات البارزة في حملة كبيرة على جماعة الاخوان المسلمين .

وكان السيد الترابي زعيم الاخوان المسلمين قد غادر السودان في الشهر الماضي في جولة لالقاء محاضرات في الخليج ولم يعرف ما اذا كان قد عاد قبل صدور قرار فصله .

وقالت الوكالة ان من بين الذين فصلوا السيد محمد ادم عيسى وزير الدولة بديوان العام والسيد المكاشفي طه الكباشي عضو محكمة الاستئناف الجنائية ورئيسها السابق .

الخرطوم - ر

محادثات بكفيا - تتمة

النواب وعلى عدم تمييز الطائفة المارونية . فرفض الرئيس جميل اي حل وسط في هذا الموضوع . مشيرا الى ان الرئيس الاسد سبق وافتى بالتمييز للطائفة المارونية بحيث يكون هذا التمييز نوعا من الضمانات في المستقبل .

اما بالنسبة لشؤون الاعلام فقد تشكلت لجنة قوامها مدير عام وزارة الاعلام ومدير عام التلفزيون ونقيبا الصحافة والمحررين وممثلون عن الاذاعات الخاصة . بهدف توحيد اللهجة الاعلامية وتحويلها الى لهجة تفاؤلية . لتعذر توحيد الاعلام في الوقت الراهن .

وقال مرجع كبير : الاجواء كانت ايجابية والبحث جرى في جو من التفاؤل وكان هناك لمس حقيقي الى ان النوايا متوفرة للحل . وتركز البحث حول الجيش والجنوب وفتح طريق الشام وجبهة سوق الغرب . والنوايا طيبة وجيدة وهناك استعدادات حقيقية هذه المرة للوصول الى اتفاق - حل . وكان هناك دعم مطلق للجيش في الجنوب وارتياح كلي للدور الذي يقوم به الجيش في الجنوب . خصوصا بعد معمودية الدم التي حصلت نتيجة الاصطدامات مع الجيش الاسرائيلي ، حيث وقف الجيش اللبناني الموقف الصامد .

واضاف المرجع الكبير ان مجلس الوزراءسينعقد خلال الاسبوع المقبل ، وهناك جلسة خاصة السبت . وسيعود السيد خدام الى بيروت ايضا (قد يكون الاجتماع المقبل في بعبدا) ويعقد لقاء موسع بين الرئيس الجميل وخدام والوزراء ، يعقبه مجلس وزراء استثنائي قد يكون بعد ظهر السبت وهناك اجراءات ستتخذ على اكثر من صعيد . وهناك اجراءات ستلاحق لاستكمال البحث .

وقال : ان معالجة المراسيم الاشتراعية كانت ايجابية وهادئة وعقلانية . اما بقية المواضيع كزيادة عدد النواب وموضوع الطائفية الوطنية فسيبت بها السبت المقبل .

واضاف : بعد التصريحات التي سمعناها والمفعمة بالتفاؤل يجب الا ننسى ان هناك متضررين سيعمدون الى العرقلة . وهذا يعني انه قد لا نستغرب سقوط قذيفة هنا او توتر هناك من حين الى أخر .

ووصف المرجع ما حدث في بكفيا بانه ايجابيات حذرة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

فيرونيك جورج نكد

والدها جورج نسيم نكد
والدتها روز نقولا عبود
شقيقة نسيم وكريستيان .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ الجاري في منزل والدها ، عين الرمانة - الصنوبرة - ملك السباعي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً .

ضحايا « هيروشيما الجوع » يموتون بعيدا عن قرع الطبول !



■ صفوف الانتظار الطويل في معركة البقاء : الجوع ضيف القسائم البيضاء ■

■ المروءة الاوروبية لانقاذ سودانيين واثيوبيين في « ماراثون » الجوع ■

كتب فؤاد ابو منصور:

فوق الرقعة الفسيفسائية هل المطلوب «تصفية» مليون افريقي جوعا؟ · السؤال طرحه جان ـ سرڤان شرايبر في يومية «الاصداء» - Les Echos - الفرنسية المتخصصة في شؤون الاقتصاد الدولي . لافتا الى ظاهرة القمح الفائض الذي لحرقه الاميركيون . لكي لا تنكسر الاسعار . تبعا لمعلومات مجلة «فورتشن» . والحبشة والسودان ومالي وتشاد في حاجة الى مليون طن من القمح لكي تتوقف الكارثة . وعندما انعقد مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الاقليمي (فاو) للجنة الاقتصادية الافريقية التابعة للامم المتحدة في مدينة هرارة ، بزيمبابوي في تموز ١٩٨٤ . كان التحذير واضحا الى اصحاب الفائض الاقتصادي الغربي: ان خطر الجوع يهدد القارة السمراء . وثمة ضرورة لعمل سريع قبل ان يستفحل الداء . والجواب كان من بعض اللا ـ سوفياتيين في المؤتمر المذكور: يجب ان يفهم منغستو هيلا مريام ان خياره السياسي يعني الموت ... جوعا .

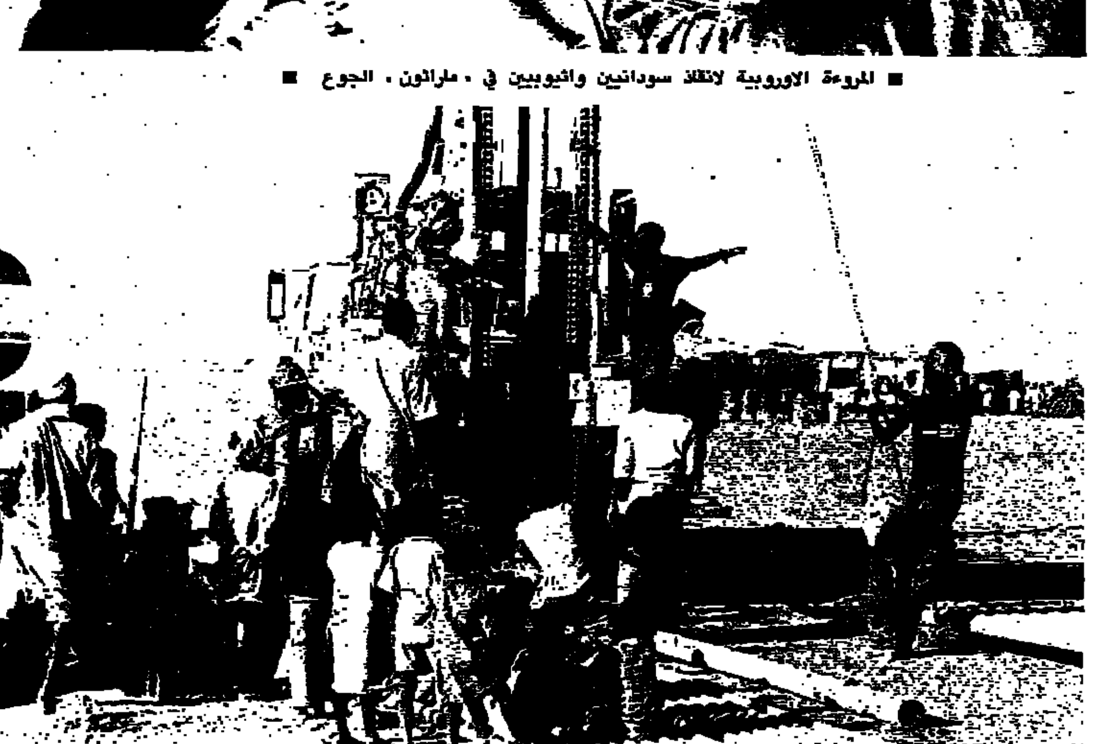
لا شك في ان الرغيف يخضع لمنطق الصفقات الباردة . لكن «انفجار» الجوع مسؤولية اقليمية ودولية . خصوصا ان ضحاياه هم من الرضع والصغار في السن . اضافة الى ان ٢٥ بالمئة فقط من الافارقة بمقدورهم استعمال مياه صالحة للشرب وان ٥٠ في المئة من سكان المدن يعيشون في احياء مدقعة الفقر.

وكان طبيعيا ان تتركز النكبة في اثيوبيا . وتحديدا في محافظة طقراي ومدينتها الرئيسة «مكلة» . وتنتقل الى السودان الذي تحول الى نقطة جذب لجوعى القارة الافريقية . واذا كانت مساعدات بالقطارة قد وصلت الى الخرطوم . فان الحل كما يقدمه ادوار صوما . امين عام منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة هو في توقيع معاهدة عالمية للامن الغذائي بهدف تامين المقومات الاساسية لمشروع «مارشال» جديد ضد الجوع . والمهم هو التنسيق . ما دامت نسبة الوفيات في الشمال مردها الى التخمة . والوفيات في الجنوب . مصدرها ركام الجوع والهياكل العظمية . وصوما المتفائل بيقظة المروءة البشرية يقول ان حجم انتاج الاغذية السنوي في العالم يزيد بنسبة ١٠ في المئة على الكمية المطلوبة لاشباع كل سكان الارض . حيث محاصيل الحبوب السنوية تسجل احيانا ارقاما ذهبية . ونسوق نموذج ١٩٨٤ حيث بلغ معدل انتاج الحبوب مليارا و٣٠٠ مليون طن . وهذا الرقم يزيد مرة ونصف عن الكمية المفروضة لافواه البشر قاطبة .

ـ اين يذهب اذن هذا الفائض ؟ هل يحرق لكي لا يذهب هباء . كما يفعل الاميركيون . وهباء قد تعني هنا «بطون الفقراء»؟ ام يستعمل كاداة سياسية يكبل الدول المنكوبة بالتزامات هي في غنى عنها؟

نعود في هذا المجال الى تصريح لاستر براون . احد كبار الخبراء الاميركيين في القضايا الغذائية العالمية . وقد قال ما حرفيته عام ١٩٧٤: «ان المسالة لا تتلخص الآن بالنسبة الى الولايات المتحدة في كون الغذاء يشكل سلاحا ام لا . وانما في طريقة تثمير هذا السلاح في مجال السياسة الخارجية . لكي يخدم مصالح اميركا في صورة افضل ...»

ما ينطبق على الولايات المتحدة ينسحب على دول غنية اخرى . وسرڤان شرايبر لا يخفي ان «الرغيف اقوى سلاح في ايدي الغرب» . وهو يتوقع استمرار هذا السلاح في خلال السنوات المقبلة . ويتركز على اميركا اللاتينية وافريقيا . وقد ارسلت واشنطن الى السودان في الفترة الاخيرة نحو ٨٢ الف طن من الحبوب . لكن الكارثة الصامتة تمشي على قدميها في اثيوبيا . هذا البلد الذي يعني في اللغة اليونانية القديمة «الوجه المحترق» . وبالعربية تعني الحبشة «الشعوب المختلطة» . ويكفي ان نحدق في وجه اي اثيوبي لكي نرى كيف ان الشظف والجفاف وموت الواحات ترتسم فوق تلك الملامح الصخرية الجافة . ذلك ان الجوع يستوطن اربع عشرة ولاية من اصل ست عشرة والجوعى يمكن ان يموتوا بعيدا عن قرع الطبول .



■ نصف تكنولوجيا «داجنة» لحفر آبار ارتوازية في السودان ■



■ حفر في العمق بحثا عن نقطة ماء هاربة وسط الارض المتشققة ■



■ اكياس القمح الاميركي الى السودان الفائض لكي لا يذهب هباء ■



■ امصال «الرمق الاخير» : هكذا يموت اطفال افريقيا الجوعى ! ■

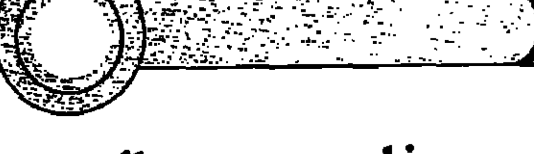


■ «الطاسة ضايعة» ... وسودانيون يشربون من مجرى ماء بسلال القش ■



■ جوعى وعطاش يتراكضون لارواء غليلهم في موسم الجفاف الطويل ■

هكذا من الاصل



خارج حدود الزمن

خلفيات الماضي ، كما رواسب الحاضر ، مرورا بالمشاكل المستجدة ، وتلك التي هي على طريق العقد والتعقيد ، صارت ترغم المرء على ان يعيش لحظاته دون ان يتفاءل وكذلك دون ان يتشاءم .

فلا شيء بات يوحي بالتفاؤل ، كما لا امر يفرض التشاؤم .

فالاشياء لم تتبدل ، والامور هي ذاتها ، بمعنى ان الواقع لا زال على حاله ، فيوم حرب ، ويوم هدنة ، يوم تصريحات متفائلة ، ويوم تصريحات ملتهبة ، وعلى هذا الاساس لا يعقل ان نتخذ موقفا حيال المواقف المتضاربة ، انما علينا ، كما قال سعيد فريحه: الا نسأل عن التفاؤل او التشاؤم ، انما عن حياتنا وحماية عائلاتنا واولادنا ومتابعة اعمالنا الى ان يقضي ربك امرا كان مفعولا .

ونظرة المعلم سعيد فريحه الى الامور لم تخطىء ابدا! فهو كان يعيش الاحداث ، ويعرف الخلفيات ، ويعلم كوامن الرواسب وابعادها وانعكاساتها المستقبلية على موضوع التفاؤل ، فيتريث دون ان يتشاءم ، بانتظار الغد وما يمكن ان يحمله من مفاجآت ،كما زمن الحرب واللاسلم ، او زمن الحرب المهدد «بالسلام»!

وهكذا قررت ، منذ رحيله ان افعل ، اي ان اعيش اللحظة كما هي ، وترك اللحظة المقبلة لوقتها ، فهي قد تأتي او لا تأتي ، فاذا غابت لن اتشاءم ، لان الواقع رهيب ، واذا اتصلت باختها فاهلا بها ، ولكنني كذلك لن اتفاءل ، لان ما يليها هو في حكم المجهول ، فكيف يمكن ان نتفاءل؟

* * *

فمنذ رحيله لم تتبدل الامور .

ولا يبدو ان الوطن الصغير مقبل على عملية تغيير تختلف عن تلك الصورة التي رسمها المعلم قبل ان ينتقل الى دار الخلد .

ومنذ بدء المأساة اللبنانية قال سعيد فريحه كلمته ولم يمش ، انما وقف عندها يحذر مما هو آت وما قد يأتي مستقبلا . فالرؤيا كانت ملكه ، وحدسه لم يخطىء ولا مرة ، فصرخ ذات يوم: الى متى يا رب؟

وتلك الصرخة لا زالت تطلق من كل صدر احرقته نيران هذا الواقع المأساوي ، وقد تستمر لان النهاية لا يدركها سوى الله وحده جل جلاله .

لقد حدد كثيرون نهاية لعبة المصير في الوطن المعذب .

بعضهم قال انها لن تتجاوز السنة .

اخرون زادوا عليها سنتين .

وبعض ثالث غاص في تاريخ الحروب ، وفي جغرافية الحدود ، وفي مشكلة الشرق الاوسط ، وقال كما فعل الطبيب الذكر «ارخميدس»: لقد وجدتها ، فانتظروا بعد ثلاث اربع سنوات ، وتهدأ الحال ، ويروق البال ، ويعود لبنان احسن مما كان ودرة الاوطان .

ومرت السنون ولم نجد شيئا ، الا اذا كان الشيء المقصود هو هذه المعاناة التي لها بداية وليس لها من نهاية .

واذا عدنا الى الواقع ، باعتبار ان معظمنا صار يعيش خارج حدود الزمن ، لصرخنا كلنا وبصوت واحد ، كما فعل سعيد فريحه: الى متى يا رب؟

معنى هذا ان خشية سعيد فريحه من استمرار عملية تعذيب الوطن قد تصبح بلا خاتمة ، او بخاتمة ولكن دون تحديد وقت اسدال الستارة على المسرحية ذات الفصول الدامية ، اذا كانت كلمة «دامية» تعطي مدلولها الحقيقي لهذا الواقع المرعب الذي يعيشه الوطن كل لحظة .

منذ سبع سنوات ، مثل اليوم ، رحل الرجل الرجل الذي اعطى الحياة دفقا من حب يشبه نهرا من فضة يصب في بحر من ذهب .

رحل بجسده ، وترك قلبه معنا ينبض بعطاء لا حدود له عبر مؤسسة تشع بالضياء والمحبة .

رحل ، ربما لانه تعب ، وربما لان الموت هو نهاية كل حياة . ولكنه قطعا ، هو مستمر ، فانجازاته خالدة .

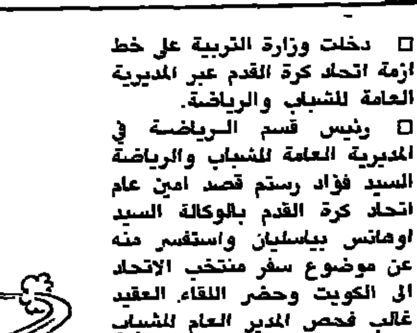
ولان العظماء لا يموتون .

* * *

في الذكرى السابعة لرحيل سعيد فريحه الاستاذ ، المعلم ، الانسان ، كما في الذكرى الاولى ،نتطلع الى السماء ونتمتم ونحن نمسح دمعة قهر: الى متى يا رب؟

فريد خوري







■ صلاة من اجل رحمة الكرة ■

□ دخلت وزارة التربية على خط ازمة اتحاد كرة القدم عبر المديرية العامة للشباب والرياضة.

□ رئيس قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة السيد فؤاد رستم قصد امين عام اتحاد كرة القدم بالوكالة السيد اوهانس بياسليان واستفسر منه عن موضوع سفر منتخب الاتحاد الى الكويت وحضر اللقاء العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة.

□ يفترض ان يكون منتخب اتحاد كرة القدم قد سافر اليوم الى الكويت للعب مباراتين امام منتخب العراق في تصفيات كاس العالم.

□ اداري في ناد ممتاز سمع يؤكد انه سيمنع لاعبي فريقه من السفر مع منتخب اتحاد كرة القدم.

□ خرجت ازمة كرة القدم عن خطها الرياضي ودخلت خطها.. السياسي.

□ مصدر في اتحاد كرة القدم سمع يؤكد ان الامين العام سيدعو الجمعية العمومية للانعقاد في اعقاب عودة المنتخب من الكويت.

□ منتخب الجنوب بكرة القدم انهى تمارينه ومبارياته في الشمال.

□ قيل لنا ان منتخب اتحاد كرة القدم غادر بيروت الى الكويت على دفعتين يومي الاحد والاثنين عبر دمشق.

□ مراجع مختصة نصحت بوجوب دعوة الجمعية العمومية لكرة القدم للانعقاد لانتخاب لجنة ادارية جديدة للاتحاد.

□ لاعب كرة قدم في فريق ممتاز يحاول الحصول على كتاب استغناء من ناديه ليلعب في فريق درجة ثانية.

□ يتوقع ان يشترك فريقان من سوريا بدورة ١٦ اذار بكرة القدم التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه اعتبارا من ١٧ الجاري.

□ اكثر من لاعب ناشىء ومميز في كرة السلة ظهر في منتخب الجنوب للعبة.

□ الموسم الرياضي في المدارس شارف على نهايته في وقت لا تزال المدارس الرسمية بعيدة عن اقامة اي دورة، بينما المدارس الخاصة تملأ نشاطاتها الملاعب. علما ان للاولى مديرية عامة تقطن في بناية من سبع طبقات!



المديرية العامة للشباب والرياضة
تطلب من أمين عام اتحاد كرة القدم دعوة الجمعية العمومية لانتخاب لجنة جديدة

تسلم السيد اوهانس بياسليان الامين العام بالوكالة لاتحاد كرة القدم امس الاحد كتابا باليد من المديرية العامة للشباب والرياضة هذا نصه:

تلقت هذه المديرية العامة للشباب والرياضة عريضة من اربع جمعيات منضمة الى اتحاد كرة القدم وهي: نادي الشبيبة الرياضية ، نادي التضامن الرياضي، نادي الصفاء الرياضي ، نادي الانصار الرياضي ، تنقل فيها وضع اللجنة العليا للاتحاد بعد استقالة خمسة من اعضائها مرفقة بنسخ عنها تاكدت صحتها من امين السر العام بالوكالة السيد اوهانس بياسليان ولما كانت انظمة الاتحاد والحالة هذه تعتبر اللجنة العليا ساقطة بكاملها اذا استقال خمسة من اعضائها في الفترة الواقعة بين جلستين وهكذا افتقد بالتالي بقية الاعضاء صلاحية اتخاذ اي قرار ، لذلك على امين علم السر العلم توجيه الدعوة لاعضاء الجمعية العمومية من اجل انتخاب لجنة عليا جديدة خلال الفترة المنصوص عليها لانظمة الاتحاد وهي ١٥ يوما على الاكثر من تاريخ استلامكم الكتاب .

لذلك نلفت نظركم الى وجوب تطبيق القانون وتوجيه الدعوة لاعضاء الجمعية العمومية من اجل انتخاب لجنة عليا جديدة خلال الفترة المنصوص عليها في انظمة الاتحاد وهي ١٥ يوما على الاكثر من تاريخ استلامكم الاستقالات .

مدير علم الشباب
والرياضة غالب فحص

تعادل منتخب الجنوب والرياضة والادب
تشكيلة منتخب اتحاد الكرة الى الكويت

بعد فوزه على فريق السلام زغرتا باصابة لصفر سجلها ابراهيم الدهيني في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول من المباراة التي اجريت السبت على ملعب المرداشية ، لعب منتخب الجنوب بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية طرابلس ضد فريق الرياضة والادب وتعادل معه من دون اهداف في اعقاب مباراة قوية وسريعة حفلت بالفرص الضائعة .

سفر المنتخب الى الكويت

ومن طرابلس يغادر منتخب اتحاد كرة القدم الى دمشق ومنها الى الكويت ليلعب ضد العراق في تصفيات كاس العالم .

وقد تشكلت البعثة من: الدكتور جوزف ريشا ، جوزف نالبنديان ، الزميل جميل شلالي ، المدربين تيودور وسمير العدو ومن اللاعبين : الياس ابو ناصيف ، بسام هدر ، مصطفى زبيب ، علي رمال ، احمد صالح ، باسم بدران ، عبد الله سعد ، حسن عبود ، عبد الناصر كجك ، خالد بهلوان ، حسن شاتيلا ، بلال وواصف الصوفي ، خلدون المصري ، عزام مبيض ، نبيل عياد ، جان شهوان ، بدوي ابو نعمة ، غسان موسوي ، فتفته ، سعيد عزير ، فرنو بيطار ، ايلي حبيب ، طوني جريج ، مخول رفول ، غابي هاشم .

البطولات والكؤوس الاوروبية بكرة القدم
هولندا ، النمسا ، فرنسا ، انكلترا ، بلجيكا ، البرتغال

احتفظ فريق اجاكس امستردام بمركز الصدارة بين اندية الدرجة الاولى الهولندية وله ٣٥ نقطة ، يليه ايندهوفن وله ٣٢ نقطة ، فاينورد وله ٢٧ نقطة ، غرونينغن وله ٢٥ نقطة ثم توانتي انشيد وله ٢١ نقطة .

واسفرت المباريات عن فوز رودا كيركراد على فولندام ١ ـ صفر ، هارلم على اوتريخت ٢ ـ صفر ، غرونينغن على زوولي ١ ـ صفر ، وماستريشت على دن بوش ٢ ـ صفر ، وفورتونا سيتارد على سبارتا روتردام ٣ ـ صفر ، واجاكس امستردام على نك بريدا ٦ ـ ١ .

□ وفي تصفيات الدوري النمسوي ، احتل فريق اوستريا واين مركز الصدارة وله ٣٠ نقطة ، يليه رابيد فيينا وله ٢٦ نقطة ، لاسك وله ٢١ نقطة ، اينسبروك وله ١٨ نقطة متقدما بفارق الاهداف على ايزنشتادت .

□ وعلى صعيد تصفيات كاس فرنسا ، فاز بوردو على ليل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة مؤجلة من الدور الاول للتصفيات .

□ وفي مباراة الاحد بتصفيات كاس انكلترا لكرة القدم ، فاز ليفربول على بارنسلي ٤ ـ صفر بفضل اهداف سجلها ايان راش (الدقيقة ٥٤ ، ٧٩ ، ٨٣) واللاعب روني ويلان في الدقيقة ٧١ .

□ وفي بطولة بلجيكا تصدر فريق اندرلخت اللائحة برصيد ٣٩ نقطة .

□ وتصدر فريق بورتو بطولة البرتغال برصيد ٣٩ نقطة يليه سبورتنغ ٣٤ ثم بنفيكا ٢٩ نقطة .

كأس العالم للانزلاق الالبي

فازت كل من السويسرية ماريا فاليستر والكندية لوري غراهام على التوالي في الانزلاق الالبي هبوط على وادي سانشاين . كما حصلت السويسرية ميكيلا فيجيني على كاس العالم هبوط .

وفاز المتسابق السويسري بيتر مولر على مواطنه كارل البيجر والالماني الغربي سيب ويلدجروبر في هبوط تل اسبين الذي تاخذ نتائجه في الاعتبار عند حساب النقاط لكاس العالم للانزلاق الالبي .

فوز الحكمة على مانوك بكرة القدم

على ملعب بلدية سن الفيل فاز بعد ظهر امس الاحد فريق الحكمة على فريق مانوك باصابة لصفر سجلها طوني رستم في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول .

قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان .

فوز ماليزيا على كوريا بتصفيات كأس العالم

في اطار تصفيات كاس العالم بكرة القدم فازت ماليزيا امس على كوريا الجنوبية ١ ـ صفر .

انتصار ساحق للجيش المغربي بكرة القدم

فاز الجيش الملكي المغربي على بورت اثوروتي غامبيا ٨ ـ صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت في الرباط في دور ال ٣٢ على كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم .

وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ ـ صفر .

وسجل اهداف الجيش الملكي دهان في الدقيقة ٢٦ و ٧٥ و ٥٩ و ٧٧ والحاج في الدقيقة ٣٧ في مرمى فريقه وخيري في الدقيقة ٦٢ وتيمومي في الدقيقة ٦٨ وعزيز في الدقيقة ٧٩ .

وفاز سكارليت كينيا على فيتالو بوروندي ٢ ـ ١ في مباراة الذهاب التي اقيمت في نكورو كينيا في دور ال ٣٢ على كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري .

وكانت نتيجة الشوط الاول صفر ـ ١ لصالح فيتالو .

كأس افريقيا بكرة اليد

اسفرت مباريات اليوم الثالث في كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في كرة اليد للرجال والسيدات التي اقيمت في القاهرة عن النتائج والترتيب الآتي :

للرجال : الزمالك ـ مصر ، الاهلي ـ مصر ٢٤/٢٤ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢/٨ .

للسيدات : جراس هوبر ـ النيجر سبورتينغ ـ مصر ٢٤/٥ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/١٢ .

الاهلي يفوز على المصري ويظل على قمة البطولة

سجل فريق النادي الاهلي انتصارا جديدا له في بطولة مصر لكرة القدم بفوزه امس الاحد على فريق النادي المصري ٣ ـ ١ وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢ ـ صفر.

سجل للاهلي علاء ميهوب في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول ومحمد عامر في الدقيقة ٣٥ واضاع الاهلي ضربة جزاء بنالتي في الدقيقة السابعة.

وسجل للمصري برزكري في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني واحرز علاء ميهوب الهدف الثالث للاهلي في الدقيقة ٤١ .

وفي ضوء هذه النتيجة ظل الاهلي متصدرا للدوري العام برصيد ٢٦ نقطة من ١٥ مباراة وتلاه الزمالك في المرتبة الثانية برصيد ٢١ نقطة من ١٦ مباراة.

---

٣ اندية سورية و٥ اندية ممتازة بدورة ١٦ اذار

يوالي مجلس ادارة نادي الصفاء الرياضي اتصالاته الحثيثة مع الاندية الرياضية والجامعات والمدارس والجمعيات الكشفية والمنظمات الشبابية المشاركة بدورة ١٦ اذار الرياضية الرابعة (ذكرى استشهاد كمال جنبلاط)، تمهيدا لوضع اللمسات الاخيرة على برنامج الاستعراض الرياضي والكشفي والشبابي والدفاع المدني المزمع تقديمه في افتتاح الدورة الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ١٧ الجاري على ملعب نادي الصفاء الرياضي في وطى المصيطبة.

وضمن هذا السياق قام وفد اداري قوامه امين سر الصفاء غازي علامة، ومدير الالعاب يوسف ابو الحسن والمحاسب توفيق ابو عاصي، بزيارة خاصة الى كل من دمشق وحمص، حيث وجهوا الدعوة لبعض الفرق السورية الشقيقة، للمشاركة بمسابقة كرة القدم للاندية الممتازة التابعة لدورة ١٦ اذار الرابعة، وقد تم بالفعل ابرام الاتفاق النهائي، مع ناديي الوحدة والمجد الدمشقيين، ونادي الوثبة ـ حمص، للمشاركة بالدورة، الى جانب اندية لبنان الممتازة، وهي الشبيبة المزرعة والنجمة والرياضة والادب والانصار اضافة الى فريق النادي المنظم (الصفاء).

البطولات العالمية في الملاكمة

احتفظ الملاكم الاميركي ميلتون ماك روري للمرة الثالثة بلقبه بطلا للعالم في الملاكمة في وزن الوسط حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه على مواطنه بدرو فيليلا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في قصر الرياضة في باريس .

واسفرت مباريات دورة باريس ـ بيرسي للملاكمة التي اقيمت في قصر الرياضة عن النتائج الآتية :

ـ وزن الديك :

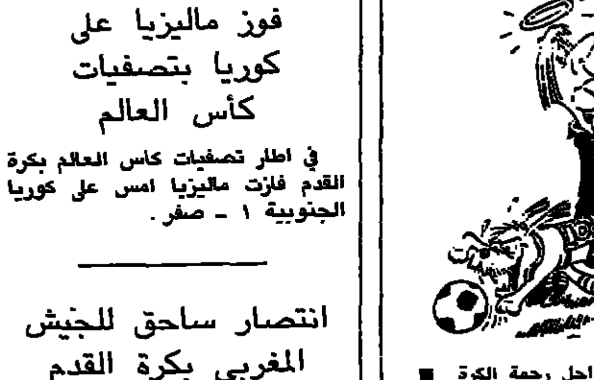
تعادل ستيف كاك روري ـ الولايات المتحدة مع لوي جوميس ـ فرنسا .

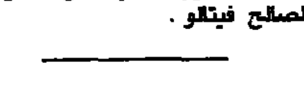
ـ وزن الذبابة :

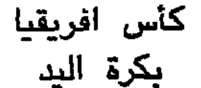
فاز انطوان مونتيرو ـ فرنسا على اينريكي اجيلار ـ المكسيك بالنقط .

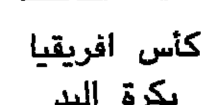
ـ وزن الوسط :

فاز بابلو بايث ـ الدومينيكان على جيل ايلبيليا ـ فرنسا بالضربة القاضية في الجولة الثالثة .









■ مجموعة من الدراجين المشاركين بسباق باريس ـ نيس الخامس والثلاثين لدى اجتيازهم منطقة «غريولي بان» حيث عمد الاهالي الى صنع رجال من الثلج على جانبي الطريق من اجل تحية المتسابقين ■ (ا ف ب ـ راديو)

سباق التعرج الخاص ، فاريا مزار
طوني سلامه الاول بين الرجال وكريستيان خليفة الفائزة بفئة السيدات



■ انطلاقة المتزلج طوني سلامة الذي احتل المرتبة الاولى ■

■ روبير سلامة يستعد للانطلاق في بداية المرحلة الاولى ■

■ الفائزة الاولى كريستيان خليفة في احد المنعطفات ■



■ المتزلجة باسكال خليل ■

كتب جوزيف رزق :

نظم الاتحاد اللبناني للتزلج امس على منحدر ريفوج (فاريا ـ مزار) سباقا للتعرج الخاص لفئتي الذكور والاناث شارك فيه ٥١ متباريا ومتبارية من عدة فئات اعمار .

وقد احتل المرتبة الاولى ، متقدما بفارق ٨ ثوان ، في مجموع مرحلتي السباق ، المتزلج طوني سلامة الذي لفت الانظار خاصة بانطلاقته السريعة في بداية السباق واجتيازه الابواب جميعا (وعددها حوالى ٦٥) من دون اخطاء وبسرعة .

اما المتزلج روبير سلامة ، من فريق فاريا ـ مزار ، فلم يسعفه الحظ جيدا في لحظة الانطلاق اذ افلت من يده العصا واضاع عدة ثوان ثمينة . ولولا تلك الحادثة لاحتل المرتبة الثانية في فئة الرجال . ووقعت حادثة مماثلة مع المتزلج نبيل خليل من الفريق نفسه .

اما في فئة الانسات ، فقد احتلت المرتبة الاولى كريستيان خليفة ، وكانت قد غابت عن السباق متزلجة ناشئة متفوقة هي باسكال خليل (١٤ عاما) في اللحظات الاخيرة ولاسباب خاصة بعدما كانت قد سجلت نتائج جيدة في الاستعدادات السابقة للبطولة .

اشرف على السباق من الناحية الفنية ، مدربا فريق فاريا ـ مزار ، نبيل مهنا واسكندر سلامه .

يوم طويل لمنتخب الاتحاد السوفياتي للشباب بزحلة وفوزه بكرة السلة

زحلة ـ «الانوار» :

قام منتخب شبان الاتحاد السوفياتي الذي يزور لبنان حاليا ، بزيارة مدينة زحلة بدعوة من نادي ابناء انيبال ونادي الشرقية الرياضي بكرة السلة .

وقد اقيمت المباراة الاولى في القاعة المقفلة للكلية الشرقية بين تفاهم نادي الكلية الشرقية ـ النادي الرياضي بطل لبنان ، ضد منتخب شباب الاتحاد السوفياتي ، والتي فاز فيها الفريق الضيف بنتيجة ١١١ ـ ٦٢ ، وحضر المباراة المطران اسبريدون خوري ، ورئيس اقليم زحلة غبريال الصايغ ، وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة ، ورئيس الكلية الشرقية الارشمندريت ابراهيم نعمه ، والسكرتير الثالث في السفارة السوفياتية فلاديمير بقلوف . وقد تألفت البعثة السوفياتية رئيس قسم العلاقات العالمية للرياضة السوفياتية فالنتين سافين والمترجم يوري كونداكوف ، والمدرب الاول للمنتخب ادوار ميلنير ، و١١ لاعبا يضمهم المنتخب . ومساء السبت اقام رئيس الكلية الشرقية مادبة عشاء تكريمية للمنتخب السوفياتي في مطعم «لاترويت» بوادي العرائش حضرها اعضاء نادي الشرقية الرياضي .

ويوم امس الاحد تضمن برنامج المنتخب السوفياتي سلسلة زيارات حيث زاروا منطقة شتورا ، ومبنى اذاعة «صابي ، اف ، ام» في زحلة .



■ لقطة من المباراة ■







■ مونيك غريب ■

■ جيرار دمرجيان ■

جرت امس الاحد في حقل نادي بودا الكسليك ثالث مسابقة للفروسية لعام ١٩٨٥ والمنظمة من نادي بودا تحت اشراف الاتحاد اللبناني للعبة امام جمهور كبير من المتفرجين.

اشترك في هذه المسابقة ٣٥ فارسا وفارسة يمثلون ٦ نوادي وجرت اول مسابقة للمبتدئين على ٨ حواجز متتالية وفاز فيها مونيك غريب على جواد عمر وندى كنعان على جواد ربيع اللتين يمثلن نادي بودا واحرزت باميلا دميرجيان على جواد برنس المرتبة الثالثة ٣ نقط.

ويذكر ان باميلا هي اصغر فارسة اشتركت في هذه المسابقة.

في مباريات مسابقة الفتيات فازت لارا غصن عن نادي بودا وحلت في المرتبة الاولى.

اما في الدورة المفتوحة اشترك ٩ فرسان من اربعة نوادي وبعد منافسة شديدة فاز جيرار دميرجيان وبيار عسيلي في المرتبة الاولى ٧ نقط في السباق الذي بلغ طوله ٣٢٠ م.

النتائج الفنية:
دورة مفتوحة
الاول بيار عسيلي على جواد غوري وجيرار دميرجيان على جواد فاري فورت ٧ نقط.

الثالثة
سهام عسيلي على جواد سومبرارو ٨ نقط

الرابعة
رانيا غصن على جواد غوبويل ٣٢ نقطة

فتيات
الاولى
لارا غصن على جواد ماجستي من نادي بودا ٤ نقط

الثانية
لارا غصن على جواد غود لاك ونيقولا معماري على جواد بلبل.

مبتدئين
الاولى ندى كنعان على جواد ربيع من نادي بودا ومونيك غريب على جواد عمر من نادي بودا دون خطأ.

الثالثة باميلا دميرجيان على جواد برنس من نادي مون لاسال بنقطتين.

فوز الانصار على الاهلي صيدا بكرة القدم

قصد فريق الانصار صيدا بعد ظهر امس الاحد ولعب مباراة ودية بكرة القدم ضد فريق النادي الاهلي وفاز عليه بهدفين مقابل لا شيء.

ماندليكوفا تفوز بدورة برينستون لكرة المضرب

الحقت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا انتصارها بقدور نصف النهائي على مارتينا نافراتيلوفا بانتصار على السويدية كاترينا ليندكويست في نهائي بطولة برينستون لكرة المضرب .

وجاء انتصار ماندليكوفا بمجموعتين ٦ ـ ٣ ، ٧ ـ ٥ في مباراة استغرقت ٧٨ دقيقة واتسم نصفها الثاني باحتدام المنافسة بين ماندليكوفا وليندكويست .

اسفرت مباريات كاس ديفيز للتنس في اطار الدور الاول للمجموعة العالمية التي اجريت في بيونس ايرس عن تعادل الارجنتين والاكوادور ١/١ .

وفي طوكيو فازت الولايات المتحدة على اليابان ٣ ـ صفر .

وفي سيندلفينجن فازت المانيا الغربية على اسبانيا ٣ ـ صفر .

وفي سبليت فازت استراليا على يوغوسلافيا ٢ ـ ١ .

وفي شنغهاي ، فازت هونغ كونغ على الصين ٢ ـ ١ .

فوز نجمة الصحراء على فتيان الارز

استضاف فريق نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل فريق فتيان الارز وفاز عليه ٦ ـ صفر بكرة القدم وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢ ـ صفر .

قاد المباراة الحكم طوني هاشم يساعده ازاد.

من مجمع اكواخ الى حي راقٍ



■ الابنية القديمة في كانتريل فارم التي ستتحول الى منازل سكنية رائعة

كان المهندسون يحلمون بتحويل منطقة كانترال فارم في بريطانيا الى مجمع سكاني نموذجي خلال الستينات وكانوا يتوقعون بناء ٣٥٧٨ مسكنا تاوي حوالى ١٥،٠٠٠ مواطن . غير ان حلمهم لم يتحقق عقب انجاز اعمال البناء بسبب تحول المنطقة الى وكر لقطاع الطرق والتصرفات الشاذة مما دفع العائلات الى النزوح عنها . واضافة الى كونها كارثة اجتماعية عويصة اصبحت عبئا ماليا باهظا مما رتب ديونا كبيرة على السلطات المحلية المسؤولة عن عملية الاعمار واجراء الاصلاحات على الابنية التسعة التي تضم ٢٢ طبقة ومدرسة بالقرب من صفوف متداخلة من الابنية الصغيرة المتصلة ببعضها .

ويزعم القائمون على شؤون هذا المجمع ان تراجع العمل في ميناء ليفربول كان من الاسباب الرئيسية لنزوح العمال الذين لم يكن باستطاعتهم تامين اعمال مستقرة ودائمة . غير ان وزير البيئة البريطاني ميشال هزلتين في ذلك الوقت اصدر تعليمات مشددة تقضي باعادة دراسة الموضوع بصورة جذرية واشراك القطاع الخاص مع القطاع العام لتقويم المشروع .

وتم تكليف فريق من المهندسين وشركات البناء بتقديم المقترحات التي اصبحت جاهزة بحلول ١٩٨٢ والتي اتخذت قرارا بتغيير اسم الضاحية من كانترال فارم الى ستوكبريدج مع اشراك بنوك في عمليات التمويل . وباشر المهندسون بفرز الضاحية الى ٢٥ وحدة مستقلة وبناء منازل من طابقين فقط .

واتخذ قرار بفتح شوارع مستقيمة جديدة وتعديل الشوارع القديمة الفائدة وفصل شرفات المنازل عن بعضها ورصف ممرات المشاة وسد منافذ بعض الشوارع الخلفية التي كان يستخدمها اللصوص للهرب والاختفاء .

وحرص المهندسون على انشاء ممرات لمحبي السير حول المجمع بكامله مع تشجيع السكان على التعرف على بعضهم وجميعهم في اماكن تسلية عامة بحيث يكون في مقدورهم معرفة الغرباء الذين يدخلون مناطقهم السكنية والتنبه لاعمالهم .

مقعد يشترك بسباق

انهى المعوق الاميركي جيف كيث (٢٢ عاما) الذي فقد رجله اليمنى عام ١٩٧٤ نتيجه اصابته بسرطان العظام ، سباق اختراق الولايات المتحدة الاميركية الذي بداه من بوسطن في ٤ حزيران الماضي .

وقد تلقى البطل المعوق تهنئة الرئيس ريغان الذي اخبره انه كان يبتهل من اجله بالاشتراك مع زوجته ...

وقد اوضح كينث انه قد استمد الهامه وقوة عزيمته من بيتري فوكس المعوق الذي توفي من السرطان عام ١٩٨٠ خلال اجرائه محاولة مماثلة لاختراق كندا .

تشجيع اميركي للرقص الشعبي

خصصت الحكومة الاميركية منح مالية بلغت ٥.٨ ملايين دولار لفرق الرقص الشعبي والباليه الاميركية والتي يبلغ عددها ١١٢ فرقة في الولايات المختلفة ..

وقد خصص مبلغ ٥٠٠ الف دولار لفرقة مسرح الباليه الاميركي ٦،٤٥٠ الف دولار لشركة الصم للرقص الفلكوري .

ازياء بريطانية



...جات ناعمة من اللون الرمادي والاسمر الضارب الى الصفرة والازرق ... بين الاقمشة ذات التراابيع الواضحة المختلفة الالوان في احدث مجموعة التنانير والجاكيتات والبلوزات المتناسقة التي تهل من شركة الازياء ...نية «ويرهاوس يوتيليتي كلوثينغ كومباني ليمتد» .

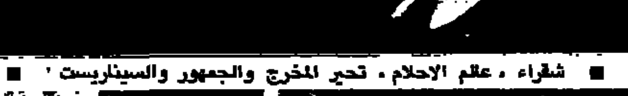
...ي كل ناحية من نواحي المجموعة يقع التوكيد على القصة الواسعة التي ... المجال الى الجمع بسهولة بين القمصان والصدريات والسراويل ...زات والكماليات . ففي الصورة هذه يرتدى فستان مصنوع من الصوف ...اي مع ما يرافقه من سترة طويلة من الصوف المحبوك . هذا والقصة ...يطة الفضفاضة تؤكدها الاكمام الواسعة والجيوب المثبتة بالخياطة ...رة . هذا والفستان والسترة ، المتوفران باللون الازرق البحري والاسود ...اش الصوف «زنبر يعقوب» (الظاهر في الصورة) يباعان بصورة مستقلة ... يمكن ارتداءهما بمثابة طقم او استعمالهما بمثابة زي اساسي للسلسلة ... الكماليات ذات التراابيع الاساسية المختلفة الالوان التي تظهر ايضا في ...وعة .

استعراض اوبرالي لطموح امرأة غير عادية !



■ كاتي شيريف بالماكياج : اوبرا العظمة في مثلث الرجال ■





■ شقراء «عالم الاحلام» تحير المخرج والجمهور والسيناريست ■

السينما الكندية تبلور مقتربها الخاص في نوع من الاستعراض الاوبرالي . كأنها تريد ان تحيي «الف ليلة وليلة» على طريقتها الخاصة . هذا هو الانطباع في فيلم «عالم الاحلام» ، للمخرج جان – كلود لورد والسيناريست شارل دنيز ، حيث تتألق كاتي شيريف وجيف كوناواي في استعراض العشق والجنون وحب العظمة . ولايتنكر الفيلم لقصة الحب الذي هو على الموضة في السينما العالمية . من هنا يسرد «عالم الاحلام» قصة صعود مذهل لامرأة تكافح وتخترق الجدران والصعوبات وتحقق سبق «النجومية» ، اضافة الى تعرجات حب رجل لها اختار ان يجعل منها نجمة كبيرة . ان كل كليشهات النجاح معروضة في الفيلم . والعالم الذي تتطور في داخله مدهش واسطوري لكن النظرة الخبيثة للمخرج الكندي جان – كلود لورد تكشف عن تشققات واحباطات في هذا العالم الذي تجسده كل من جيف كوناي (غريس) وكاتي شيريف وايرينا فيريس وديبورا وايكهام وروبرتا ليتون ...

والفيلم مليء وعدا باجتذاب عدد كبير من الناس الذين «يتمثلون» بقصص الحب ، تبعا لانساق العظمة . خصوصا ان المرأة التي تؤدي الدور الاول هنا ، تحترف مهنة احراق الرجال في خلال صعودها المهووس بمناخ القمم ...

ها ان السينما الكندية تؤكد على هويتها وسط الفن السابع العالمي .



■ لقطة اوبرالية من «عالم الاحلام» : الاولوية للمرأة ! ■

** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **

السينما

اتوال (ت ٣٤٢٦١٥)
...جسد المزدوج» (تشويق اثارة ...نف لبريان دي بالما)
اسباس (ت ٩٠١٠٠٣)
١ – «انتقام النيردز» (شباب في جامعة وتحديات مضحكة)
٢ – «الجسد المزدوج» (تشويق ...ارة وعنف لبريان دي بالما)
... – «انزعاج مزدوج» (تيرانس ...ل وباد سبنسر وفيلم كوميدي ...احك)
٤ – «استوبي» (ممثل ...كسبيري ورفيقه)
٥ – «حيث يوجد الصبيان» ...يلم كوميدي عن الشباب في فصل ...صيف)
● استرال (ت ٣٤٩٤٥٥)
١ – «فوق القمة» (فيلم كوميدي ...فيف مع الشباب الجامعي)
٢ –
● الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤)
«لا ستيز» (تحريات وتشويق)
● الدورادو (ت) ٣٤١٧٢٣)
«انتقام النيردز» (شباب من جامعة وتحديات مضحكة)
● امبير (ت ٣٣٧٢٥٠)
٢ – «الجسد المزدوج» (تشويق ...ارة وعنف لبريان دي بالما)
٣ – «انتقام النيردز» (شباب من جامعة وتحديات مضحكة)
● بريزيدانس (ت. ٩٣٠٧٥٣)
١ – «كوتن كلوب» (ريتشارد غير ... استعراض كوبولا)
٢ – «قوة قاتلة» (عنف مغامرات)
٣ – «افضل الخاص» (فيلم عن ...لصداقة الرياضية)
٤ – «هوت دوغ» (كوميديا ...اميركية)
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
حفلة مع زياد الرحباني
● سارولا (ت ٣٥٠٠٦٧)
«محاربو التكساس» (دماء وعنف)
● فاندوم (ت ٤٤٣٩٩٢)
«كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض كوبولا)
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
اسبوع الفيلم السوفياتي
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ – «التوأم» (كوميديا فرنسية مع بيار ريشارد)
٢ – «سيارة اجرة» (الزنجي تي العنيف)
٣ – «متاجرة بالاماكن» (كوميديا ظريفة ساخرة)
● كوليزه (ت ٣٤٢٩٩٢)
«احبه» (شباب مازح) ..
● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ – «شبح الماضي» (فيلم لبناني مع جورج شلهوب والسي فرنيني ودراما عاطفية)
٢ – «شوارع المتوحشين» (ليندا بلير تنتقم)
٣ – «غضب» (فيلم ايطالي عنيف)
٤ – «الشبح الظريف» (تشويق واثارة في فيلم اميركي ضاحك)
● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«تحت المراقبة» (فيلم درامي فرنسي)
● مونتريال (ت. ٣٥٢٦٨٤)
«هنا القاهرة» (فيلم مصري مع محمد صبحي)
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«التوأم» (بيار ريشارد وكوميديا فرنسية جديدة)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس – المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة – السيوفي	٣٢٩٦١٢–٥
الانيون – الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة – الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان – الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي – الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو – كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج – الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى – الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان – التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار – رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت – الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل – محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن – كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط – كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة – الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو – كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق – الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف – الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	السيدة – كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي – المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس – الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان – عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق – رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول – الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم – رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى – سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال – اخر خط الجرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة – رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل – محطة مار مخايل	٣٢٦٢٣٠
حمدان – كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو – الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب – الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف – الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد – كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا – محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران – ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة – الاشرفية	٣٢٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية – الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة – البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة – الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد – رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي – الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل – مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ايديال – محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
كته – جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين – الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور – رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل – مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران – الروشة	٣١٢٣٩٨–٩	فينيسيا – ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال – محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر – الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف – المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري – شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في – فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي – الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ – ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ – ٣١٢٤٢٤ – ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة – للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ –
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية – بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ – ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ – ٨٣٢٢٨١ – ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١١ – ٣ – ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ تحيات لإيتة العريجي ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٣٫٢٠ اوراق السبت ٤٫١٠ اليوم السابع .

فترة المساء – البرنامج الأول

٥٫٠٠ الفار الخطر ٥٫٣٠ ساندي بل ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ شريط وثائقي ٦٫٣٠ واحة الاولاد ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧٫٣٠ الشهرة ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ من اجل غدي ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ الفار الخطر ٥٫٣٠ ساندي بل ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ شريط وثائقي ٦٫٣٠ واحة الاولاد ٧٫٠٠ امنحني فرصة ٧٫٣٠ دور الجامعة ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ عظماء التاريخ ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ زاوية الشباب ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ بلاتين ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ مسلسل فرنسي ١٠٫٠٠ منوعات .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) بالرغم من نصائح العائلة ، فلا شيء يمنعك من الحصول على ما تريد .
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) يوم هادىء لا تعكر صفوه باصرارك على شيء ما ، وستشعر براحة تامة .
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) يجب الاتقاء من السرقات وضياع الاشياء الثمينة . كن حذرا .
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) مشاريعك ستتعرض لتغييرات في الدقيقة الاخيرة .
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب) لا تضع الفرص المعروضة عليك . عقود مشجعة يمكن ان تحصل عليها .
● العذراء (٢٤ اب – ٢٣ ايلول) في الميدان العائلي صعاب تظهر والاتصالات لن تكون سهلة .
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٢ ت ١) من الممكن ان ترى نفسك مضطراً للقيام برحلة سريعة .
● العقرب (٢٣ ت ١ – ٢١ ت ٢) توجد تصورات جميلة للغاية لقضاء وقت طيب للعاشقين .
● القوس (٢٢ ت ٢ – ٢١ ك ١) لا تبدد قوتك في متع يسيرة . بعض العمل يحقق لك الراحة .
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) استمتع بوقتك بالعيش الرغيد : واترك الاعمال لغد جديد .
● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) لا تفصح عما في نفسك لاي كان . احترس وانت تقود السيارة .
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) عليك ان تقوم بجهد صغير للاحتفاظ بمناخ طيب فيما حولك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيلب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
								■	٢
							■		٣
				■					٤
		■	■						٥
						■			٦
				■					٧
	■		■						٨
		■				■			٩

افقيا :
١ – لاعب كرة ارجنتيني .
٢ – مدينة في الولايات المتحدة .
٣ – عازف لبناني
٤ – مدينة فلسطينية . يطير بالاجنبية .
٥ – موسيقي الماني . ضمير منفصل
٦ – بحر . المسابقة .
٧ – رجل دين . نفتخر .
٨ – عكسها الاسم الثاني لرئيس وزراء اسيوي .
٩ – متشابهان . من متنزهات دمشق . من الاقارب .

عموديا :
١ – دولة افريقية .
٢ – عائلة . اسطول حربي وجهته اسبانيا لمحاربة الانكليز .
٣ – رحوما . ضمير منفصل .
٤ – عاصمة اسيوية .
٥ – يوم بالاجنبية . انحرف . حزن .
٦ – وضرب القطن . من الحبوب .
٧ – نصنع او نضع . سند .
٨ – عاصمة عربية .
٩ – رسامة لبنانية .

الحل السابق :

افقيا :
١ – عقيقة . وزن
٢ – مروة . عجاج .
٣ – اعمل . يارا
٤ – حلبي
٥ – الريم . شا .
٦ – الانف .
٧ – فرغ . البان .
٨ – وادع . يوسف .
٩ – قس . منفلوط .

عموديا .
١ – عماد . افرق
٢ – قرع . الراس .
٣ – يوم بلا غد .
٤ – قتل . رن . عم
٥ – حيفا .
٦ – عيلم . ليف .
٧ – وجاب . قبول .
٨ – شيراز . اسو .
٩ – نجا . النفط .

** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣
٤٥٢٧٠٠



الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٦٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

دوما وصل الى موسكو واليوم يلتقي غروميكو

استقبل وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو نظيره الفرنسي رولان دوما لدى وصوله الى موسكو مساء امس، لاجراء مباحثات تستمر يومين مع نظيره السوفياتي اندريه غروميكو، يتوقع ان تتناول المفاوضات المقبلة بشأن الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ويتوقع ان يعقد دوما جولته الاولى من المباحثات مع غروميكو صباح اليوم عشية بدء مفاوضات القوتين العظميين في جنيف.

وتأتي زيارة دوما لموسكو وسط موجة من الاتصالات بين الشرق والغرب قبيل مفاوضات جنيف.

فقد كان السيد هانز ـ ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية في موسكو يوم الاثنين الماضي لاجراء مباحثات مع غروميكو.

وسافر السيد ميخائل زامياتين امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي امس الى بون على راس وفد برلماني، ويرأس السيد فلاديمير شربيتسكي عضو المكتب السياسي للحزب وفدا مماثلا في الولايات المتحدة الان.

وينتظر ديبلوماسيون غربيون ومراقبون اخرون لشؤون الكرملين لمعرفة ما اذا كان الرئيس السوفياتي المريض قسطنطين تشرنينكو سيقابل السيد دوما.

وكان مقررا ان يزور الرئيس تشرنينكو فرنسا هذا العام. لكن اعتلال صحته جعل معظم المراقبين يخلصون الى ان هذه الزيارة مثل زيارة الى بلغاريا كان مقررا ان تجري في كانون الثاني لا بد وان تلغى الان.

موسكو ـ ر

السوفيات يبدون استعدادا لاتفاقات «مقبولة» في جنيف





■ رئيس الوفد السوفياتي يتحدث الى الصحافيين لدى وصوله امس الى مطار جنيف . والى جانبه رئيس البروتوكول السويسري ■ (ا ف ب ـ راديو)

تعهد الاتحاد السوفياتي بانتهاج اسلوب عملي وبناء في محادثات الاسلحة الجديدة مع الولايات المتحدة . وقد وصل المندوبون السوفيات الى جنيف في الوقت الذي عقد فيه المفاوضون الاميركيون اجتماعا غير رسمي للاعداد للمحادثات التي تبدأ غدا .

اكد السوفيات مجددا استعدادهم للتوصل الى اتفاقات مقبولة مع الولايات المتحدة خلال المفاوضات الخاصة بقضايا التسلح النووي وحرب النجوم .

جاء ذلك في تعليق نشرته صحيفة «البرافدا» امس حول مفاوضات جنيف اكدت فيه استعداد الكرملين المطلق للتوصل الى اتفاقات مع الولايات المتحدة تقضي بمنع انتشار سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض على اساس تحقيق المساواة والامن المتكافيء بين الطرفين

وقالت الصحيفة ان نتائج مفاوضات جنيف مرهونة بتوفر الارادة والاستعداد لدى الجانبين لتسوية قضايا التسلح النووي والفضائي لما لها من خطورة بالغة على مستقبل البشرية واكدت ان الوفد السوفياتي الى هذه المفاوضات سيبذل جهودا نشطة لمعالجة القضايا وفقا لتوجيهات زوده بها المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي .

وشددت الصحيفة على اهمية المفاوضات المقبلة مؤكدة انها المسألة الاساسية في قضايا الحرب والسلام ونبهت الى ان المفاوضات لن تكون سهلة وان على طرفيها الارتقاء الى مستوى المسؤولية وبذل كل الجهود من اجل تعزيز فرص السلام ودرء خطر الحرب وتجنيب البشرية ويلات الكارثة .

موسكو ـ ر

الانتخابات المحلية في المانيا الغربية
اختبار صعب لاستمرارية كول والائتلاف الحاكم

بدأ امس التصويت في الانتخابات لبرلماني ولايتين والانتخابات البلدية في ولاية اخرى في المانيا الغربية . وتعد هذه الانتخابات على نطاق واسع اختبارا لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هيلموت كول وشريكه الاصغر في الائتلاف الحاكم الحزب الديمقراطي الحر .

وهناك ستة ملايين ناخب مؤهل للتصويت في الانتخابات الثلاثة .

وتجري الانتخابات لبرلماني ولايتي برلين الغربية وسارلاند . وهي ولاية في غرب المانيا الغربية تعاني من مصاعب اقتصادية . وتجري الانتخابات البلدية في ولاية هيس التي تقع في وسط البلاد وتضم مدينتي فرانكفورت وفسبادن .

ويحكم الاتحاد الديمقراطي المسيحي في ولايتي برلين الغربية وسارلاند بالمشاركة مع الحزب الديمقراطي الحر . ومستقبل الاخير معرض للخطر في كليهما . اذ يحتاج وفقا للقانون الالماني الغربي الى الحصول على نسبة خمسة في المئة من الاصوات لضمان استمرار وجوده في برلماني الولايتين .

ويتوقع محللون سياسيون ان يفشل في تجاوز هذه العقبة في برلين الغربية وان يظل الاتحاد الديمقراطي المسيحي في السلطة باغلبية صغيرة بعد انتخابات امس .

اما في ولاية سارلاند فيتوقع حصول الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض على اغلبية في برلمان الولاية .

ويعتقد المحللون ان تعرض الحزب الديمقراطي الحر للهزيمة قد يجعل المستشار كول عرضة للضغط من جانب الجناح اليميني في حزبه لفض الائتلاف مع الاحرار قبل الانتخابات الاتحادية المقرر لها ان تجري عام ١٩٨٧ .

بون ـ ر

وزير الداخلية العراقي يزور السعودية

وصل السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي الى المملكة العربية السعودية، في حين اعرب راديو الرياض عن القلق لتصاعد الحرب الدائرة بين العراق.

وقال الراديو ان الهجمات الانتقامية لا تؤدي الا الى تقسيم «الامة الاسلامية». ودعا الدول المحبة للسلام الى المساعدة في انهاء الحرب الدائرة منذ ٥٣ شهرا.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية نبأ وصول السيد شاكر الى الرياض لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

البحرين ـ ر

غالي يدعو لتعاون اوثق بين الافارقة

قال امس وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي انه ينبغي على الدول الافريقية التعاون بشكل اوثق مع بعضها بعضا للتغلب على الازمة التي سببها الجفاف والمحن الاقتصادية الاخرى .

وكان الدكتور غالي يتحدث الى الصحافيين قبيل توجهه الى جنيف لحضور مؤتمر دولي حول افريقيا يبدأ اليوم .

ولمصر . وهي عضو في منظمة الوحدة الافريقية . اهتمام استراتيجي عميق بالاستقرار والرخاء في الدول الواقعة في حوض النيل .

انتخابات المجالس المحلية في فرنسا
البروز المفاجيء للجبهة الوطنية يخربط المعادلات سياسيا وحزبيا

جرت امس في فرنسا المرحلة الاولى من الاتفاقات المحلية . التي تكتسب اهمية قومية بسبب التحدي القوي الذي يفرضه حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف بزعامة السيد جان ماري لوبان .

فقد اخل البروز المفاجيء للحزب المعروف بسياساته المعادية للمهاجرين بالتوازن الحزبي القائم سواء بالنسبة لاحزاب اليمين او لاحزاب اليسار . كما سلط الضوء على انتخابات تغلب فيها عادة القضايا المحلية .

والانتخابات التي تجري في جولتين هي ايضا الاختبار الكبير الاخير لاتجاهات الناخبين قبل الانتخابات العامة الحرجة التي تجري العام المقبل للجمعية الوطنية .

وتجري الانتخابات لشغل نصف مقاعد المجالس المحلية وعددها حوالي ٤٫٠٠٠ مقعد لكن من غير المتوقع ان تعلن معظم النتائج الا بعد الجولة الثانية التي تجري في ١٧ اذار . اما النصف الاخر من المقاعد فقد اجريت انتخابات لشغله منذ ثلاثة اعوام .

وقال رئيس الوزراء لوران فابيوس ان الانتخابات قد تكون صعبة بالنسبة الى الحزب الاشتراكي الحاكم . وشن هذا الاسبوع هجوما شديدا على سياسات السيد لوبان المعادية للمهاجرين .

وقد قدم حزب الجبهة الوطنية مرشحين في ١٫٥٠٠ من بين ١٫٩٥٠ مجلسا تجري فيها الانتخابات . وسبق للحزب ان حصل على ١١ في المئة من اجمالي الاصوات في انتخابات البرلمان الاوروبي في حزيران الماضي .

باريس ـ ر

شيخ الازهر يحث الخميني على إنهاء حرب الخليج

حث شيخ الازهر امس الزعيم الروحي الايراني اية الله الخميني على انهاء الحرب الايرانية ـ العراقية .

وفي رسالة الى اية الله الخميني . قال الشيخ جاد الحق علي جاد الحق : «ان ضمير المسلمين في العالم يرفض تلك الحرب التي تدور رحاها بين ايران والعراق وقد طال امدها واستعر لهيبها وعظمت خسائرها من الجانبين وانعكس اثرها على الامة الاسلامية كلها تفككا وتفتتا وضياعا».

وقال شيخ الازهر في رسالته التي نشرت نصها وكالة انباء الشرق الاوسط «انني اناشدكم ان تحتكموا الى كتاب الله وان تشعروا بالمسؤولية تجاه ارواح الابرياء التي تزهق كل يوم وان تتذكروا قول الحق جل علاه : فمن عفا واصلح فاجره على الله».

وتتزامن رسالة الشيخ جاد الحق مع تصعيد في حرب الخليج حيث تهاجم كل من ايران والعراق مدن الدولة الاخرى .

القاهرة ـ ر

تطبيق جزئي لاحكام الدستور في باكستان

اعاد الحاكم العسكري لباكستان الجنرال محمد ضياء الحق امس العمل بمعظم الدستور المعطل . لكنه قال ان العمل بالاحكام العرفية وبالحظر المفروض على الاحزاب السياسية سيستمر في الوقت الحاضر .

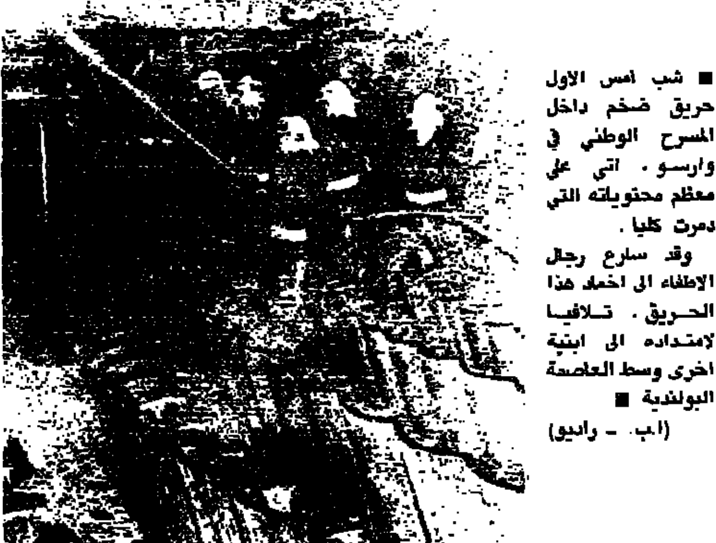
وستشمل الاجزاء التي اعيد العمل بها من دستور عام ١٩٧٣ تعديلات اعلنها الجنرال ضياء الحق في وقت سابق من الشهر الحالي تعطيه سلطات رئاسية كبيرة .

وقال الجنرال ضياء الحق في مؤتمر صحافي انه لا يمكنه حتى الان تحديد موعد لرفع الاحكام العرفية التي فرضت حينما تولى الحكم في انقلاب في شهر تموز عام ١٩٧٧ .

واضاف قوله ان ٢٧ مادة فحسب من الدستور المكون من ٢٨٠ مادة ستبقى معطلة ومنها المواد التي تتعلق بحقوق المواطنين وحرية تكوين الاحزاب السياسية .

وقال انه يامل باعادة العمل بباقي الدستور قريبا . لكنه لم يذكر موعدا لذلك .

روالبندي (باكستان) ـ ر



■ شب امس الاول حريق ضخم داخل المسرح الوطني في وارسو . اتى على معظم محتوياته التي دمرت كليا .

وقد سارع رجال الاطفاء الى اخماد هذا الحريق . تلافيا لامتداده الى ابنية اخرى وسط العاصمة البولندية ■

(اب ـ راديو)

باتريك هاين يوضح ظروف محاولة اغتياله في المانيا الغربية





اعرب السير باتريك هاين قائد عام سلاح الجو الملكي البريطاني في المانيا الغربية عن اعتقاده امس الاول في حديث صحافي بثته محطة التليفزيون البريطانية الخاصة «اي تي ان» ان الاعتداء الذي نجا منه تم على يد هاو وليس عن طريق جماعات ارهابية محترفة.

وصرح الضابط الاعلى بحلف شمال الاطلسي بانه «يبدو ان طلقات النار كان تصويبها غير محددة واطلقت بسرعة». واشار الى انه سمع طلقتين لمستا الارض امام سيارته.

واضاف ان «شخصا كان يجلس في المقعد الخلفي لسيارة من طراز «ب. ام. ف» فتح النافذة واطلق النار.

واردف قائلا: كنت في هذه اللحظة انجز عملا وانا جالس في المقعد الخلفي للسيارة عندما قال لي حارسي وكان يجلس امامي «انبطح.. انبطح» وطلب من السائق ان يتوقف. وفي نحو ثانيتين كان فوقي في الجزء الخلفي من السيارة.

وتجدر الاشارة الى ان حادث الاعتداء على السير باتريك البالغ الثانية والخمسين من العمر والذي حدث بالقرب من مون شنغلادباخ لم يسفر عن وقوع ضحايا.

لندن ـ ا ف ب

مصرع ثمانية اكراد وجنديين في تركيا

ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ثمانية ثوار انفصاليين وجنديين لقوا مصرعهم في اشتباك بمدينة سلسون قرب دياربكر في شرق تركيا .

واشارت الوكالة الى الثوار بانهم اعضاء منظمة انفصالية وهي عبارة عادة ما تعني الثوار الاكراد الذين يطالبون بالحكم الذاتي ويقاتلون القوات التركية في شرق البلاد .

ولم تدل الوكالة بتفاصيل اخرى ويتوقع صدور بيان رسمي .

ويقدر ان تركيا لديها ثمانية ملايين من الاكراد تقريبا في جنوب وشرق البلاد وهي لا تعترف بهم كجماعة عرقية منفصلة ولا تمنحهم وضعا خاصا .

انقرة ـ ر

دوريات امنية في حيدر اباد

قامت قوات الامن الهندية بدوريات امس في مدينة حيدر اباد المضطربة في جنوب الهند بعد ان لقي ستة اشخاص مصرعهم في اعمال عنف بعد الانتخابات .

وذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان رجلا طعن حتى الموت عندما رفع حظر التجول امس الاول لمدة ساعتين في الحي القديم من حيدر اباد عاصمة ولاية اندرا براديش .

وكان حظر التجول قد فرض في الحي القديم بعد اشتباكات وقعت يوم الجمعة بين مؤيدي احزاب سياسية متنافسة . وذكرت الوكالة ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح عشرة اخرون في اضطرابات يوم الجمعة .

نيودلهي ـ ر

جان مشعلاني

المصالحة

تبريد المحاور

شامير سافر الى بلجيكا وكندا

غادر وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير بلاده امس متوجها الى بروكسل لمقابلة مسؤولي المجموعة الاوروبية في محاولات متجددة لحماية المنتجات الزراعية الاسرائيلية من المنافسة.

وتخشى اسرائيل ان تتضرر صادراتها الزراعية الى اوروبا من جراء انضمام اسبانيا والبرتغال الى عضوية المجموعة، وهو الامر الذي من المقرر ان يتم العام المقبل.

وتأتي زيارة شامير الى بروكسل في اعقاب زيارات قام بها الى باريس وبون ولاهاي في نهاية الشهر الماضي.

ومن بروكسل سيتوجه شامير الى كندا لمقابلة رئيس الوزراء بريان ملروني. وستتركز المحادثات هناك حول ارسال قوات كندية لتحل محل القوات الاسترالية في قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في صحراء سيناء والتي تراقب تنفيذ معاهدة السلام بين مصر واسرائيل.

تل ابيب ـ ر

انفجرت بيروت امس شلالا بشريا نازلا من الجنوب ونازحا من البقاع وغيره . في وجه شمس اذار ومعاني الضوء والنور والحرية .

وصار البحر بحرين واكثر : موج يلطم الصخر . واقدام تموج في موازاته ... ينضب الاول . فيهدر الثاني خصبا وتكاثرا وحياة.

ما كان على كورنيش المنارة امس . تظاهرة من دون عنوان وربما رسالة من دون تعليق ... والصورة دائما ابلغ من الكلام .

(تصوير محمد عزاقي)

تايلاند ترفض مقترحات هانوي لتسوية المشكلة الكمبودية



■ مدفعية فيتنامية من عيار ١٠٣ ملم في مواجهة اخر معاقل الخمير الحمر ■ (ا ف ب ـ راديو)



■ ثوار من الخمير ينقلون جريحا اصيب نتيجة القصف الفيتنامي ■

ذكرت انباء ان احد كبار قادة الثوار الكمبوديين لقي مصرعه، ورفضت تايلاند اقتراحات هانوي لتسوية المشكلة الكمبودية، مع استمرار المعارك على جانبي الحدود بين تايلاند وكمبوديا.

وقالت مصادر رسمية ان الجنرال كينغ مين قتل حينما قصفت القوات الفيتنامية قاعدة التل الاخضر الرئيسية للثوار في كمبوديا قرب الحدود التايلاندية. وان القتال على جانبي الحدود يحتدم دون هوادة.

وقال وزير الخارجية التايلاندي سيدهي سافيتسيلا لوزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن انه لن ينظر في مقترحات لايجاد تسوية سلمية للمشكلة الكمبودية التي مضى عليها ست سنوات، حتى تنهي فيتنام هجماتها على الاراضي التايلاندية.

وقال ايضا ان ٣٠٠٠ جندي فيتنامي دخلوا حتى مسافة عشرة كيلومترات داخل الاراضي التايلاندية يوم الثلاثاء الماضي وانهم يقاومون محاولات تايلاند لردهم على اعقابهم.

ولم تذكر مصادر عسكرية تايلاندية شيئا عن تفاصيل القتال.

وقال الثوار ان تعزيزات فيتنامية جديدة ارسلت للاعداد لهجوم جديد على قاعدة التل الاخضر المعروفة ايضا باسم تاتوم. وهي تعد اخر اهم قواعد الثوار التي ما زالت سليمة منذ بدات القوات الفيتنامية هجومها في تشرين الثاني الماضي.

حول العالم

- اسلام اباد ـ قالت مصادر رسمية ان محكمة عسكرية في باكستان حكمت على خمسة منشقين اخرين بالسجن ٢٥ عاما لادانتهم بالتامر على الحكومة العسكرية للبلاد . وكانت محكمة عسكرية في لاهور قد حكمت في اوائل الاسبوع الماضي على ٤٥ شخصا متهما بالتامر على الحكومة بالسجن ٢٥ عاما .
- كولومبو ـ قالت مصادر حكومية في سري لانكا ان قوات الامن صدت هجوما شنه ثوار انفصاليون على معسكر للجيش في الاقليم الشمالي . ويقاتل الثوار لاقامة دولة لاقلية التاميل في البلاد .
- نيودلهي ـ ذكر وزير القانون الهندي ان حكومته مستعدة للامتناع عن مقاضاة شركة كاربايد اذا اعطت الشركة تعويضا كافيا الى جميع ضحايا حادث تسرب الغاز من مصنع للشركة في مدينة بوبال بوسط الهند الذي تسبب في مقتل نحو ٢٫٥٠٠ شخص في شهر كانون الاول الماضي
- وارسو ـ فرض مدع عام قيودا على تنقل السيد ليخ فاليسا زعيم نقابة العمال المستقلة المحظورة (التضامن) واحتجزت الشرطة اعضاء جماعة معادية للسوفيات في حملة جديدة تشنها الحكومة الشيوعية لبولندا على المعارضة
- ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية في عددها الصادر امس ان شحنة قوامها ٧٤ الف طن من بترول بحر الشمال بيعت عام ١٩٨١ لجنوب افريقيا بالرغم من الحظر الذي فرضته الامم المتحدة

وذكرت المجلة ان الشحنة التي تقدر قيمتها بعشرين مليون دولار كانت تخص اساسا شركة كونوكو الاميركية . وتم شحنها في الثاني من نيسان ١٩٨١ على ناقلة البترول «عين صلاح» في محطة شحن البترول سولوم في جزر شتلاند قبل ان تباع مرة ثانية الى جنوب افريقيا . وذكرت المجلة انه بعد ذلك بستة ايام نقلت الشحنة في ميناء بيلباو (اسبانيا) على ناقلة البترول «اي دي سانتكلير» المسجلة في بريطانيا .

(ر. ا ف ب)